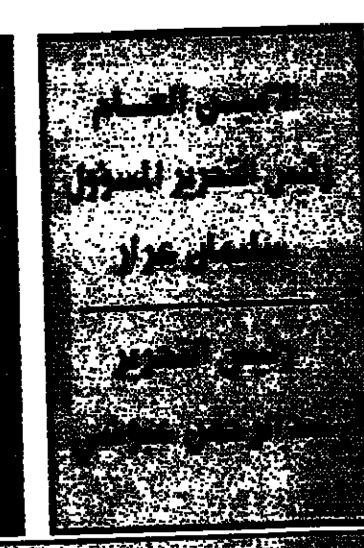
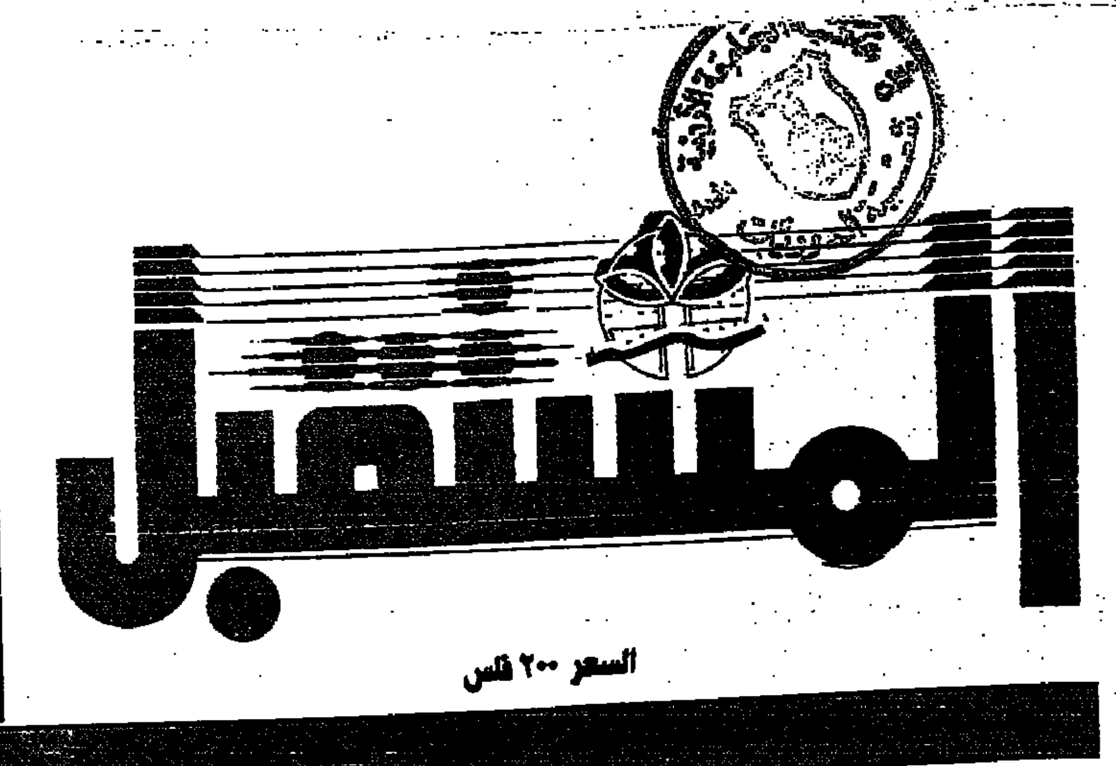




السعر ٢٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL ... NEWS PAPER, Tue. 23 / February

الحكومة تربح آخر معاركها مع النواب

معتقلون فلسطينيون في سجن طره

جولة كريستوفر تفتح الطريق أمام المفاوضين العرب

١٥ دينارا زيادات موظفي الدولة

خاص بالمستقبل:

أكدت مصادر مالية رفيعة المستوى أنه من المنتظر البدء بصرف زيادة موظفي الحكومة في نيسان القادم وبواقع ١٥ دينارا كعلاوة شخصية ولن يتم احتسابها على الراتب الأساسي.

وتأتي هذه الخطوة من جانب وزارة المالية بعد لقاءات عديدة سيسالاته وحوارات بين السيد باسل جردانة وزير المالية واللجنة المالية في مجلس النواب.

وكانت اللجنة قد فاوضت وزير المالية حول موضوع زيادات موظفي الدولة عند بحثها مشروع قانون الضريبة الاضافية الذي احالته الحكومة الى المجلس مؤخرا.

وكان الذي حصل، ان اللجنة ولتحقيق مكسب انتخابي، تطرقت الى موضوع الزيادات، وتركت القانون، وطرحت مع الوزير جردانه، اما إقرار الزيادة البالغة ٢٠ دينارا، وليس عشرة دنانير كما اعلن وزير المالية وان يصدر عن مجلس الوزراء اعلان رسمي بذلك، أو أن لا يقر مشروع القانون، وطالبه بالاختيار.

وبعد مد وجزر، ونقاش ارتفعت درجة حرارته، وخرج الوزير عن طوره، وتمترس وراء ان الزيادة فقط هي ١٠ دنانير، لأن الظروف لا تسمح بأكثر من ذلك، وان صندوق النقد الدولي البنك الدولي عن الزيادة اذا زادت عن ١٠ دنانير والتي تكلف الخزينة ٦٥ مليون دينارا، ومن اين جاء هذا المبلغ.

وأصرت اللجنة التي تعرف جيدا أكثر من غيرها الظروف الاقتصادية والمالية على أن تكون الزيادة ٢٠ دينارا، ولم يخف اعضاء اللجنة الذين هم بالتالي لسان حال المجلس، ان مطلبهم هو انتخابي، اذ كيف يقولون للناخبين حين يعودون اليهم الحملة الانتخابية، اذا لم تتم الزيادة كما يريدون؟!.. وذلك لتغطي على اي تقصير من طرف المحل، حيال الناخبين في السنوات التي خلت، وسينسون اي شيء لأن الزيادة ستغطي على أمور كثيرة وتكون كفة راجحة للمرشحين من النواب الحاليين.

وقال اعضاء اللجنة للوزير جردانة، انك ستترك الحكومة، اعلن الزيادة «وروح»، ونحن «كمان مروحين»..

وتضيف المصادر انه تم طرح حل وسط، لتكون الزيادة ١٥ دينارا، ١٠ دنانير من ١/١- وبأثر رجعي وخمسة دنانير من ١/٦/٩٢، ولم يتم الاتفاق على ذلك ولم تفلح مساومة اللجنة التي أبدت موافقتها على الضريبة، وبقي القانون معلقا على جدول اعمال اللجنة الى اشعار آخر، اذ أنها لن تبحثه الا بعد صدور قرار من الحكومة بالزيادة. ولذلك فان الضريبة ستبقى سارية ولكن بدون غطاء قانوني.



١٠ الاف دينار لمن يقبض على ابي شاكوش

المستقبل - خاص - صورة تقريبية وزعتها مديرية الامن العام لابي شاكوش على المواطنين والمحلات التجارية.

وقد رصدت المديرية مبلغ عشرة الاف دينار لمن يلقي القبض عليه او يعطي معلومات تؤدي الى القبض عليه.

ضوء سياسي

طردان يحتويان ١٫٨٢ مليون دولار يختفيان بين مطارات عمان فيينا وفرانكفورت

رفعت احدى شركات التأمين دعوى قضائية على احدى المؤسسات المالية المعروفة لاتهامها بعدم الالتزام بشروط عقد التأمين المبرم بينهما والذي يقتضي بعضا من الاجراءات الاحترازية عند اعداد وتنفيذ الشحنات النقدية الى الخارج التي لم تقم المؤسسة المالية باتباعها.

كما رفعت المؤسسة المالية دعوى قضائية ضد الملكية الأردنية التي قامت بنقل الشحنة.

وقد بدأت القصة عندما قامت المؤسسة المالية بتسليم الملكية الأردنية شحنة مؤلفة من طردين بوزن (٢١٫٨) كغم على انهما يحتويان أوراقا بنكية (BANK-Notes) دون التصريح بقيمتها.

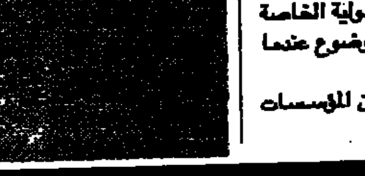
وتبين فيما بعد أن الطردين يحتويان على مبلغ (١٫٨٢) مليون دولار كانت قد بعثتها المؤسسة من عمان الى فرانكفورت عن طريق فيينا.

وعندما وصلت الطائرة الى فرانكفورت تبين عدم وجود الطردين المذكورين حيث أجرى الانتربول تحقيقاته في مطارات «عمان، فيينا، فرانكفورت» ولكنه لم يتوصل الى نتيجة.

وكانت المؤسسة المالية قد حصلت على الموافقات الاصولية الخاصة باخراج العملات الأجنبية من البنك المركزي الذي تابع الموضوع عندما علم به من المؤسسة المالية.

ولكن التحقيقات لم تسفر عن شيء وما زالت كل من المؤسسات الثلاث تتملص من تورطها في هذا الحادث.

موظف بالخارجية لم يسدد ذمته!!



٥ر١٨٠ بالمئة نسبة ارتفاع تكاليف المعيشة؟!

المستقبل - خاص

ارتفعت تكاليف المعيشة في شهر كانون ثاني الماضي الى ما نسبته ٥ر١٨٠٪ في جميع المواد في حين بلغت تكاليف المعيشة في الشهر الأخير من العام الماضي (١٩٩٢) ما نسبته ٥ر١٧٩٪.

وتقول آخر الأرقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة ان الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة قد ارتفعت الى ما نسبته ١ر١٧١٪ فيما يتعلق بالمواد الغذائية لشهر كانون الثاني الماضي بينما ارتفعت نسبة تكاليف الملابس والأحذية ٦ر٢٦٤٪ في ذات الشهر كما ارتفعت تكاليف المعيشة في المساكن الى ٦ر١٥٦٪ وما نسبته ٣ر١٨٩٪ في السلع الأخرى والخدمات.

وحسب ما تؤكده الأرقام فان تكاليف المعيشة في مجموعة الملابس والأحذية قد قفزت بنسبة ٤ر٢٪ في كانون ثاني الماضي عما كانت عليه في كانون أول من العام الماضي كما يلاحظ ارتفاع تكاليف المعيشة فيما يتعلق بالمساكن بنسبة ١ر٠٪ حيث بلغت ٥ر١٥٦٪ في كانون أول «١٩٩٢» و ٦ر١٥٦٪ في كانون ثاني من العام الحالي.

وقفزت تكاليف المعيشة في السلع الأخرى والخدمات الى ما نسبته ٣ر١٨٩٪ في كانون ثاني الماضي بينما بلغت ٩ر١٨٣٪ في الشهر الأخير من العام الماضي أي أن هنالك زيادة نسبتها ٢ر٥٪ بين هذين الشهرين فقط.

ويقول اقتصاديون ان الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة في الأردن تزداد شهرا بعد شهر منذ عام ١٩٨٦ وهي السنة التي تعتبرها دائرة الاحصاءات العامة سنة الأساس لدى مقارنتها مع السنوات الأخرى.

وتقول الأرقام ان تكاليف المعيشة لعام ١٩٩٢ قد قفزت بشكل ملحوظ في الربع الأول من العام ثم عاودت الانخفاض ولكنها قفزت ثانية في الشهر الأخير من العام الماضي حيث بلغت في كانون ثاني ٧ر١٧٢٪ وشباط ٣ر١٧٥٪، ٠ر١٧٧ في آذار، ٠ر١٧٩٪ في نيسان، ٩ر١٧٦٪ في ايار، ٨ر١٧٢٪ في حزيران، ٧ر١٧٠٪ في تموز، ٨ر١٧١٪ في آب، ٢ر١٧٣٪ في ايلول، ٧ر١٧٣٪ في تشرين أول، ١ر١٧٤٪ في تشرين ثاني وأخيرا قفزت النسبة كما قلنا سابقا الى ٥ر١٧٩٪ في كانون أول الماضي.

وحسب أرقام ١٩٩٢ فان تكاليف المعيشة قد قفزت ما بين الشهر الأول والأخير من العام الماضي بما نسبته ٦ر٢٠٪ فيما ارتفعت تكاليف المعيشة في المساكن ما بين ذات الشهرين بما نسبته ٥ر٣٪ في السلع الأخرى والخدمات وجاء الانخفاض الوحيد فقط في المواد الغذائية حيث انخفضت بما نسبته ٢ر٣٪.

وتقول أرقام دائرة الاحصاءات العامة ان الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة في جميع المواد كانت قد بلغت في عام ١٩٨٦ ما نسبته ١٠٠٪ «سنة الأساس» و ٨ر٩٩٪ في عام ١٩٨٨ و ٤ر١٠٦٪ عام ١٩٨٩، ٤ر١٥٥ عام ١٩٩٠ و ١ر١٦٨٪ عام ١٩٩١. وأخيرا ٨ر١٧٤٪ في عام ١٩٩٢.

ويعتقد اقتصاديون أردنيون حاورتهم «المستقبل» ان تكاليف المعيشة في العام الحالي ستزداد بشكل ملحوظ بنسبة تقترب مما حدث في العام الماضي الا اذا طرأت تغيرات اقتصادية حادة في مسار الاقتصاد الأردني.

من جهة أخرى فإن تكاليف المعيشة في التعليم والعناية الطبية والعناية الشخصية والثقافة والترفيه تحافظ على معدل شبه مستقر يقترب من ٤ر١٤٤٪ في التعليم و ٨ر١٧٦٪ في العناية الطبية وما نسبته ٦ر٢١٨٪ في العناية الشخصية و ٧ر٢٦٢٪ في الثقافة والترفيه.

مليون و ٢٠٠ ألف تكاليف مباحثات السلام حتى الآن

قال السيد باسل جردانة وزير المالية ان كلفة مباحثات السلام الأردنية الاسرائيلية من الثامن والعشرين من شهر تشرين أول لعام ١٩٩١، بلغت (٢٫٧٠٦٫٨١٣) دينارا.

وأضاف في رده على سؤال للنائب حسين مجلي ان مجلس الوزراء اتخذ القرارات الضرورية لتمويل نفقات مؤتمر السلام وحدد أسس انفاقها.

وأشار الى أن الكلفة المالية التي دفعتها وزارة المالية تنفيذا لتلك القرارات وذلك عن الفترة من ٢٨/١٠/٩١ ولغاية تاريخه.

بلغت جولات المحادثات الثنائية (٢/٤٩١/٩١٩) وكلفة مباحثات متعددة الأطراف بلغت «٢١٤، ٨٩٤» دينارا.

ويذكر أن في ثماني جولات للمباحثات الثنائية واحدة في مدريد والبقية الباقية في واشنطن.

حتى بعد التوصل للسلام

اسرائيل لن توقع على منع انتشار السلاح النووي

المستقبل - خاص

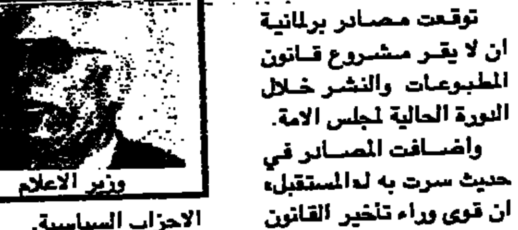
اكد تقرير استخباري أميركي ان اسرائيل تحتل الآن المرتبة الخامسة من بين دول العالم التي تمتلك اسلحة نووية حيث تشمل الترسانة النووية الاسرائيلية ما بين ٥٠ و ٢٠٠ رأس نووية كما تمتلك اسرائيل وسائل متقدمة لاطلاق الصواريخ النووية التي بحوزتها من بينها صاروخ «يريحو» الذي يصل مداه الى ١٫٤٠٠ كيلو متر.

وتأتي اسرائيل حسبما جاء في التقرير في المرتبة الخامسة هي وبريطانيا بعد الاتحاد السوفييتي - سابقا - والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين.

ورغم ذلك قال رئيس وكالة الطاقة الاسرائيلية يوفال نئمان ردا على هذا التقرير انه لا توجد بحوزة اسرائيل وفقا للمعلومات المتوفرة - على حد تعبيره - أي أسلحة متوفرة ومع ذلك لا يجب أن توقع على الميثاق الدولي لمنع انتشار الأسلحة النووية لأن هذا لا يعني شيئا.

وكان نئمان هذا يعارض بقوله ايضا ما ذكره راديو اسرائيل انه من المقرر ان تعلن اسرائيل عن موافقتها على السماح حال التوصل الى اتفاقية سلام في المنطقة على فرض رقابة متبادلة على أسلحة الدمار الشامل!.

توقعات بعدم اقرار مشروع قانون المطبوعات


وزير الاعلام

توقعت مصادر برلمانية ان لا يقر مشروع قانون المطبوعات والنشر خلال الدورة الحالية لمجلس الامة.

واضافت المصادر في حديث سرت به لـ«المستقبل» ان قوى وراء تأخير القانون، والجدل على مواده.

واوضحت ان التعديلات التي ادخلها مجلس الاعيان على مواده سوف لا يقبل بغالبيتها مجلس النواب، وبالتالي سيعود للاعيان مرة ثانية، وقد تجري جلسة مشتركة للمجلسين لاقرار القانون كما حدث لقانون الاحزاب السياسية.

غير ان مصادر في الحكومة اكدت حرص الحكومة على اخراج القانون الى حيز الوجود باسرع وقت ممكن، وذلك لتستكمل قوانين بناء الديمقراطية، وتأخذ العملية مداها من خلال منح التراخيص على ضوئه.

خريف الصحافة الاردنية لباسم سكجها ص ٩

ص ٩

العراق يدفع ١٠٠ مليار كتعويضات

تعثر المفاوضات العراقية الأميركية بسبب ادراج بند عودة اليهود

حققت المفاوضات الجارية بين العراق والأمم المتحدة تقدما ملحوظا خلال الأيام القليلة الماضية، بموافقة العراق على الالتزام بقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بدفع التعويضات للكويت وبقية الدول المتضررة من أزمة الخليج.

فيما استمر الحوار بين الطرفين حول ما يتعلق بحماية الأكراد والشيعة وعودة المعارضة العراقية الى البلاد، وتعثر عند النقطة المتعلقة بعودة اليهود العراقيين.

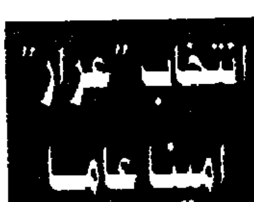
فقد رفض المفاوضون العراقيون عودة اليهود العراقيين لأسباب وصفت بأنها سياسية فيما اصرت الأمم المتحدة على هذه النقطة المدرجة تحت بند السماح لجميع العراقيين الذين ولدوا في العراق وهاجروا خارجه بالعودة.

وتبلغ قيمة التعويضات التي وافق العراق على دفعها مئة مليار دولار مقسمة على عشر سنوات، يتم خصمها من عائدات النفط العراقي بمعدل عشر بلايين دولار سنويا.

وتشير مصادر مطلعة لوجود مطالب أميركية بأن لا تقل الواردات العراقية من السوق الأميركية عن ٧٠٪ بالاضافة لمنح الشركات الأميركية ٦٠٪ من المشاريع التي تستعد بغداد لاقامتها بعد رفع الحصار.

وكشفت المصادر أن مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة نزار حمدون القريب من الديمقراطيين الأمريكيين يقوم بتمثيل العراق في المفاوضات مع ادارة كلينتون، التي لا تمانع في عقد صفقة مع العراق.

وتجدر الاشارة الى أنه لم يسبق لبغداد أن أعلنت التزامها بدفع التعويضات للدول المتضررة من أزمة الخليج، والتي نصت عليها رسالة بعث بها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الى الأمين العام للأمم المتحدة مؤخرا.



اجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل يوم السبت الماضي الموافق ٢٠/٢/١٩٩٣ برئاسة الرئيس المؤقت الاستاذ جواد مرقة وقد تم انتخاب الاستاذ سليمان عرار امينا عاما للحزب بالاجماع.



عقد حزب المستقبل مؤتمره العام الاول مساء الجمعة الماضي، حيث تمت تلاوة التقريرين السياسي والمالي للحزب، وتم انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية وهيئة الاستئناف.

وكان الامين العام للحزب السيد سليمان عرار قد تلا التقرير السياسي الذي تحدث فيه عن انجازات الحزب بعد الترخيص، وعن الفترة الانتقالية التي خاضتها اللجنة التنفيذية السابقة في فترة ما قبل الترخيص.

واستعرض السيد عرار في تقريره مواقف الحزب تجاه معظم القضايا الوطنية والقومية الراهنة، ملقيا الضوء على ضرورات المرحلة ومعطياتها - كما يراها حزب المستقبل، ومطالبا بتكريس التعددية والاهتمام بمعالجة القضايا التي تهم جميع شرائح المجتمع، ومعالجة البطالة والفقر.

ويذكر انه قد ترشح للجنة التنفيذية اربعون عضوا، فاز منهم التالية اسماءهم: فخري البلبيسي، طلال الغزاوي، المحامي سمير خرفان، د. نزيه المزيك، النائب عبدالسلام فريحات، النائب سلامة الغويري، د. نبيل سعادة، المهندس مصطفى الحيساوي، المحامي ياسين المحارمة، المهندس زهير ابولغسد، عبدالكريم ابوالهيجا، يوسف غزال، سليمان عرار، ينال البسطامي، اسعد المصري، د. فوزي السمهوري، صلاح شرعب، المهندس خلف حدادين، المهندس حماد ابوجاموس، د. محمد الطراونة، د. هاشم ابوحسان أما هيئة الاستئناف فقد ترشح لها أحد عشر عضوا فاز منهم السادة: المحامي مكرم الهلسة، المحامي سمير الرطروط، المهندس عمر كريشان، زيد المجالي.

التقرير السياسي في الداخل «ص٦».

باحتوائها للجنة التعيينات

الحكومة تنهي آخر معاركها مع النواب

كتب ناصر قمش

يبدو ان توقعات البرلمانيين في ان تواجه الحكومة موقفا حرجا في مجلس النواب بعد تشكيل لجنة التعيينات، لبحث «تجاوزات التعيينات» قد جانبها الصواب ، بعد ان سحبت البساط ، من تحت ارجل النواب ، وخرجت من المأزق الذي كان من الممكن ان يؤدي الى طرح الثقة بها بالاضافة الى تمكن الحكومة من استيعاب كثير من النواب لاسيما بعد البيان الحكومي الذي القاه رئيس الوزراء وأكد فيه التزام الحكومة بأسس وتعليمات التعيينات مستقبلا وعدم فتح المجال للواسطات والمحسوبيات فقد استطاعت تفتيت الكتل البرلمانية نظرا لتورط بعضها في حكومات سابقة.

لقد كان موضوع التعيينات من اخطر المواضيع التي اثارها النواب خلال الدورة الحالية وما سبقها من دورات ، وبدا ذلك عندما دخلت المناقشات الى منعطف خطير ، ووصلت الى التوجه نحو ادانة المتورطين بالاخلال في الوحدة الوطنية..

الامر الذي الح اليه النائب سليم الزعبي عندما لم يستبعد احتمالية تحويل الموضوع للقضاء، عندما اشار الى ان التعيينات تتركز على مصالح جهوية وانتخابية ، وان الاخلال بالوحدة الوطنية امر يعاقب عليه القانون بالسجن لمدة ٣سنوات مما يدخل عددا كبيرا من الوزراء في خندق الاتهام.

الاستقالات الجماعية .. التي قدمها ثمانية نواب من اللجنة ربما تكون المسمار الاخير في نعش الموضوع ككل ، لاسيما وانه منذ بداية تشكيلها لم تكن تحظى باستحسان عددا كبيرا من النواب الذين كانوا يرون بضرورة تعويم الموضوع على المجلس كله ولكن ذلك لم يكن ليتحقق نظرا للصعوبات الفنية التي سيواجهها المجلس.

والواضح ان دخول وزراء سابقين منهم عبدالرؤوف الروابدة، وعبدالكريم الدغمي ، ومحمد عضوب الزبن ، وعوني البشير ، وهشام الشراري ، كان السبب الرئيسي في استقالة المتحمسين من النواب لرفع تقرير مفصل واكثر موضوعية عن التجاوزات.

النائب عبدالحفيظ علاوي احد المستقيلين من اللجنة قال «لقد اجمع المجلس بان لا يكون وزراء سابقون في اللجنة ولكن الذي حصل ان دخلها وزراء سابقون وبما يكون هذا الوزير من الاشخاص الذين استفادوا من هذه التعيينات».

ونفى العلاوي ماردده اوساط برلمانية التي اتهمت «الاخوان المسلمون» بالتورط في قضية التعيينات ، وقال «نحن نتحدى اي شخص يشيع مثل هذا الكلام ، كما ان الاخوان ليسوا انبياء ولكن استقالتي كان سببها انني وقعت بين خيارين ان اشهد شهادة زور واما ان اترك هذا الموضوع فاخترت الثانية ، وانا مستعد للعدول عن استقالتي اذا خرج الوزراء السابقون من اللجنة مع علمي المسبق بوجود تجاوزات خطيرة حصلت.

جهود الدكتور عبداللطيف عربيات في اعادة الامور الى نصابها باءت بالفشل بعد ان قاطع النواب الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم الخميس الماضي

ويقول برلمانيون أن تقاطع مصالح الحكومة الحالية مع مصالح بعض النواب هو الذي دفعهم «اي النواب الوزراء السابقين» لزج انفسهم في هذه اللجنة من اجل عرقلة سير عملها،

عبد الحفيظ علاوي

عبد الرؤوف الروابدة

بيد ان رأيا آخر يقول ان فتح هذا الملف جاء مفاجئا لكل التوقعات ويستهدف تصفية حسابات بعض النواب والوزراء.

وبجميع الاحوال فان لعبة كسب الوقت التي مارستها الحكومة قد نجحت اذ لن يستطيع المجلس وتحت أي ظرف الادلاء بدلوه في قضية التعيينات قبل نهاية الدورة الحالية ، مما يعني انه لن يناقشه مستقبلا بسبب انتهاء مدته، ولتكون هذه المعركة آخر المعارك بين النواب والحكومة.

عالم الدواء ينفي

مجلس النقابة يستورد مهندسين اخوان من سوريا

التأمين الصحي للمهندسين اجباري في المستشفى الاسلامي

كتب محرر الشؤون النقابية

بدا واضحا ان الشعار الذي رفعه «البيض» في انتخابات المهندسين في مثل هذه الايام من العام الماضي والذي يدعو الى «مهننة النقابة» كان لذر الرماد في العيون فقد تحولت هذه النقابة الى منبر سياسي للاسلاميين وقد كشفت الحوارات للهيئة العامة واجتماعها يوم الجمعة الماضي في مجمع النقابات في عمان بان مجلس النقابة قد وافق على قبول «٣» مهندسين اعضاء في النقابة من جماعة الاخوان المسلمين في سورية وهم ظافر ناصر الدين ابراهيم خريج ١٩٩٢ وحمد ابراهيم قطريب خريج ١٩٨٩ وزاهر عزالدين خريج ١٩٩٠ علما بان قبولهم يخالف النظام لانه لم يمض على تخرجهم «٥» سنوات ، وانهم مهندسون عرب. شيء آخر يثبت «تسييس النقابة لصالح الاسلاميين» هو قيام المجلس الحالي بالتوظيف الواسع ومن لون واحد وهو اللون الاسلامي.

وجرى في هذا الاجتماع فضح المجلس الحالي في سياسته «لاسلمة النقابة» وخاصة محاباته احد المستشفيات وكما يبدو فان «الخضر» لم يحشدوا بما فيه الكفاية فقد فوجئوا بعشرات الحافلات التي جاءت من المحافظات وهي تحمل مئات المهندسين «البيض» وكما قيل فان نقلهم هو على حساب النقابة التي زاد مصروفها الى الضعف عن العام الماضي قبل بدء الدورة الحالية للمجلس.

مما يلفت النظر في اجتماع الهيئة العامة ان الحضور لم يتجاوزوا المئات من اصل ٢٩ الف مهندس وبذلك تكون الفجوة بين المجلس والهيئة لم تردم اضافة الى ان هناك اكتشافا جديدا وهو ان الذي وضع الميزانية للنقابة ليس عضوا في جمعية مدققي الحسابات الاردنية..؟!.

المستقبل – خاص

علمت «المستقبل» ان كميات هائلة من حقن «الانسولين» المنتهية الصلاحية والتي تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون دولار تم توزيعها على الجمعيات الخيرية.

وقد تراكمت هذه الكميات الكبيرة من حقن الانسولين «(L),(NPN), "REGULER"» عند استيراد احد المستودعات الطبية لـ «٢١١» الف عبوة منها لم يستهلكها كلها.

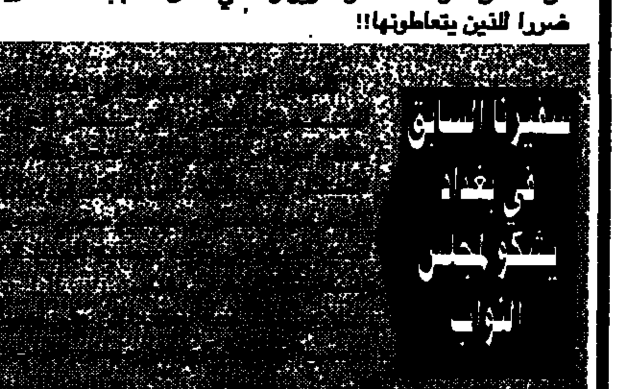
وقد اوعزت الجهات المعنية الى مساءلة الاشخاص الذين قاموا بالتخلص من هذه الكميات وتوزيعها على الجمعيات الخيرية لانه من الممكن – وكما اشار تقرير رسمي – ان تسبب هذه الادوية ضررا للذين يتعاطونها!!

فتاة بالمايوه في جبل الحسين!




فوجئ المارة في جبل الحسين ظهيرة يوم السبت الماضي بمشهد لا ينسى حيث شوهدت شابة لاترتدي مما خلق الله سوى "مايوه" وهي تتمايل برفقة شابة أخرى ترتدي "جلباب" قرب دوار فراس ولكنهما سرعان ما ابتعدتا عن العيون الجاحظة في "تاكسي"!

المارة لا يعلمون من امر فتاة "المايوه" .. هذه شيئا سوى انها ليست اجنبية كما انها شوهدت وهي تنزل من احدى عمارات المنطقة بهدوء ... طبعا المشكلة ليست فقط ان الفتاة ارتدت "مايوه" .. في عز الظهر!..



● عبد الرحمن عبوشي

المستقبل كانت هناك

ما أن تناهى الى مسامعنا في جريدة المستقبل أن «ابو شاكوش» ارتكب جريمة جديدة في السادسة تقريبا من مساء الأحد الماضي، حتى هرعنا الى مكان الجريمة، حيث امتدت يد هذا المجرم لتغدر بحياة مواطن بريء، كالذين تعرضوا لغدره في مرات سابقة.

ست ساعات قضيناها، ليس فقط بحكم عملنا الصحفي أو البحث عن سبق صحفي، وانما لمد يد العون الى اخوان في الأمن العام يسهرون على راحتنا.

كان مئات من رجال الشرطة في مكان الحادث لو لنقل مكان الجريمة في دقائق قليلة من وصول المعلومة لهم، بدأوا بالبحث عن «ابو شاكوش» الذي اصبح هما وطنيا، هدفنا جميعا القبض عليه لنرتاح، كانوا هناك في ليلة حلول شهر رمضان، حيث كان كل مواطنينا يحضرون لهذا الشهر، ورجال شرطتنا يبحثون عنه، ناسين أن عليهم ايضا التزامات نحو عوائلهم.

بعد الذي رأيناه من جهد مضن يبذلونه، تأكد لدينا أنه واقع لا محالة في أيدي امننا، مهما حاول ومهما اخترع من اساليب التضليل والخداع.

ساعات ستة، وهم «رجال الأمن» يتنقلون باحثين عن ابي شاكوش في كل الأزقة والحواري، على اسطح العمارات، لتوفير الطمأنينة للمواطنين، اما الذي ساءنا، ونحن نرى رجال الأمن يتعرضون لانتقادات نفر من المواطنين لأنهم وهم يتابعون المجرم متابعة حثيثة يمكن ان يكونوا قد ازعجوهم حسب رأيهم، بينما هم يدفعون من عرقهم ضريبة حماية أهلنا. فكان من المفروض على اولئك النفر، ان يشدوا على أيديهم.

أنا هنا لا استطيع ان افي رجال أمتنا حقهم، ولا يمكنني انصافهم، فنحن غلبنا التعب وقررنا ان نعود الى منازلنا وننعم بالدفء، تاركين وراءنا اولئك الرجال الذين اعتادوا على التعب لتوفير الراحة لنا.

امنياتنا لكم ايها الميامين القبض على المجرم قبل ان يتمكن من تنفيذ جريمة أخرى لتهدأ نفوسكم ونفوسنا فأنتم

من ثقب الباب

* احد مدراء الشركات الاردنية الكويتية للمنتجات الغذائية والزراعية باع حصة الاردنيين الى كويتيين بطريقة ملتوية من خلال قريبه الذي يتربع على احد الكراسي المهمة في سوق عمان المالي ... !!!

* السيد علي الفزاع من نوابنا الملكي العامر فقد جزءا من «بنطلونه» خلال محاولته وقف الحب الهادر من طلبة جامعة اليرموك تجاه جلالة الحسين خلال زيارته لها ... الفزاع عوضه الله ببدلة أخرى افضل من السابقة ... قد تكون مفتاحا لشئ ما !! أنسته بالتكيد الدم الذي سال من قدمه اليمنى خلال زحمة الحب والولاء للقائد !!

* اعتذر زميل صحفي في المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» عن رئاسة تحرير احدى الصحف الحزبية التي حصلت على اعتراف السيد وزير الداخلية مؤخرا بسبب عدم قناعته وايمانه باهداف ورؤى هذا الحزب .. !!

* زيد فريز مدير عام البرامج في التليفزيون اعتذر الاسبوع الماضي عن حضور غداء فاخر اقامه على شرفه احد العاملين في التلفزيون ... الحضور قالوا «راحت عليه».

* امين عام مؤسس لاحدى الاحزاب الاردنية المرخصة «حردان» في منزله على حزبه لانه فيما يبدو «حلق على الناشف» لمرشح هذا الامين المؤسس بآخر تبرع حتى الآن لحزبه بمبلغ ٨٠ الف دينار فقط باسماء المؤسسين خوفا من مخالفته لنظام الاحزاب ... لكن حرده انتهى اخيرا بحضوره الاجتماع أو لنقل المؤتمر العام رغما عنه ...

* رئيس تحرير احدى الصحف الاسبوعية شوهد مع سكرتيرته باحد المطاعم البعيدة عن عمان ٢٠ كم فقط!!

* احد محرري القسم المحلي في احدى الصحف اليومية مرشح لتسلم منصب مساعد مدير عام وكالة الانباء الاردنية «بترا» تمهيدا لتسلمه منصب يبدو انه «حلم» بعد اشهر بنفس الاطار ...

* اربك شرطي مرور السير على طريق السلط –عمان يوم الخميس الماضي بسبب وقفه لمجموعة كبيرة من سيارات احد الاعراس التي كانت تقل عروسين نحو السلط ....!! وقد توقف السير على الطريق حوالي ربع ساعة بسبب اصرار الشرطي المذكور على حجز رخص احد السائقين المشاركين في الزفة!!

ooo

السحيمات تحرك في كل الاتجاهات

خفايا سقوط قانون فك الحصار

يبدو ان مشروع القانون الذي قدمه ٤٠ نائبا في مجلس النواب من اجل فك الحصار الرسمي الاردني عن العراق شكل اكبر احراج للحكومة الاردنية ، ووضعها بين خيارين احلاهما مر اما ان تتملص من التزامها القومي تجاه دولة عربية والثاني التملص من التزاماتها الدولية .

واضطر ذلك الحكومة الى تقديم تنازلات كبيرة للنواب تركزت على قضايا مطلبية واخرى شخصية حتى استطاعت اسقاط القانون على جميع الجبهات .

وتعود بداية مشروع القانون الى نهاية كانون الثاني عندما اجتمعت مجموعة من الشخصيات الوطنية على خلفية ازدياد الضربات ضد العراق من ابرزهم ليث شبيلات وعبد الله حموده.

وقد دارت نقاشات حادة استمرت عدة ايام شارك خلالها السيد عبد الله حمودة بشكل رئيسي في صياغة بيان من اجل فك الحصار الرسمي الاردني عن العراق تمهيدا للحث على تبنيه كمشروع قانون لمجلس النواب .

وتم تشكيل عدة لجان لمتابعة الوضع وجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع لتقديمه كمشروع قانون الى المجلس .

وعقب الاتصالات الهاتفية المكثفة التي قامت بها هذه اللجان من اجل التوقيع على البيان اتصل الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ، بمكتب النائب ليث شبيلات ، الذي احتضن الاجتماعات ، من اجل احتواء الموقف .

ويبدو ان الحكومة تخوفت من اتساع نطاق قوى الضغط لتصل الى مجلس النواب والشارع فاوفدت «علي السحيمات» وزير النقل نائب رئيس الوزراء الى مكتب النائب شبيلات ، الذي قال انه لم يأت بصفته الرسمية .

وقد اوضح سحيمات لشبيلات ، ان كل الاردنيين مع العراق مشيرا الى ان العراقيين كانوا دوما مع كل العرب ونحن والعراق جزء واحد

ومن الواضح ان السحيمات كان يود ايصال رسالة مفادها ان الاردن ملتزم رسميا بالقرارات الدولية ، وقال ان حجم التجارة مع العراق هو مخالفة عما هو مسموح .

وقد اسهب السحيمات في حديث طويل حول العلاقات الاردنية العراقية والموقف الدولي من الاردن اذا خطا هذه الخطوة .

علي السحيمات

وفي نهاية المطاف وصل الامر الى مجلس النواب ووقع «٤٠» نائبا على مشروع القانون الذي تبناه النائب ليث شبيلات .

وكانت كل التوقعات تشير الى ان القانون سوف يمر ، ولكن الاتصالات المكثفة التي قامت بها الحكومة مع النواب دفعت بعض الموقعين على مشروع القانون الى سحب تواقيعهم .

كما ان حكمة سيادة رئيس الوزراء التي أكد فيها على الثوابت الاردنية تجاه العراق ومجمل القضايا الدولية والقومية كان فرصة لدى كثير من النواب لالتقاط الموقف من اجل اظهار قربهم الى الحكومة..

ليث شبيلات

وفي النهاية سقط القانون وتنفست الحكومة الصعداء عندما خرجت من هذا المأزق ، وحقق النواب الكثير من مطالباتهم .

ابوشاكوش يواصل ارتكاب جرائمه ويعتدي على مواطن في ابوعليا

هذه المرة اختار «ابوشاكوش» منطقة هادئة وآمنة بالنسبة له حتى يتمكن من اتمام جريمته الثانية عشرة دون ازعاج بعد ان وضعت الاجهزة الامنية خطة مدروسة للقبض عليه وبالتالي نزع الرعب والخوف من قلوب المواطنين من هذا المجرم «القاتل» الذي يضرب ضربته ويختفي ليغيب بعدها اسبوعا أو اسبوعين ويظهر فجأة في منطقة أخرى غير متوقعة على الاطلاق بالنسبة للاجهزة الامنية.

ويوم السبت الماضي اختار «ابوشاكوش» منطقة ابوعليا بالقرب من طبربور .. وحتما اختارها بعد درس واستكشاف المنطقة جيدا وخلوها من الدوريات فقرر ان تكون ضربته في تلك المنطقة حيث توجه صباح ذلك اليوم الى احدى المكتبات ودخل على صاحبها وطلب منه دفتر «تلفونات» واقلام بلغ وما ان ادار صاحب المكتبة ظهره حتى عاجله «ابوشاكوش» بضربة خاطفة على مؤخرة رأسه كانت كفيلة بان تطرحه ارضا.

ولم يتمكن «ابوشاكوش» هذه المرة من سرقة أي شئ من المكتبة ولم يفتش في جيوب صاحبها بل تركه وسط بركة من الدماء وفر هاربا نتيجة خوفه من ان يكتشف امره او ان تلقي اجهزة الشرطة القبض عليه وهي التي طاردته قبل اسبوع في منطقة جبل الحسين ولكنه استطاع الهرب منها والاختفاء عن انظار الشرطة.

وبعد الحادثة مباشرة واكتشاف امرها هرع الى المكان اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام والعميد عبدالله الهياهية مدير شرطة العاصمة والمدعي العام وعدد كبير من ضباط وافراد الشرطة الذين اجروا مسحا شاملا للمنطقة ... ولكنهم لم يعثروا عليه...

مصادر لاجهزة الامن العام قالت انها تمكنت من تحديد اوصاف هذا المجرم حيث التقطت له بعض البصمات في مسرح الجريمة وسيتم مطابقتها مع بصمات المشبوهين واصحاب السوابق. ومن جهة أخرى اضافت مصادر الاجهزة الامنية انها وضعت خطة مدروسة للقبض على «ابوشاكوش» أو على كل من يرتكب جريمته بهذه الطريقة حيث تم نشر كافة افراد الشرطة والدوريات في كافة شوارع العاصمة الرئيسية منها والفرعية ، مشيرة الى انها ستقوم برسم صورة للمجرم «تقريبية» وستقوم بتوزيعها على تلك المحلات لوضعها في مكان بارز لاتخاذ الاحتياطات اللازمة من كل شخص يدخل أي محل تجاري.

اجهزة الامن تنتظر الآن ان يصحو الرجل من آثار الضربة القوية ليدلي بمعلوماته عن اوصاف هذا الشخص وكيفية الحادثة التي تعرض لها.

المدعي العام الذي كشف على موقع الجريمة في منطقة ابوعليا اوضح ان الجاني لم يترك اثرا خلفه ولم يسرق شيئا من المجني عليه ومن المكتبة مشيرا ان هذه الحادثة التي لم يترك فيها الجاني اية آثار له.

من جهة أخرى اخبر احد المواطنين ويدعى «م.ع.م.ح» وافاد انه حضر اليه قبل يومين شخصان احدهما عمره ٣٥ سنة طوله «١٦٨» سم ممتلئ الجسم ابيض البشرة شعره اجعد والثاني عمره ٤٥ سنة ضعيف البنية طوله «١٦٠» سم في سيارة ميتسوبيشي موديل قديم وقاما بشراء مادة الشعير ، ولدى مغادرتهم المحل وتفقده لدرج الطاولة وجد مسروقا منه مبلغا وقدره «١١٠٠» دينار اردني...

مصادر لاجهزة الامن العام اوضحت ان اوصاف الشخص الاول تتطابق مع اوصاف «ابوشاكوش».

عصابة من الاطفال تربك عمل مكافحة التهريب!

لا ينزعج رجال مكافحة التهريب هذه الايام من العصابات الخطيرة التي تقوم بعمليات التهريب عبر الحدود الاردنية بقدر ما يثير غضبهم مجموعة من الاطفال عبر الحدود السورية الاردنية !.

وحسب معلومات «المستقبل» فان مجموعة من الاطفال تقوم حاليا بتهريب كميات ضخمة من السجائر عن طريق حمل البضاعة المهربة من مدينة «درعا» السورية الى مركز حدود الرمثا بعد الصاقها على اجسادهم بواسطة «لاصق»!.

ويقوم هؤلاء الاطفال بدخول مركز الحدود بطريقة هادئة ، وعند اقترابهم من البوابات الرئيسية يسرعون بالهرب فور نزولهم من السيارات وسط زحام الناس والسيارات حاملين «غنائمهم» من السجائر المهربة !.

وهكذا يفشل رجال الامن والجمارك من الامساك بهم وسط الزحام بسبب كثرتهم وسرعة حركتهم اولا ، وعدم امكانية اغلاق الابواب الرئيسية اثناء الدوام الرسمي ثانيا !

وبعد تسلل «الأطفال» باعداد كبيرة ، يذهبون لتسويق بضاعتهم في مدينة الرمثا واربد ثم يعودون الى درعا .بذات الطريقة!.

سوق «الحرامية» في سقف السيل!

لن يجد أي لص مشقة في العثور على مكان لتسويق "مسروقاته" بسبب وجود سوق خاص يدعى "سوق الحرامية" في سقف السيل يكفل تمرير المسروقات المارة امام بصر الجميع!.

والطريف ان الجهات المعنية تشتبه بهذا السوق كثيرا ولكنها لم تخرج لغاية اليوم بقرار واضح ينهي وجود هذا المكان الذي يوصف احيانا بلباقة انه سوق لبيع «الأجهزة».. الاجهزة المستعملة فقط!..

الجيش البرتقالي يفرش الطريق امام معالي الامين العام!..

اعتاد سكان منطقة «جاوا» جنوبي غرب عمان على رؤية عامل نفايات واحد فقط في منطقتهم منذ اعوام ولكن الدهشة عقدت لسانهم وهم يشاهدون حوالي «٢١» عامل نفايات ينتشرون في المنطقة الاسبوع الماضي قاموا خلاله بحملة تنظيف شاملة !..

ولدى السؤال والمساءلة اكتشف سكان "جاوا" ان حملة التنظيف هذه جاءت لتنظيف الطريق امام معالي امين عمان الذي سيزور المنطقة!..

الطريف في الامر ان معالي الامين لم يزر المنطقة وبذلك ضاع جهد «الجيش البرتقالي» هباء منثورا!.

احزاب تقترح تعديل قانون الانتخابات

زيارة الحسين لليرموك

تأكيد من القيادة على الثوابت الاردنية

لم يخل خطاب القائد لابنائنا الطلاب في جامعة اليرموك مؤخراً من الحس الابوي الصريح ، الممتزج بالوعي في الحوار مع جيل الغد الذي سيتبنى المستقبل في الاردن .

جلالة الحسين تحدث مع طلبة اليرموك عن همومهم ، وهموم الاردن ، عارضا أمامهم تلاوين الخارطة الاردنية السياسية ، ومؤكدا بأن «مواقف» الاردن مواقف مبدئية وليست مرحلية ، كما يعتقد البعض . ودعا جلالته الطلاب الى المزيد من العمل الدؤوب الصادق ، مذكرا اياهم بمسؤولياتهم في بناء الاردن الديمقراطي الآمن ، وفي الحفاظ على مكتسبات هذا الوطن .



جلالة الحسين اثناء زيارته لليرموك

ولعل جواب القائد على سؤال لأحد الطلبة عن الديمقراطية تأكيد واضح من جلالته على انها «الديمقراطية» خيار لا رجعة فيه.

سأل الطالب : جلالة الملك ما هي ضمانات استمرار الديمقراطية ؟ فأجابه جلالة الحسين بعفوية : هل تريدني أن أبصم يا ولدي !

هكذا كانت الاجابة ، وهكذا كان التأكيد ، من قائد لم يعرف عنه العودة عن قرار اتخذه ، أو «المواربة» في توجه ارتضاه لبلده ولوطنه .

الحسين لم يكتف بلقاء الطلبة ، بل التقى اساتذتهم ، وسمع منهم ، وسمعوا منه . وزار مؤسسات الجامعة ، وبعض اقسامها في جولة اعطت انطباعا للجميع بأن هذا البلد ما زال بخير .

هذه الجولة ستعقبها ، كما علمت المستقبل «جولات» أخرى على مؤسساتنا الجامعية والتعليمية ، وسيعقبها ايضا جولات ملكية لمختلف مناطق ومحافظات المملكة ، خلال شهر رمضان المبارك .

حوار تلفزيوني لم يبث

مدير الامن : ابو شاكوش حقيقة نعترف بها

كان لزيارة جلالة الملك الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء لمديرية الأمن العام ولقائهما باللواء فاضل علي فهيد مدير الامن العام الأثر الطيب الذي ادخل الطمأنينة لقلوب المواطنين التواقين الشغوفين لسماع اخبار «ابوشاكوش» الذي لايزال يحل بين ظهرانينا مجرما يغدر هنا ويبطش هناك ، دون كلل أو ملل أو مسؤولية ...

ففي تصريحه للتلفزيون «لم يبث حتى الآن» قال مدير الامن العام ان «ابوشاكوش» حقيقة يجب الاعتراف بها لكنه اردف قائلا ان التحقيقات جارية وبدا منها ان هناك اكثر من شاكوش في الاردن ، وأكثر من مجرم.

وقال اللواء فهيد ان جلالة الحسين ابدى اهتمامه الكامل وحرصه على ملاحقة المفسدين الذين يقلقون راحة الناس في كل مكان ، مشيرا الى ان جلالته أمر باتخاذ اشد الاجراءات والاحتياطات لمنع تكرار مثل هذه الجرائم التي تقع في وضح النهار وفي الاماكن العامة والاسواق.

اما سيادة رئيس الوزراء فقد أثنى على جهود الامن العام حتى الآن لكنه أوعز بأهمية مواصلة هذه الجهود حتى يتم القاء القبض على المجرم «ابوشاكوش» .

من جهة أخرى هز خبر وجود شخص ملقى على الارض ويسيل الدم من رأسه مشاعر المواطنين في مدينة السلط يوم الاربعاء الماضي حيث اعتقد الكثيرون بأن «ابوشاكوش» وصلهم رغم كل الطرائف والنكات التي اكدت انه لن يجرؤ على الوصول الى مدينتهم وشعبهم قاسي الرأس ... الا ان شكوكهم تبددت حينما اعلن مصدر أمني ان الحادث لايعدو سوى اصابة مواطن مصاب بالصرع ضرب رأسه بحائط فسال الدم منه ونقل بعدها الى مستشفى الحسين بالسلط فتحسنت حالته بعد ذلك.

أما في منزل المرحوم سليمان شحاتيت الذي كان آخر ضحايا «ابوشاكوش» فقد علمت «المستقبل» ان المرحوم اتصل صباح يوم مصرعه بشقيقه الذي أكد عليه ضرورة الانتباه حينما يفتح متجره صباحا من غدر «ابوشاكوش» ، رغما عن وجود تجمع كبير للناس بشارع خالد بن الوليد وعمارة قدورة التي اصيب فيها الصيدلاني بصيدلية الاسعاف المجاورة له ، وابلغه بضرورة اتخاذ الاحتياطات والحذر اللازم من ضربات «ابوشاكوش» اللئيمة ...

فاضل علي فهيد

أما المعلومات الجديدة المتوفرة لدى سلطات الامن فتؤكد ان الاربعة الذين نجوا من سطو «ابوشاكوش» قد اجمعوا على اوصافه ونفى بكل تأكيد الاعتقاد بأن اكثر من «شاكوش» يحوم حول عاصمتنا الحبيبة الآمنة ، وان الناجين وافقوا على الرسم التوضيحي الأولى لـ«ابوشاكوش».

ونفت مصادر امنية شائعات عن رسالة عزاء وجهها «ابوشاكوش» الى آل الشحاتيت في عمان بعد وفاته باسبوع مشيرا الى ان هذه الاقاويل مجرد ضرب من الخيال والوهم.

محطة

● سمير احمد الصالح

الحريم السياسي
الآيات الشيطانية

الكتاب المثير الذي وقع بين يدي ، والذي اهداني اياه مشكورا صديق وزميل عزيز ، يعتبر من اهم وابرز المؤلفات الجدلية في العصر الحديث ، حتى انني أؤيد صديقي بما ذهب اليه من أن الكتاب - المؤلف بالفرنسية - والمترجم للعربية والذي كتبته فاطمة الرنيسي «العربية الاصل» تحت اسم «الحريم النسائي .. النبي والنساء» أخطر مما اختلف عليه الايرانيون حول كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» ..

الحريم السياسي .. مؤلف خطير لدرجة لا تقبل الحوار ، فعدا عن تشكيكه بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بمسائل كثيرة .. وخاصة فيما روى ابو هريرة عنه من اقوال نسير عليها حتى الآن بلا ريب أو اجتهاد .. الا انه ذهب الى ابعد من ذلك حينما مس جلالة الحسين وسمو الامير الحسن شخصيا ونسبهما للرسول - صلى الله عليه وسلم - «ص١٣٢» .. ناهيكم عن مهزلة سماح المطبوعات والنشر الاردنية في البلاد بدخوله وتداوله في المكتبات حتى الآن..!

لقد شطحت الكاتبة الرنيسي باتجاه الكثير من القضايا ذات المساس بحياتنا اليومية كالحجاب والعلاقة بين الرجل والمرأة وخلاف ذلك ، بشكل ذكي مقنع وباتجاه نحو علاقتنا الذكورية بنسائنا واخواتنا وجاراتنا وصديقاتنا بأسلوب ديني صهيوني مدعم بتفسيرات شيطانية للآيات واحاديث اسلامية كثيرة .. حيث استطاعت بلا منازع ان تمس أمن قارئه غير الواعي النفسي والعائلي والمجتمعي ككل .. ان الحريم السياسي كتاب يجب جمعه من الاسواق وجلد من يروجه «٨٠» جلدة ومن أدخله للبلاد واجازه «١٨٠» جلدة أخرى عسى ان يغفر ما تقدم وما تأخر من ذنب اقترفته المؤلفة بحقنا .

مدارس ومسابقات

مسابقات ثقافية ... أم استثمارات في المدارس

وزعت مديرية النشاطات في وزارة التربية والتعليم على مديريات التربية تعاميم بموافقتها على اشتراك طلبة المدارس في عدد من المسابقات باسم مؤسسة (.....) ، والتي ذكرت انها ستوزع جوائز على الطلبة قيمتها مجتمعة الف دينار ، وثمن قسيمة المسابقات خمسون فلسا .

يتساءل المعلمون : من هي لجان التحكيم في مثل هذه المسابقات غير الرسمية؟ويتساءلون ايضا لماذا هذه المسابقات؟

مادام هناك في وزارة التربية والتعليم مسابقات ثقافية بين المدارس وبين مديريات التربية وهناك كؤوس وجوائز وشهادات تصدرها الوزارة والمديريات للفائزين في مسابقات المقالة والقصة والشعر والثقافة والموسيقى وفن الرسم والشطرنج والرياضة وغيرها .

المعهد العربي لحقوق الانسان

قرر المعهد العربي لحقوق الانسان تنظيم مسابقات الرسم لطلبة المدارس والرسامين الناشئين على مستوى البلاد العربية حول حقوق المرأة والطفل الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعلان العالمي للقضاء على التمييز ضد المرأه على أن يبرز في اللوحة حق الطفل في الحياة والرعاية والتعليم والصحة والتغذية والراحة واللعب والسلامة.

يانصيب لدعم اتحاد كرة اليد..

وافقت وزارة التربية على بيع بطاقات يانصيب للطلبة في المدارس صادرة عن الاتحاد الاردني لكرة اليد !

اليانصيب سيجري على سيارة لادا لدعم اتحاد كرة اليد.

قصة فساد تشبه الكثير من القصص

دبلوماسيو المناسف سرقوا شارع مستشفى الخيول ..

من المألوف ان «تسرق» اشياء عينية ملموسة ، لكن من غير المألوف ان «تسرق» شارعا باكمله كان من المفترض ان يخدم مالا يقل عن (٨٠) عائلة ، تعيش في حصار دائم رغم انها تقع في حدود امانة عمان الكبرى.

هذا ما حصل عندما سرقت مجموعة من "المتنفذين" الشارع المسمى "بشارع مستشفى الخيول" من أيدي عدد من المواطنين "الغلابة" الذين كان من المقرر ان يمر الشارع في منطقتهم ، لكن "خللا" فنيا - على رأي أحد سكان المنطقة ، "أطاح" بأحلام السكان ، فسرق منهم الشارع ليخدم أراضي المتنفذين ، الذين تملك "المستقبل" قائمة بأسمائهم فردا فردا .. فما الذي حصل؟

نبدأ من الاساس ، وهو اساس مألوف جدا : مجموعة من السكان اضطرتهم ظروفهم للعيش في منطقة تسمى اداريا "الرفيسة الشرقية" ، وتقع على الخط الرئيسي الذي يصل عمان بالجنوب حيث لا ماء ، ولا كهرباء ، ولا خدمات.

المنطقة تقيم بها اكثر من (٨٠) عائلة ، وبمعنى آخر فيها مالا يقل عن (٤٠٠) انسان اردني يدفعون التزاماتهم كاملة تجاه الدولة ، بدون تحصيل أي خدمة مقابل هذا الالتزام .

يقول سكان المنطقة الذين التقتهم «المستقبل» : منذ اكثر من عشر سنوات ونحن يقال لنا ان دورنا في «التنظيم» سيكون في العام المقبل ، وفي كل عام ننتظر هذا «التنظيم» اللعين ، واذا بالمولودة قردة ، حيث نفاجأ بكل عام بان الشارع المقرر لخدمة منطقتنا يذهب بقدرة قادر الى اراضي ومناطق الغير من المحاسيب ، وصناع «المناسف» .

ويقسم احد السكان امامنا : ان تكلفة «المناسف» التي طبخت لمسؤولين في البلدية والمنطقة على مدار السنين العشر تكفي لتنفيذ شارع عريض يخدم سكان المنطقة الغارقين بالوحل شتاء ، والذين تأكلهم الحشرات صيفا بسبب عدم وجود خدمات.

مواطن آخر يقول : لقد جربنا مسألة "المناسف" واعددنا وليمة للمسؤولين ، لكن يبدو اننا لم نستخدم "السمن البلدي"! ، او يبدو ان "طعامنا مالح" !

ولاتبدو المنطقة التي نتحدث عنها بعيدة عن الشارع العام ، بل على العكس تماما تحيط بها عدة مشاريع هامة كان من المفترض ان تخدم اهالي المنطقة ، ومنها مشروع غابة "الزأب" الذي اقامته جلالة الملكه نور ومشروع اسكان الصيادلة ومشروع مدينة الكرمل المقامة بالقرب من المنطقة واخيرا مشروع مستشفى الخيول الذي ترعاه سمو الاميره هيا .

والمشروع الاخير (قيد البحث) هو الذي اشعر سكان المنطقه بالظلم الذي يقع عليهم فقد اخبرهم المسؤولون المحليون بان «شارع مستشفى الخيول» سيمر بينهم وفق خطة التنظيم المعمول بها ، بحيث جرى التخطيط لضرب عصفورين بحجر واحد ، الاول خدمة اهالي المنطقه وايصال الخدمات لهم ، والثاني إقامة الشارع لخدمة المستشفى وبقية المشاريع المنوي إقامتها في المنطقة .

وبالفعل ظهرت الخرائط الاولية على هذا الاساس وبدأ التنفيذ الفعلي للمشروع لكن «منسفا» اضاع فرحة السكان وذهب بالشارع بعيدا عنهم لخدمة اراض غير مفروزة وغير مأهولة.

وبعد ان زارت «المستقبل» المنطقة لاحظت ان المسافة التي نفذ فيها الشارع الجديد في الفراغ تفوق كثيرا المسافة القديمة الموجودة بالفعل على الخرائط فالشارع بصورته الجديدة لا يخدم احدا ويضاعف التكاليف على الدولة بحيث بدا واضحا ان «سرقة» ما للشارع نفذها عدد من اصحاب النفوذ ، بالتواطؤ مع مسؤولين .

وبعد «الاستقصاء» تبين ان الشارع الجديد يخدم اراض زراعية تعود ملكيتها لعدد من المتنفذين وشيوخ القبائل في المنطقة ، ولرأسماليين يقيمون في عمان ، والهدف في النهاية واضح : وهو رفع سعر هذه الاراضي لغايات الربح.

والسؤال المطروح الآن ، كيف استطاع هؤلاء المتنفذون سرقة شارع رسمي كان مخصصا للفقراء؟ وبأي حق اطلعوا على الخطط التنظيمية التابعة للمنطقة وفهموا "بالحس التجاري" ان مشاريعا مستقبلية ستقام فيها؟ ، أما السؤال الأخير والأهم فهو : الى متى ستبقى "دبلوماسية المناسف" تطيح بأحلام فقرائنا ، وتسمح بسرقة الشوارع؟

شؤون سلطية

* استمعت محكمة السلط الى اربعة شهود جلبتهم للشهادة في قضيه الشكوى المقدمة من الامن العام ضد عضو مجلس بلدي السلط الفائز في الانتخابات البلدية الاخيرة فارس عربيات الذي تم اتهامه بعرقلة سير الانتخابات ومقاومة رجال الامن العام وتكسير الشبابيك ...

وعلم ان المحكمة استمعت للشهود الذين برأوا ساحة عربيات من التهم المنسوبة اليه حيث قررت المحكمة تأجيل البت في القضية لحين تنظيم تقرير من منظم الشكوى!!

* اشتكى عدد من اعضاء مجلس بلدي السلط على رئيس البلدية الجديد المحامي وشاح الوشاح بسبب تركه الدوام في البلدية والذهاب بمعية عدد من الاعضاء للعزاء في عمان الساعة ١٠ صباحا !!

* لم يتم انتخاب نائب لرئيس بلدية السلط خلال اجتماع عقده رئيس البلدية الاسبوع الماضي بسبب اشكالات حصلت داخل الجلسة ...

* للعلم فقط الحاج صبحي البحبوح النباس حصل على اعلى اصوات في الجلسة غير القانونية.

* علي ابوالراغب وسمير قعوار من ابناء السلط البررة اصرا على حضور احدى جلسات المجلس البلدي الجديد بالمدينة وتهنئة المجلس والمشاركة في النقاش الدائر حول تنظيم الخدمات بالمدينة.

* رفع عدد من اهالي مدينة السلط مذكرة لمدير عام البنك الاهلي الاردني في عمان طالبوه فيها اعادة مدير فرع السلط السابق لعمله كونه يتمتع بسمعة طيبة ومعاملة جيدة للمواطنين .

* يستعد أهالي مدينة السلط الآن لجمع تواقيع عدد كبير من المواطنين من أجل رفع مذكرة لوزير الثقافة يطالبونه اجراء انتخابات في منتدى السلط الثقافي الذي حله السيد الوزير في الثلاثين من الشهر الاخير من السنة الماضية ، وذلك بعد زوال اسباب حل الهيئة الادارية برئاسة غالب الدباس.

* شكل وزير البلديات لجنة تحقيق من الوزارة تبحث في اول مخالفة لمجلس بلدي السلط الجديد المتمثلة بمنح المجلس موافقة لاحد المواطنين على بناء مساحته اكثر من ٢٥٠ مترا بدون مخطط هندسي!!!

تأجير باصات عمان الرصيفة

علمت «المستقبل» ان مؤسسة النقل العام سوف تقوم بتأجير باصاتها العاملة على خط عمان - الرصيفة اعتبارا من بداية الشهر القادم وذلك بعد أن قامت بتأجير عدد من باصاتها العاملة على خط عمان - الزرقاء والسماح كذلك لبعض الشركات الاهلية بتشغيل باصات جديدة على هذا الخط .

تعديلات على قانون الجمارك

أفادت مصادر مطلعة بأن لجنة تضم ممثلين عن غرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان تعد حاليا مذكرة مشتركة لرفعها في غضون الايام القادمة الى وزير المالية ودائرة الجمارك لاجراء بعض التعديلات على قانون الجمارك .

وكان وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة قد كلفا الغرفتين بدراسة القانون واجراء بعض التعديلات عليه .

من شارع الجامعة

السنافر وطلبة السنة الرابعة!

يقول أحدهم ان الطالب الجامعي في سنته الأولى يدعي دائما بأنه يفهم كل شيء رغم أنه يكون ابعد الطلبة عن رؤية الأمور بنضج، ولكن حماسه هذا يتواضع قليلا في السنة الثانية والثالثة أما في السنة الرابعة فهو يقول بنبرة انيقة أنه لا يفهم اي شيء رغم أنه يكون في هذه السنة في أنضج مراحله الجامعية!...

ماذا يعني هذا؟... يعتقد أحد الظرفاء ان «السنافر» - اي طلبة السنة الأولى كما يطلق عليهم زملاؤهم - يتعرضون لنوع من الصدمة وهم يقفزون من المدرسة والسبورة وقرع الجرس والمدير الوقور الى هواء الجامعة المشبع «بالاتيكيت» والمدرسين الذين لا يحفظون اسماء طلبتهم وجلسات العاشقين وهم لذلك يلمسون نوعا من الفارق الهائل بين ما يشاهدونه في جامعتهم وما يجدونه - كما هو - في مجتمعهم السابق سواء كانت المدرسة أو العائلة أو الحي الذي يقطنون به!... وهكذا يتهورون بالحكم بأنهم يفهمون كل شيء!...

ويبدأ هؤلاء الطلبة بالحفاظ على توازنهم واكتشاف بقعة المعرفة رويدا رويدا حتى يرتفع مستوى الوعي لديهم في السنة الرابعة لدرجة ان وعيهم يدفعهم القول بأنهم لا يعرفون أي شيء شعورا منهم بأن باب المعرفة والعلم والحياة أوسع مما أدركوه!...

وربما يقفز قول هنا.. لماذا شرعتم بهذا الحديث في أول صفحة للجامعات بصحيفتكم رغم أن هنالك أمورا أكثر جدية يمكن مناقشتها مثل الاتحاد والخطط الدراسية ومستوى الطلبة والبحث العلمي الى آخر القائمة وبالطبع فان الاجابة الوحيدة التي يمكن ان نقولها ان كاتب هذه الزاوية هو طالب سنة.. أولى!..

مشاورات لتوحيد مجالس الطلبة في الجامعات

كتبت نيفين عبد الهادي

ويضيف السيد معن جرار رئيس مجلس الطلبة بالجامعة الأردنية، وبالفعل تم طرح فكرة مجلس الطلبة وتكون على شكل هيئة نقابية تنتخب انتخابا مباشرا من طلبة الجامعة الاردنية يمثلهم ويتابع قضاياهم، ويكون له نشاطات مختلفة في جميع المجالات التي تخدم الطالب وتنمي شخصيته ولاقت الفكرة معارضة كبيرة من اعضاء اللجنة التحضيرية، واخذت اصوات عديدة تنادي بمقاطعة المجلس، ومع هذا ولايمان الطلاب بمبادئهم اصروا على موقفهم حتى وافقت ادارة الجامعة على فكرة المجلس واجريت الانتخابات التي قاطعها اليساريون فكانت بين التيار الاسلامي والتيار الوطني والمستقلين حيث كانت آراؤه قريبة من آراء الحكومة فاجريت الانتخابات في ١٩٩٢/٥/٢٣ ووصلت المشاركة الطلابية فيه الى ٦٥٪ من طلبة الجامعة الاردنية، وقد اخذت الانتخابات طابع الاستفتاء على شرعية هذا المجلس ولكن المسألة حسمت بانتهاء الانتخابات التي اجريت وسط اجواء ديمقراطية بنجاح غالبية مرشحي التيار الاسلامي في الجامعة الذي كان يتنافس اساسا مع المستقلين والوطنيين وكون مجلس طلبة الجامعة الاردنية والبالغ عدد اعضائه «٨٠» طالبا وطالبة.

وكان من اهم اهداف المجلس مواصلة السعي نحو تشكيل اتحاد عام للطلبة الاردنيين ويمثل الطلبة جميعا ويكون قريبا جدا الى لوائح اللجنة التحضيرية السابقة بحيث انه في حالة قيام الاتحاد يستطيع المجلس التحول الى فروع لهذا الاتحاد مباشرة.

وكانت خطوة الجامعة الاردنية بمثابة الدفعة القوية لبقية الجامعات الاردنية في تأسيس مجالس طلبة وان كانوا قد اطلقوا عليها اسم اتحادات.

لقد بدأ مجلس طلبة الجامعة الاردنية بممارسة اعماله في خدمة الطلبة كتوفير الادوات اللازمة والكتب وتنظيم الاحتفالات والرحلات ومن اهم انجازات المجلس ما حققه في المجال التطوعي انشاء مخيمين في الشوبك ومخيم الزرقاء وتقديم خدمات طبيه، زراعيه، انشائيه، ثقافيه وعملوا تحت شعار (الطلبة هم بناة الاردن) كما كان للمجلس نشاط ملحوظ في مجال العلاقات الخارجية حيث استضاف ممثلين لاتحادات عربية في الخرطوم واصبح المجلس عضوا في الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية. وعني المجلس بمتابعة قضايا الامة العربية والاسلامية وذلك باحياء المهرجانات وعقد المحاضرات والندوات في الجامعة، حيث تم تنظيم اسبوع الانتفاضة واسبوع الاردن الاول واسبوع المرأة كما لقيت قضية المبعدين اهتماما واسعا من المجلس.

وعلى صعيد قضايا الطلاب فقد حلت مشكلة المواصلات التي كان يعاني منها طلبة الجامعة كما انهم طرحوا قضية علاقة المواد المعادلة ومشاكل التسجيل وتوفير الخدمات اللازمة للطلاب ومشاكل سكن الطالبات، وقد حلت جميعها مع المسؤولين وكانت نتائجها ممتازة.

كما نظمت حملة واسعة لجمع التبرعات للطلاب المحتاجين حيث يبلغ عددهم ما بين ٣٠٠-٤٠٠ طالبا تهدف الى مساعدتهم في دفع رسوم الجامعة وكانت هذه التبرعات تجبى من الداخل وخارجها ولكن رئيس الجامعة منع جمع التبرعات من خارج الجامعة لاسباب لم تذكر واهم المشاكل التي يعاني منها المجلس هو الوضع المادي، فقد اكد اعضاء المجلس «المستقبل» انهم لم يأخذوا من ادارة الجامعة منذ تأسيس المجلس اي مساعدة مالية وها هي دورة المجلس شارفت على الانتهاء ولم يأخذ موازنة من الجامعة حيث يتم الآن الاعداد للدورة الجديدة للمجلس وذلك في شهر آذار القادم.

رغم كل العقبات والمصاعب الا ان المجلس مستمر والطلاب حريصون على استمراريته آملين ان يفرز الاتحاد العام للطلبة الاردنيين حيث تجري الآن اتصالات بين الاتحادات في الجامعات الاردنية حيث سيتم الاعلان قريبا عن اقامة هيئة تجمع بين هذه الاتحادات جميعا وهدفها الاساسي هو التحرك نحو انشاء الاتحاد العام.

وفد أمريكي يزور الأردنية

استقبل الدكتور محمد القوسي نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الأكاديمية وفدا من مديري ومسئولي كليات المجتمع الأميركية حيث جرى خلال اللقاء استعراض واقع وامكانيات كليات المجتمع في الأردن والقوانين والأنظمة التي تحكم عملية التجسير بينها وبين الجامعات الأردنية ومدى ما توفره الكليات في مجال خدمة المجتمع الأردني.

وفد برلماني كوري يزور الاردنية

التقى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الأردنية الوفد البرلماني الكوري برئاسة السيد يانغ هيونغ سوب الذي زار الجامعة واطلع على نشأة الجامعة ومدى ارتباط الجامعة بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم. كما تجول الوفد في مكتبة الجامعة ومتحفي الآثار والحياة الشعبية.

البوتاس تتبرع للجامعة الاردنية

وجه نسائي

لا شك أن دور المرأة في بناء المجتمع الأردني هام وأساسي فهي الأم والأخت والمربية.

وكما يقولون فهي نصف المجتمع وعلينا أن لا ننسى أنها من تعد النصف الآخر من المجتمع فدورها دوما متمم لدور الرجل وهناك من السيدات من قطعن شوطا بعيدا في المشاركة الايجابية بالمجتمعات وساهمن في الحياة العامة السياسية فيها والاجتماعية والثقافية رغم أن هذه الاعداد ما زالت قليلة فطبيعة الوظائف التي تشغلها المرأة ليست قيادية، فنسبة من يشغلن رئيسة قسم لا تتجاوز ١٠٪ ونسبة من يشغلن وظيفة مديرة دائرة لا تتجاوز ٨,٥٪ مما يجعل مشاركة المرأة ومساهمتها في صنع القرار الاداري محدود جدا.

فعلى المرأة أن تسير في درب تحقيق الذات والافراج عن نشاطاتها لترى النور.

السيدة بثينة جردانة... مديرة مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة، من النساء اللاتي حققن نجاحا ملحوظا في مسيرتهن الذاتية فقد تحدثت لنا عن تجربتها...

بدأت رحلتي مع العمل منذ ستة وثلاثين عاما لم يكن فيها فشل ذريع ولا نجاح نهائي كانت البداية من مدرسة ثانوية عملت فيها معلمة لغة عربية ومنها الى وزارة التربية والتعليم حيث عملت فيها معلمة في مديرية المناهج والبحث التربوي والاذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي ومعهد التأهيل التربوي وكلية الأميرة عالية للمجتمع ومديرية كليات المجتمع ومديرة لدائرة المرأة بوزارة التنمية في الجهاز الوطني الذي يعمل من أجل أن تقوم المرأة بدورها في المساهمة الواعية الفعالية في تنمية المجتمع وتطويره.

كانت كلها خبرات افتخر بها فقد جعلت مني بثينة جردانة والتي برأيي وبكل اعتزاز الانسانة، المواطنة، المربية، الأم، الزوجة، المرأة العاملة التي تسعى لرضى خالقها ومصلحة الوطن.

كانت هذه رحلتي مع العمل في الوظيفة الحكومية حيث شعرت بعدها بالحنين للتفرغ الى البيت وتحمل مسؤولياته الا أن ثقة الأخوان والأخوات بي جعلتهم يطلبون مني ألا أوقف رحلة العمل وكان أن اخترت عملي الحالي مديرة لمكتب الخدمات الاستشارية للمرأة الذي أسسه نادي صاحبات الأعمال والمهن في منتصف عام ١٩٨٤.

ويهدف هذا المكتب الى تكوين وعي نسوي متطور في ظل ما طرأ على المجتمع من تغير اجتماعي واقتصادي سريع وما رافق ذلك من زيادة مضطردة في دخول المرأة سوق العمل ونظرا للمشكلات التي تحول دون مشاركة المرأة بفعالية أكثر في التنمية فقد رأى نادي صاحبات الأعمال والمهن ان انشاء مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة أمر ضروري لمساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها وتعريفها بحقوقها وواجباتها تجاه الاسرة والمجتمع.

بثينة جردانة

كما عملنا على توفير فرص عمل للمرأة وتعزيز قدرات النساء الانتاجية من خلال تدريبهن وتشجيعهن على الاستثمار. بالاضافة الى أنه قد تم تأسيس مركز المعلومات والتوثيق لدراسات المرأة بهدف التعرف على واقع المرأة الأردنية وتقديم الخدمات للباحثين وصاحبات الأعمال وربات البيوت والقراء ومتخذي القرارات.

هذا بالنسبة لعملي الحالي بالاضافة الى أني شاركت في مؤتمرات تربوية واجتماعية وسياسية على الصعيد المحلي والفردي والدولي. وأهم هذه المؤتمرات والندوات ثلاث ندوات في الجامعة العربية - القاهرة، مؤتمر المناهج في بلاكبول، ومؤتمر الجامعات العربيات - بيروت.

كما شاركت في مؤتمر كوبنهاجن ومؤتمر المرأة والتنمية في بغداد وغيرها الكثير.

وشاركت في تأليف بعض الكتب منها سلسلة مع الناس لتعليم الكبار وكتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس للقطر العماني وكتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي وكتبت عددا من الدراسات والمقالات والأوراق في موضوعات ادبية مختلفة والخط العربي والمرأة في مجالات متعددة وكان آخرها المشاركة في تأليف كتاب اللغة العربية الجديد للصف الأول الابتدائي.

هذه هي رحلتي مع العمل والعلم وباعتقادي أن أي امرأة أردنية او عربية قادرة على ان تجعل من نفسها انسانة قوية بعملها وعلمها وذلك عن طريق الوعي التام بما لها وما عليها داخل البيت وخارجه وأن لا تنسى انها اولا زوجة وأم وراعية أسرة. بالاضافة الى ضرورة التخلص من التخلف الذي يبدو عند بعض الناس في أساليب التعامل الحديثة مع المرأة العصرية.

المرأة الأردنية خطت خطوات لا بأس بها في مجال العمل مع أن هذه النسبة ما زالت قليلة ورغم ان المرأة تمتاز في الوظيفة الحكومية باداء وظيفي جيد جدا يتساوى بشكل أو بآخر مع أداء زميلها الرجل. بالاضافة الى عمل المرأة في الوظيفة العامة والقطاعات الاقتصادية المختلفة فقد عملنا شرطيات في التحقيقات الجنائية والعلاقات العامة... الخ.

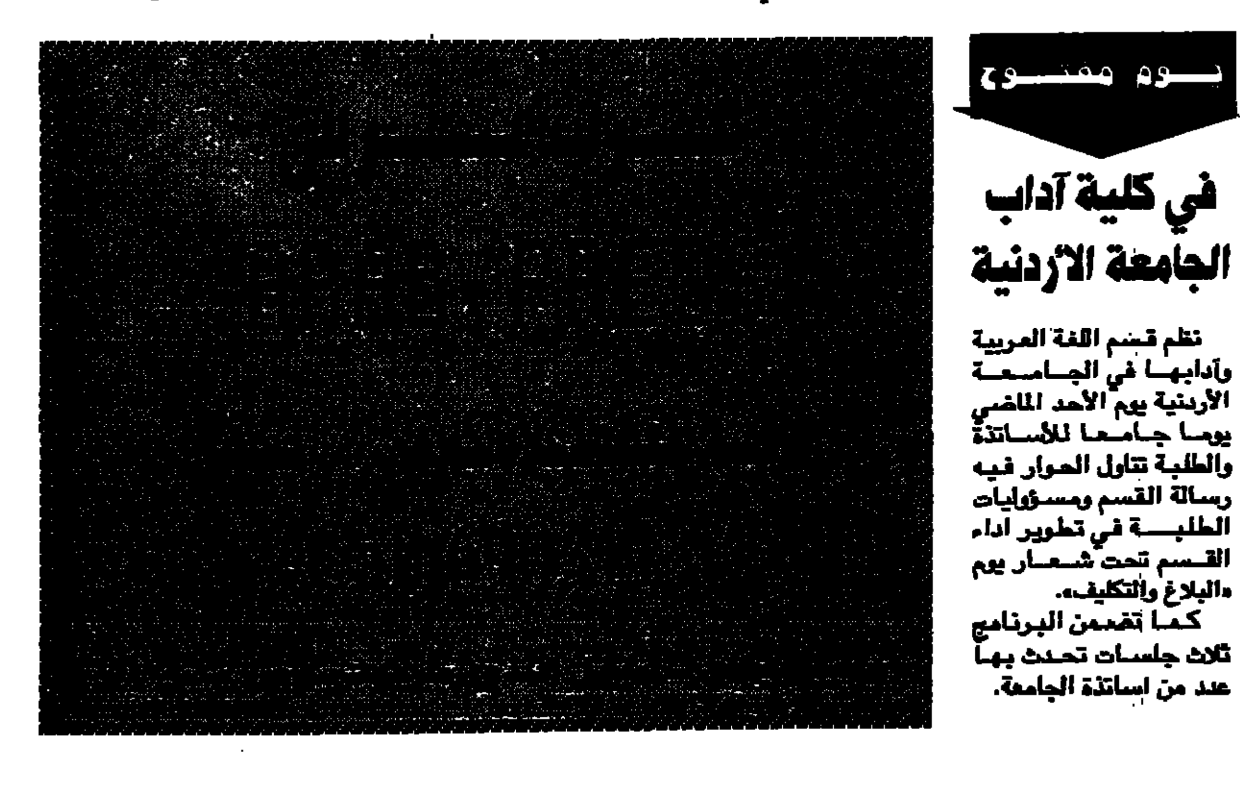
كما دخلت المرأة في المجال السياسي فقد صدر قانون الانتخابات لعام ٧٤ ونص على اعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح لمجلس النواب. كما جرى تعديل على قانون البلديات الذي منح المرأة حق الانتخاب والترشيح لعضوية المجالس كما اعطيت المرأة حق استلام منصب وزاري.

يوم مفتوح

في كلية آداب الجامعة الأردنية

نظم قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية يوم الأحد الماضي يوما جامعا للأساتذة والطلبة تناول الحوار فيه رسالة القسم ومسؤوليات الطلبة في تطوير اداء القسم تحت شعار يوم «البلاغ والتكليف».

كما تضمن البرنامج ثلاث جلسات تحدث بها عدد من اساتذة الجامعة.



المستقبل تتجول في القرية التي اختنقت فيها عائلة اردنية

«المريغة» وقصة الفقر المزمن والاسئلة الحائرة ؟!

طالب يسقط من سوء التغذية وآخرون لا يعرفون التدفئة

الماشية ... والعيال

في رحلة «المستقبل» ، كان لزاما أن نستهل الرحلة بدخول بيت العزاء لآل العثامنة ... ومع القهوة والشاي اخذ «حامد لافي» يتذمر للاجراءات المعقدة لصندوق التنمية والتشغيل وطالب الجهات المسؤولة تقديم مشروعات انمائية صغيرة لمكافحة الفقر التي استوطن في القرية ... مثلما هو الحال بالنسبة لاراضي «المريغة» والتي لم تسجل بعد بأسماء المواطنين القاطنين عليها وحال ذلك دون وجود تنظيم صائب للقرية مثلما اعاق وصول الكهرباء لبعض الاحياء في القرية.

ويصف السيد سالم عودة عيسى مدير المدرسة : اوضاع الناس قبل سنوات قريبة بأنها «بدائية» ، وكانوا يجهدون لاقامة البناء المؤلف من غرفتين للاسرة الواحدة دون اللجوء الى البنوك ، ويستمر الامل في اتمام «مشروع الاحلام» ربما سنين طويلة.

ويقول «لايوجد بيننا اغنياء والحمد لله» ، وكلنا في القرية يشكو ضيق الحياة وحتى من يملك المائة راس من الماشية فمطلوب منه ان يصرف عليها وعلى العيال ، وهنالك عائلات فقيرة للغاية لاتستفيد من صندوق المعونة الوطنية ، يعانون البؤس والشقاء ، ولايعرف بهم احد ... !!!

ويشكو الشيخ رجاء محمد غلاء الاسعار وتدني دخول اهالي القرية ويقول بان اصحاب الرواتب يعودون الى منازلهم بعد توزيع المبلغ المحدود على الدائنين ويرجعون الى اهلهم بخفي حنين .

ويؤكد ان المساعدات التي تصل نادرا الى القرية لا تشمل إلا العدد المحدود ولاتشكل شيئا في حياة أي اسرة قطعا ، ويستغرب جلب مقسم للهاتف في قريتهم لا يؤدي أي خدمة أو وظيفة مطالبا وزارة الصحة بتطوير المركز الطبي الى مركز شامل حيث تبعد القرية(٣٠) كيلو مترا عن مركز محافظة معان.

ويستغرب محمود هويمل عدم نقل التليفزيون الاردني لاحتفال القرية بعودة سيد البلاد معافى ويقول ان الاعلام دائما يعتذر عن نقل صوتنا في حين يطالب عبدالله صباح الجهات الحكومية بتخفيض اسعار الاعلاف الماشية قائلا بان الناس في القرية غير قادرين على اطعام اولادهم ، فكيف هو الحال الماشية!!!

الاراضي ... والبيطرة

خلف بنية يدعو الى ايجاد خدمة بيطرية واضحة ويقول بان صاحب الماشية يشتري العلاج على نفقته وهو الامر الذي يطالب فيه الجميع ان يكون مجانا في ظل الحياة الصعبة لاهالي القرية ويسارع في مطالبة الدولة لوضع عاجل لقضية اراضي القرية ، مؤكدا ان بعض المتقاعدين العسكريين تمت الموافقة لهم على قرض الاسكان منذ عام ١٩٨٢ ولكن عدم تمليك الاراضي لسكانها حال دون استفادة هؤلاء المواطنين من حقوقهم في الحصول على القروض.

ويتدخل كثير من الحضور في الحديث فيقول عبدالله صياح ان مظلة للمياة كانت في القرية ترد عليها الماشية وقد تم اغلاقها دون ان يعرف احد الاسباب.

ويستفسر «حامد لافي» عن كيفية شمول الكثير من ابناء القرية بخدمات التأمين الصحي ويقول عن نفسه بأنه لا يعمل في أي وظيفة وهو ليس بمتقاعد ولا يشمله نظام التأمين الصحي داعيا الجهات المسؤولة الى حل اوضاع هذه الفئة ولو كان ذلك يتطلب ان يدفع المواطن مبلغا شهريا بشكل رمزي لمعالجة الاطفال والمرضى لهذه الفئة التي لا تملك إلا الفقر.

«بقية المدفأة»

وقمنا بزيارة لاحد المنازل في القرية وجدنا فيه اسرة كبيرة تعيش في هذا "المنزل" المبني من الاسمنت دون اية اضافات ، وقد عمد صاحبه الى اغلاق كافة النوافذ بالطوب والحجارة والطين ، وكانت جميع ارضياته كما هو أي مكان خال في القرية دون اضافة الاسمنت ووجدنا الاسرة تلتف حول مدفأة للحطب شبيهة بالتي كانت في منزل الاسرة المنكوبة.

ويقول رب الاسرة في المنزل انه يعمل منذ (١٧) عاما لدى سكة الحديد ولازال يعمل «باليومية» دون تثبيت أو تصنيف مؤكدا ان اوضاعه المادية تحول دون تحسين ظروف المنزل أو اضافة أي شئ اليه سواء كان ذلك للابواب او الارضيات او للنوافذ.

وفي تلك الاثناء عاد رب الاسرة التي توفاها الله من مراجعته للدوائر الحكومية في معان ودخلنا المنزل الحزين، الذي اغلقت كل نوافذه بالطوب والحجارة ، وشاهدنا بقية المدفأة ... التي عصف دخانها بالاسرة ، مثلما رأينا الجدران العارية في المنزل الذي لم تدخله الكهرباء بعد ، وعليها مثلما على الابواب البائسة خطوط وكتابات ورسوم الاطفال الذين غابوا ومنهم ثلاثة كان الشوق يداعبهم كل يوم ، او هكذا يبدو ، لاستكمال دراستهم في القرية.

ويقول مسلم عتيق «بحزن».. انه يسكن في منزل اخيه بعد ان اعيته الحيلة لاتمام منزله الذي بقي خاليا تطارحه الرياح والعواصف حينا ونسمات الصحراء وزفراتها حينا آخر ، وهو يتذكر مع قضاء الله وقدره مصيبته الاولى التي يعدها هينة عندما فقد ماشيته في موسم الامطار والفيضانات من العام الماضي ليعود ويتذكر أسرته ابتداء من بسمة ذات الاحدى عشرة سنة وانتهاء بشاقي الطفل الرضيع .. مرورا برية الاسرة .. شريكة حياته .. «مرجية» .

اسئلة وكتاب

وفي محطة أخرى في القرية يقول محمد فلاح مطلق ان قضية البطالة لها طعم مختلف في «المريغة» ، فهي خليط من فقر مزمن ويأس جديد حيث سعى للحصول على عمل في مؤسسات عديدة لكنه لم يفلح ، ولديه اسرته المؤلفة من سبعة أفراد مع عدم وجود المسكن .. حيث يحصل كل عام على مسكن له ، من أهل الخير !!

اما حسين صباح فيذكر لنا كيف يعيش مع اخته عند ولده المتقاعد من الجيش الذي بدأ في بناء مسكن له منذ عشر سنوات ولم يتمكن من اتمامه للآن ولديه اسرة مجموع افرادها «١٢» ويقول .. ان «راتب التقاعد لا يكفينا» !!

ووصلنا الى الجمعية الخيرية حيث اسس صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي مركزا للخدمات الاجتماعية في «المريغة» ، وطلبنا من رئيس الجمعية السيد «حمد الله الركيبات» ان يحدثنا عن الخدمات التطوعية الاجتماعية التي تصل للقرية الا انه آثر الحديث عن كل الموضوعات التي قال بأنها مهمة ولا بد ان تسمعها .

وقدم في بداية حديثه عتبا حول اسلوب البحث عن الفقر والفقراء قائلا بان الاسرة الفقيرة والمحتاجة فعلا «مغفول عنها» واذا ما نادى الفقير وصاح باعلى صوته فلن يجد مجيبا ، واذا ما كان هنالك من استجابة محدودة فانها عادة ما تكون متأخرة ، في تأكيد منه على ان معظم اهالي القرية يعيشون في فقر لا يمكن وصفه !!

ويقول بان كثيرا من اهالي القرية يعملون بالزراعة او المشروعات الحكومية ويتقاضون رواتب لا تزيد عن «٦٠» دينارا في مجملها ويصل عدد افراد الاسرة الواحدة في القرية الى «١٢» نفرا ، فماذا يكفي للمدرسة من هذا الدخل ، ما هي حصة الماشية ، وملابس الاولاد في ظل هذه الظروف القاسية ، ولهذا فان كثيرا من الاهالي يلجأون الى مدافيء الحطب المصنعة محليا ذات الكلفة القليلة لتفادي الاسعار المرتفعة .

ويضيف ان صندوق الملكة علياء من خلال حملة البر والاحسان لسمو الاميرة بسمة اوصل للقرية معونات غذائية شملت خمس عائلات فقط ، وعتب على التنمية الاجتماعية التي توزع مواد غذائية بواقع ثلاث مرات في العام لكنها لا تسد حاجة .

وقال بأن الجمعية قدمت كشفا بأسماء الاسر المحتاجة لتأهيلها بمشروعات للماعز الشامي او الدجاج البياض او محلات البقالة ولكن لا حياة لمن تنادي ، رغم ان ذلك تم في العام الماضي ويبين ان لديه كشفا يتضمن (٣٦) مواطنا من المتقاعدين العسكريين ما زالوا بانتظار عملية تمليك الاراضي رغم الموافقة على قروضهم منذ عام ١٩٨٢.

واحتج على البريد في القرية قائلا ان الموجود لدينا هو اسم الجهاز دون خدماته حيث انه في حالة عطل دائم وطالب بتحويل المركز الطبي الى مركز شامل وايجاد مركز للدفاع المدني يتولى خدمة هذه القرية والمناطق المحيطة بها عند الطواريء .

وفي مكتب البريد الذي زرناه حاولنا مرارا اجراء مكالمات هاتفية مع عمان فلم تفلح وحاولنا اجراء مكالمات مماثلة مع معان دون جدوى ويقول الموظف ان المقسم كثير الاعطال وهو من النوع القديم .

ويقول اهالي القرية انه يتعين على من يريد اجراء مكالمة هاتفية الذهاب الى منطقة أيل «١٢» كم الى جوار قريتهم .

عزة النفس

وعند السيد ذياب سودان مدير ثانوية «المريغة» المركزية قال بان عدد الطلبة في مدارس القرية يصل الى «٦٠٠» طالب وطالبة لقاء «٥٨» معلما ومعلمة موضحا ان هنالك اجزاء من المدرسة غير مستغلة فهي من النوع «الضخم» ويمكن الاستفادة من هذا القسم الخالي لأية اغراض لفائدة القرية كإقامة مركز طبي شامل .

وفي حوار حول الفقر واحوال الناس من منظور مدير المدرسة قال بان من الطلبة من يقع ارضا في الطابور الصباحي بسبب سوء التغذية مؤكدا أن الناس في المريغة عندهم «عزة النفس» التي اوصلتهم الى اقسى درجات الجوع !! ويضرب مثلا على ذلك الطالب الذي رفض من مدير المدرسة منحه دفترا ليكتب عليه رغم انه لا يملك ثمن الدفتر .. وكذلك الحال عند الكبار .

ويقول بأن معظم انفاق الناس هو على الثروة الحيوانية التي لم تحقق شيئا ، حيث التربية بالطرق التقليدية المكلفة والتي تسببت في الحاق الخسارة لهم في كل عام في اشارة الى ان هنالك احساسا بالظلم لدى الناس حيث يجري التركيز على المركز هو الحال في كل المحافظات ويتم اهمال الاطراف .

قال بان رب الاسرة التي توفيت كان يقيم دائما في بيت الشعر ولكنه سكن في منزل في القرية ليضع اولاده في المدرسة وقد اصيب في العام الماضي بحادثة مؤلمة كذلك تمثلت بجرف السيل لمعظم الماشية التي يمتلكها والتي اشتراها كما تعرف بالدين .

واشار الى زيارة سمو الامير الحسن التي وصفها بانها كانت كالندى على قلوب اهالي القرية والتي امر خلالها بأن تتم معالجة احد المواطنين المقعدين في مستشفيات عمان حيث كان لا يملك بطاقة للتأمين الصحي ولا يقدر على المعالجة على نفقته الخاصة .

وتساءل مدير المدرسة عن سبب تسليط الاضواء على اية منطقة بعد ان يحصل لها المكروه او تتعرض لاي حادث طاريء ليتم استكشاف هذه المنطقة .. قائلا : اين الدراسات واين التنمية الحقيقية المدروسة ؟ .

المستقبل تحاور الدكتور جواد العناني

كأردنيين نريد الحصول على حقوقنا في مياه نهر الاردن



ان تحاور المفكر الاقتصادي الاردني المعروف الدكتور جواد العناني في موضوعة اقتصادية فانت تحاور «الارقام» ، ولكن حين تحاوره في موضوعة سياسية ، وان تكون هذه الموضوعة هي «مفاوضات السلام» التي يشارك بها عبر عضويته في الوفد الاردني المفاوض فانت تحاور «الدبلوماسية» التي تحاول ان يكون جوابها بقدر السؤال ، مجملا وفي احيان بدرجة اقل .

«المستقبل التقت» مع الدكتور العناني وحاورته حول «مفاوضات السلام» التي تمر هذه الايام بحالة عدم استقرار بعد تأجيل الجولة التاسعة .

ورغم التحفظ الكبير في اجابات الدكتور العناني الا اننا خرجنا بالحوار التالي :

- دكتور جواد .. ما هو مفهومك للسلام ؟

* السلام هو حالة الاستقرار القائم على اسس عادلة ودائمة وشاملة ، وهنا اشير الى ان العدل لا يكفي مع طرف دون آخر وانما مع الاطراف المشاركة .

- ماذا تريد من السلام ؟

* كعربي اريد استعادة كامل الحقوق العربية بما يتفق مع القرارات والمواثيق الدولية .

- وكأردني ماذا تريد ؟

* اريد استرجاع الـ «٣٥٠» كم التي تحتلها اسرائيل ، وأريد أن احصل على حقي في مياه نهر الاردن وكذلك ضمان حقوق الاردنيين من اصل فلسطيني وإعادتهم الى ارضهم

- من تقصد (بالاردنيين من اصل «فلسطيني») ؟

* لا تعليق «......»

- هل تقصد النازحين واللاجئين ؟

* بالنسبة للنازحين فسيعودون بالتأكيد مع عودة الارض ، اما اللاجئون فقد اتفقنا على ان تحل مشكلتهم طبقا للقرارات الدولية .

- وهل تتوقع ان تحصل كمفاوض اردني على ما تريد ؟

* اتفقنا مع الاسرائيليين على ان لكل قضية من القضايا التي عرضتها «الارض ، المياه ، الاتسان» مرجعية دولية قانونية يستند اليها عند الدخول في المباحثات بشكل اعمق .

- د.جواد .. ما مردودات السلام؟

* ان السلام يجلب كل المكاسب الضائعة من حالة الحرب ، فعلى سبيل المثال ، مطلوب من الدول العربية خلق اكثر من ٢٥ مليون فرصة عمل عام ٢٠٠٠ ، وتوفير التعليم لحوالي ١٠٠ مليون طالب ، وتقديم الرعاية الصحية ـ بما سيكلف حسب احصائيات معدة من جهات مختصة ـ اكثر من ٥٠ مليار عام ٢٠٠٠ ، ولو أضفنا الى هذه الكلفة التي نحتاجها لبناء المرافق الانتاجية والبنى التحتية لرأينا ان التحدي كبير جدا جدا ولا يمكن مواجهته الا بالسلام .

- وما خسائر عدم السلام ؟

* وهل هناك خسارة اكثر من عشرات الآلاف الذين قتلوا في الحروب الخمسة ، ومئات الآلاف الذين تشردوا .

- أقصد من الناحية الاقتصادية ؟

* ان ما انفقه العرب على التسلح منذ ١٩٤٨ وحتى الآن لا يقل عن ٢٥٪ من مجموع الدخول العربية الاجمالية ، بالاضافة الى ان حالة الحرب شتت الافكار العربية التي كان من الممكن ان تسهم في سد الفجوة التكنولوجية بين الدول العربية والدول المتقدمة .

- اذن نحن العرب بحاجة للسلام ؟

* بكل تأكيد .

- واسرائيل ؟

* ان اسرائيل رغم تفوقها العسكري علينا ، بحاجة للسلام اكثر منا ، فهي على سبيل المثال تواجه اقتصادا صعبا جدا ، فديونها تفوق الـ «٢٥» مليار دولار ، وميزانيتها تعاني سنويا من عجز كبير وصناعتها العسكرية تبلع الكثير من الموازنة ، والبطالة تزيد عن ١١٪

- هذه الحاجة المتبادلة للسلام هل تعني ان الطرفين «العرب والاسرائيليين» سيصلان الى اتفاق سريع ؟

لا ، هذا لن يحدث ، فرغم حاجة الطرفين للسلام الا ان كل طرف يسعى الى تحقيق اكبر المكاسب من عملية السلام وما المماطلات الاسرائيلية العديدة التي رأيناها خلال جولاتنا الثمان ، الا دليلا على ذلك .

- ولكن هذه الحاجة ستجعل الاتفاق يحدث لا محالة ؟

* من الصعب التنبؤ بما سيجري او ما ستسفر عنه المفاوضات ، بل حتى اذا كانت ستنجح ام لا .

- وعلى بقية المسارات ؟

* اعتقد ان المكاسب العربية لا زالت اقل ، فمثلا سوريا لم تحصل على اي وعد من اسرائيل بانسحاب من الجولان وكذلك الوضع بالنسبة لبنان .

رأي حزبي

● فوزي علي السمهوري

صراع الوجود

ينطلق حزبنا في رؤيته وادراكه لـ بيعة الصراع مع العدو الصهيوني المغتصب لارض فلسطين منذ عام ١٩٤٨ ، وسياسته العدوانية لتوسعية التي جسدها في عام ١٩٦٧ باحتلاله سيناء والجولان وباقي ارض فلسطين ثم باجتياحه لبنان وسيطرته الدائمة على ما يسمى بالمنطقة الآمنة في الجنوب اللبناني ، ولم يكتف بهذا الحد بل تعداها الى قصف وتدمير اهداف استراتيجية في العراق ثم مشاركته الفعلية في العدوان الامريكي على العراق وقتل الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة لقمع الانتفاضة واغلاقه الجامعات الفلسطينية والمدارس لتجهيل الشعب الفلسطيني ، واستمراره في قصف المخيمات الفلسطينية في لبنان وتدنيسه المقدسات الاسلامية والمسيحية دون مراعاة لحرمتها وقدسيتها وعمله الدؤوب على تفريغ الارض المحتلة من المجاهدين والشباب في محاولة لاستبدالهم بمهاجرين يهود ضمن مخططاته لاستيعاب جميع يهود العالم .

هذا جزء يسير من اعماله الارهابية والعدوانية ، غير متناسين بنائه لقدرته العسكرية ، فهل هذا من اجل «السلام» الذي يحاول بدعم من اسياده الامريكان فرضه على امتنا العربية أم من اجل ابقائنا تحت سيطرة سيفه لتنفيذ مآربه وفتح اسواقنا واقطارنا ، امام ترسانته العسكرية والاقتصادية !

وبعد فهل نرضى بتوقيع معاهدة «سلام» هدفها تسليم السيطرة على مقدرات وطننا العربي الكبير واقامة كيانه من النيل الى الفرات الى غيرنا .

وتأسيسا على ما تقدم فان حزب المستقبل يؤمن بان لا طريق امامنا لاسترداد حقنا والدفاع عن ثرى الوطن الا من خلال بناء قدرات وطننا وامتنا العربية والاسلامية العسكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية حتى نستطيع الذود عن حمى الوطن تمهيدا لاسترجاع ارضنا السليبة.

ومن هنا لا بد وان نؤكد على ضرورة الابتعاد عن مغبة التفريط بحقوق الامة في جولات المفاوضات التي تظلها القوة الامريكية الصهيونية ، كما نطالب الوفود المشاركة بالوقوف سدا منيعا برفض الخنوع والذل للشروط الصهيونية ، فالتاريخ لا يرحم .

لهذا فصراعنا مع العدو الصهيوني قائم حتى دحره عن كامل الارض العربية فهو بالتالي صراع وجود وليس خلافا على حدود تفصل بيننا .

في المؤتمر العام الاول لحزب المستقبل

عرار : سنكون قادرين على التأثير في الحركة الشعبية الاردنية او صناعتها والتجاوب معها بأسلوب يلائم الديموقراطية

عقد حزب المستقبل يوم الجمعة الماضي مؤتمره العام الاول في فندق تايكي حيث تم انتخاب اللجنتين التنفيذية والاستئناف ، والقى السيد سليمان عرار امين عام الحزب التقرير السياسي الذي حيا فيه مؤسسي الحزب وبارك التعددية التي اشرقت على الاردن ، كما بارك إجازة الحزب ودخوله ساحة الكفاح لخدمة الوطن والامة ، ثم عدد السيد سليمان عرار انجازات اللجنة التنفيذية ومن بينها اختيار مكاتب الحزب ، التي قامت بدورها بعملها خير قيام ، وقدمت تصوراتها المتعلقة باسلوب عملها وخدمة الحزب .

واشار التقرير الى ان الحقبة القصيرة الماضية كانت مليئة بالنشاط واللقاءات والاجتماعات حيث كان هم اللجنة التنفيذية المؤقتة في هذه البرهة هو تأكيد شعارات الحزب ، وتوضيحها لإخوتنا الحزبيين ولجماهيرنا شعبياً ، وهي شعارات مجملة وعامة ، نعتقد أنها أكثر ارتفاعا من هامة العمل العام المعروف على ساحتنا الأردنية ، ونستطيع أن نتلمس الآن أن جميع الإخوة المؤسسين وعدداً كبيراً من المنتسبين للحزب بعد تأسيسه قد أدركوا فحوى هذه الشعارات وفهموها وأنهم أصبحوا يتسلحون بفكر حزب المستقبل بجلاء ووضوح أكثر كثيراً من بداية العمل الحزبي .

واضاف التقرير بأن الحزب قام بطباعة بطاقة دعوة بعد أن اقرتها اللجنة التنفيذية وأجرت عليها حوارا مطولا استغرق وقتاً ، وقد تكفلت اللجنة التنفيذية بالانطلاق إلى الجمعيات الخيرية والنوادي في مختلف أنحاء وطننا بناء على ترتيب معين بين أعضاء اللجنة التنفيذية واللجان الشعبية التي استضافتنا ، وما من لقاء تم مع الجماهير إلا وكان له صدى واسع. وأرضى كل من استمع اليه ، وذلك يدل بفضل الله على أنه كان عملاً جيداً ومفيداً . كما أن الأعداد المتزايدة التي تؤم مقر الحزب كل يوم ، ومنها ضيوف اعزاء على الحزب ، وتلك التي تحضر امسيات الاربعاء من كل اسبوع بدعوات من الأعضاء المؤسسين ، كانت تتفاعل مع وجهات نظر الحزب التي يدلي بها ، وكثيراً ما كانت العقول والقلوب تنجذب إلى الانخراط في صفوف حزبنا دون عناء يذكر.

ومن خبرتنا نحن اعضاء اللجنة التنفيذية المؤقتة فإننا ننصح أنفسنا واللجنة التنفيذية المنتخبة التي ستسفر عنها انتخابات هذا اليوم بأننا سنكون قادرين على التأثير في الحركة الشعبية الاردنية ، أو صناعتها أو التجاوب معها بأسلوب جديد يتلائم مع الواقع الديمقراطي في الأردن وخطاب سياسي يتلائم مع توجهات الناس ، ويساهم في حل مشاكلهم .. أننا لن نجني شيئا مفيدا إن نحن ركبنا الموجة أو الموج ونزلنا سوق المزاودات التي لا نريدها للناس أملاً في كسب شعبية رخيصة لا سمح الله ، وإنما علينا أن نعمل فكرنا وعقولنا ونحلل كل أمر قبل أن يصدر عنا ، حتى تكون المعالجة بجرعة ناجحة ومفيدة إن شاء الله.

وجاء في التقرير أن اللجنة التنفيذية المؤقتة برت بوعدها ، واصدرت صحيفة للحزب . وأكد التقرير على أن الشوط مازال أمام هذه الصحيفة واسعا ، لتأخذ مكانها كجريدة رائدة للصحف الحزبية ، ملتزمة الصدق في الخبر ، والعمق في التحليل ، والدقة في البحث والتحقيق ، آملة أن تكون منبراً لافكار حزبنا ، واضافة للصحافة الوطنية والقومية في وطننا ، والعالم العربي من حولنا وقد ارتأت اللجنة التنفيذية المؤقتة أن تفرز لهذه الصحيفة لجنة تتابع مراقبة وضعها المالي ، على أن تكون اللجنة التنفيذية مسؤولة عن وضع الخطوط العريضة لسياسة الجريدة ، التي أصبحت منذ العدد الأول جريدة لكل المفكرين ولكل الأفكار التي تنسجم مع مبادئ الحزب ومرتكزاته . ولأن المال هو عصب الصحافة ، بالإضافة إلى جهد الشباب المؤمن برسالة أمته وشرف نضالها .. قام عدد من مؤسسي حزب المستقبل بتدبير المال اللازم لصدور الصحيفة قرضا حسنا منهم ، يعود إليهم إذا ما حققت الجريدة فائضا يزيد عن حاجاتها وفي هذا الترتيب المشرف دلائل عملية على مدى الالتزام برسالة الحزب ، والتضحية في سبيل نشر رسالته ، في نفس الوقت الذي يرصد للصحافة لدى غيرنا مئات الالوف ولا تبلغ تلك الصحف جزءاً مما قطعته صحيفة المستقبل ، من ثوب واعد مليء بالآمال .

وحول الوضع العربي اشار التقرير لأحداث جسام ما زالت تتفاعل وتتوالى ، وكان لقيادة الحزب المؤقتة الممثلة باللجنة التنفيذية شرف تبيان وجهات النظر فيها فموقفنا من حصار العراق والعدوان على شعبه واضح لا لبس فيه ، اذ نحن مع الشعب العراقي منذ اللحظة الأولى وأثبتت الأيام سلامة موقفنا ... فلقد كنا جميعا نقول حتى قبل ان ننتظم في تنظيمنا العتيد هذا ، ان أية مشكلة بين العرب يجب أن يحلها العرب انفسهم ، وان دعوة الاجنبي للدخول بيننا ستدمر تضامننا وتهدم بنياننا – وعندما استدعيت القوات الاستعمارية الاجنبية لمنطقتنا تحت مظلة قرارات قمة مسلوقة كنا مع العراق ضد هذا العدوان السافر المرخص من بعض العرب ، حتى جرى ما جرى والى ان قام بوش بعدوانه على الشعب العراقي المحاصر ، واتضح لكل صاحب ضمير حي في هذا العالم ان الغاية الأولى لأمريكا هي ان تنهب الثروات العربية ، وأن تدمر كل نفس في العالم العربي يحاول أن يتنسم أي كمية من الكرامة أو القوة ، وإننا بأسمكم نعلن أن استمرار الحصار على الشعب العراقي البطل هو ترسيخ للهوان العربي ، وتسليم للطغيان العالمي وأن رفع الحصار عن شعب العراق مطلب لنا لا نمل من تكراره كل يوم وأن الشعوب العربية والاسلامية مطالبة بأن تسعى لرفعه بكل السبل .... إن موقف الإدارة الأمريكية من قضية محاصرة العراق يجب الا يغتفر ، والا ينسى ، وأن يتجلى أمام الواهمين بالعدالة الغربية ومجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة وأمام المتصدين لمخططات الضياع والاستسلام العربي ، ان كل ما يرفع من شعارات الشرعية الدولية ماهو إلا ضحك على العقول الساذجة وان الغاية والهدف هو الوصول الى سحق العرب ونهب ثرواتهم والتحكم بمصيرهم خدمة لاسرائيل .

وحول الحصار المفروض على ليبيا جاء في التقرير أن موقف الحزب واضح من الحصار الذي تفرضه دول الاستعمار الحديث على شعبنا في ليبيا باسم الشرعية المزيفة ، وتنفذه الجامعة التي لم يعد للعرب منها سوى الاسم فقط ، كما تنفذه حتى دول مجلس الاتحاد المغربي ، بينما تدلل دول الارهاب التي اسقطت الطائرات المدنية بطائراتها العسكرية وبوارجها دون ان يطالها عقاب الشرعية الدولية.

وموقفنا واضح كذلك من مجاعة شعبنا في الصومال العربي ، والتي فتكت بعشرات الآلاف ، ووقفت منها دولنا العربية بعامة والنفطية بخاصة متفرجة دون أن تشعر بوخزة ضمير ، في الوقت الذي تقدم فيه الملايين لبعض الحيوانات في حدائق الدول الاستعمارية ، وعشرات المليارات لتدعم خزائن المستعمرين ، وتعالج مشكلات البطالة في بلادهم.

وموقفنا كذلك معروف من التصفية العرقية والطائفية التي تعرض ومازال يتعرض لها شعب البوسنة والهرسك ، وسيكون موقفنا واضحا في المستقبل إن شاء الله من كل قضايا الظلم والطغيان والجبروت في عالمنا العربي أو الانساني.

أما قضية المبعدين الفلسطينيين عن أرضهم ووطنهم فان من المرارة الحديث عما قدمه حزب عربي أو قطر في هذا الصدد فكل شيء قدم أو سيقدم لا يعادل قسوة ليلة في صقيع مرج الزهور ، وكل الكلام لا يمكن أن يكتم صراخ الاطفال في فلسطين وهم يجندلون كل يوم في شوارع مخيماتهم وقراهم ، والواقع المر ماثل لكل ذي عين ، والشكوى الساذجة التي يقوم الاعلام العربي بترديدها «إن أمريكا تقيس بمكيالين ، ينسى أو يتناسى أن أمريكا هي اسرائيل ، وأن المكيالين هما في يد اسرائيلية ، وأن اسرائيل تقيس أو تكيل بمكيالين ، فكيف نقول ونسمح بأن نردد وكأننا اكتشفنا أن امريكا تستعمل ازدواجية المقاييس من جديد».

أما بالنسبة لما يسمى بمسيرة السلام ، فإن حزبنا تعرض لهذه المواضيع بشتى المناسبات واللقاءات والحوارات الصحفية ، وفي الندوات وأوضح ابتداءً أنه يعذر الاردن في ذهابه للتفاوض بعد أن أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية قبولها بالاشتراك حتى من وراء حجاب ، وبعد أن أعلنت سوريا قبولها وترحيبها بالتفاوض فلم يعد مقبولا أن يذهب كل هؤلاء ويستعصي الاردن على ما تسميه امريكا الشرعية الدولية ، ولكننا كررنا ومازلنا نكرر ، إن حزبنا ينتقد الأسس التي قبل على اساسها العرب دعوة التفاوض ، يوم استثنيت القدس من البحث في هذه المفاوضات ، بل حتى استبعد أي مقيم فيها من المشاركة في الوفد المفاوض ، ويوم استبعدت جماهير الشعب الفلسطيني في خارج فلسطين من مجرد التمثيل في المفاوضات ، ويوم رفضت اسرائيل أي اشراف ولو شكلي لهيئة الامم على المفاوضات ، ووضعتها كلها في حضن امريكا رغم ادعاء امريكا أن هذه المفاوضات من أجل تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكانت قمة الاستهانة وعدم الجدية متمثلة باستبعاد الدول الكبرى الثلاث الباقية ، وبعدم السماح حتى للدول الغربية بالمشاركة بالاشراف على المفاوضات ، وقبول الجانب العربي بهذا كله يدل على الدرك الذي هبط اليه الواقع العربي بعد سحق العراق ، ويدل على مقدار قيمة الدول العربية مجتمعة أمام السيطرة الأمريكية .

وأكد التقرير على التنسيق الكامل بين المنظمة وبين الحكومة الاردنية ، وان يجري هذا التنسيق مسبقا ، وخطوة بخطوة ، ونعتقد أن ازدواجية المستشارين والطباخين من غير هاتين الجهتين تقود للضياع والتفريط ... وفي هذه المرحلة وبعد أن قرطت الاطراف العربية بشروط التفاوض على أسس واضحة فإننا لا نؤيد أن يذهب الاردن للمفاوضات أو أن يستأنفها ما دام المبعدون لم يعودوا لديارهم ، ومادام مجلس الامن القاضي لهم بهذا الحق لا يطبق ولا يفرض على اسرائيل ، وأن يتمسك الاردن والمنظمة بهذا الموقف ، ونعتقد اننا سنجني من ذلك عودة الناس الى عوائلهم وأن لم يتم ذلك فالسلام مهما كان بريقه وتسمياته هو استسلام للمشيئة الاسرائيلية المنفردة.

وعن الانتخابات النيابية القادمة جاء في التقرير ان الاردن توغل شيئا فشيئا بالمسيرة الديمقراطية ، ونحن مقبلون على انتخابات عامة ، ورغم حداثة العمر ، ورغم أن البرهة لا تتيح للأحزاب المرخصة حديثا من الفرص ما تتيحه للاحزاب العريقة التي كانت تعمل على الساحة منذ عشرات السنين ، فإن حزبكم وقيادتكم المتمثلة باللجنة التنفيذية قد قررت ان تخوض هذه الانتخابات بإذن الله ، وشكلت لهذا الأمر لجنة يرأسها عضو متمرس بالانتخابات ، وكلفت اللجنة التنفيذية اعضاء من الحزب متخصصين في مختلف الميادين ؛ لاعداد البرامج التي سيخرج بها الحزب على الناس ويدعوهم على أساسها لانتخابات مرشحيه ، وقد فرغ بعضهم من مسودة هذه البرامج وستشهد اللجنة التنفيذية المنتخبة تقييم هذه البرامج اليها ، وستناقشها باستفاضة كما هي العادة ، ولسوف تطبع عندما تقر وتوزع على الناس جميعا في وطننا ، وتنشر بمختلف الوسائل ، وستكون علاقتنا بالاحزاب الأخرى سواء أثناء تلك الانتخابات أو بعدها ، أو حتى قبلها علاقة زمالة ، لانقدح باشخاصها ولا نتكلم إلا عن البرامج والسياسات ، وقررت اللجنة التنفيذية المؤقتة أن يتبنى حزبنا أي برنامج يطرحه أي حزب نرى فيه أنه يتوافق وتحقيق مبادئنا ومنطلقاتنا ... إننا منفتحو الذهن على كل الآراء ، ونعتقد أن الديمقراطية كما أنها اسلوب حياة المجتمع ، فهي أيضا اسلوب تعامل بيننا داخل الحزب وكوادره ، وحتى بيننا وبين الأحزاب الأخرى.

وأكد التقرير على ان الاهتمام بطبقات العمال والفلاحين والطلاب والموظفين وكل شرائح الشعب جزء اساسي في سياسة أي تنظيم ، وأمام اللجنة التنفيذية المنتخبة شوط كبير لتقطعه في هذا الاتجاه ، وكل المستقبليين مدعوون سواء داخل اللجنة التنفيذية أو خارجها ؛ للقيام بهذا الواجب الوطني والانساني معا ، وعلينا ان نصل الى الناس في مستقراتهم ، ورغم أننا بادرنا بتأسيس فرع للحزب في الزرقاء وآخر في اربد وثالثا في سحاب ، وقريبا في المفرق ومعان والكرك والعقبة والبلقاء إلا أن هذا وحده لا يكفي وما لم يلج الحزب القطاعات النسائية والقطاعات الشبابية بتنظيم متين مترابط فإننا من الصعب أن ندعو الوضع مريحا ، وان ننام على فراش من الحرير ورغم أن تدبير المال اللازم لكل هذه الفروع والانظمة هو من الصعوبة بمكان ، إلا ان حزبكم قد تدبر أمره خلال المدة المنصرمة ، ويترك للجنة القادمة أن تواصل ترتيب الامكانات التي تذلل لحزبنا وافكاره العقبات ، وتضعه على صعيد العمل العام النشط والفاعل.

● وليد دعدش كريشان

الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام

ان وسائل الاعلام وغيرها من وسائل الاتصال الاخرى يمكنها ان ترسي اركان الاتجاه العام للاتصال الاجتماعي بأكمله ، او يمكنها تيسير تبادل الآراء ونقل الافكار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤدي الى زيادة مجالات المعرفة لدى افراد المجتمع ، وبالتالي يزداد الفهم والإجماع اللازمان لبناء مجتمع المستقبل ، ولا بد من الاعتراف والتأكيد على ان امكانيات الاتصال في برامج بناء الامة تتزايد يوما بعد يوم .

ومن الممكن اعتبار ما تقوم به الوظائف الاساسية للاتصال اسهاما ايجابيا في المجتمع ، فالاتصال يخلق شعوراً بالانتماء الى الوطن والامة ، وهذا الشعور كفيل بتحويل الاهتمام من المجال المحلي الى الشؤون والاهتمامات القومية ، ومن مهام الاتصال نشر وتوضيح التخطيط القومي ، وتعليم المهارات اللازمة التي تساعد على ادخال طرق جديدة للمعيشة واعداد الناس كأعضاء في امة واحدة للقيام بدورهم باعتبارهم امة من بين امم العالم ، ومن ثم فان الاتصال يؤدي الى توسيع افق الجماهير من الصعيد المحلي الى الصعيد القومي.

وهنا يدخل دور الاعلام في التنويه والتعبير والتوعية ، ولاثارة الحماس ، وتنظيم افراد المجتمع ، والدفاع عن المنجزات الحضارية ، والاسراع بخطوات التنمية ، وتكتيل فئات الشعب ، وتوضيح الاهداف وتجسيمها ، وتنشئة الجماهير تنشئة سياسية واجتماعية يمكنها من تصور المستقبل ، وتقمص شخصيتها المتطورة الجديدة ، وتدريب الناس على القيام بأدوارهم في مجتمع الغد .

ويجب ان نكف عن التساؤل «ماذا تفعل لنا وسائل الاعلام..؟» بل يجدر بنا ان نتساءل «ماذا نفعل لانفسنا بوسائل الاتصال..؟».

ان وسائل الاعلام ادوات فعالة ، وهي تضع في ايدينا سلطة هائلة لنفعل بها ما نريد لمجتمعنا ، ففي امكانها ان تساعد على تدمير المجتمع او تحسينه الى ابعد الحدود ، وفي امكانها ان تساعد على رفع مستواه او الخفض من شأنه ، كما يمكنها ان تجعلنا نشارك في التعليم او المعلومات المفيدة او العزوف عن الاقبال عن مثل هذا التقدم ، ولكن لا يمكن لوسائل الاعلام القيام وحدها بهذه المهمة ، فما هي الا ادوات كآلات طباعة وادوات توصيل حسية ، وفي مقدورنا استعمالها كيفما شئنا . ولذلك يقع على عاتقنا ان نفكر بتمعن كيف نستعملها وما هو الهدف من استعمالها .



التعددية السياسية امر مطلوب في كل المجتمعات

عرار : الوحدة الاردنية الفلسطينية يجب ترسيخها امام خطر المد الصهيوني

نضوج العمل الديمقراطي مرتبط ببناء المؤسسات وتعزيز استقلالها

قال السيد سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل، ان توفر التعددية السياسية امر مطلوب في كل المجتمعات لان تجارب الحزب الواحد سقطت في اكثر من بلد.

واضاف في المحاضرة التي تحدث فيها بدعوة من مؤسسة عبد الحميد شومان مساء الثلاثاء الماضي بان التعددية السياسية لا قيمة لها الا بقبول الاكثرية لها والديمقراطية تقتضي ان من يحصل على الاغلبية في البرلمان هو الذي يحكم .

وأكد بان صناديق الاقتراع هي الحكم في المرحلة القادمة من الانتخابات النيابية .

واوضح السيد عرار بان المنطقة العربية شهدت انقسامات كثيرة وهذا يعود لعدم وجود الديمقراطية فيها . حيث ان الديمقراطية يجب ان تسود داخل الحزب وان تلتزم الاقلية بالاكثرية ، ويجب ان تكون هناك ديمقراطية فعلية داخل الاحزاب وبين الاحزاب الاخرى على الساحة.

وقال ان تجربة الاحزاب في الخمسينات وما وقع لها خاصة الاحزاب التي استلمت الحكم في بعض البلدان العربية بطشت فاختل النظام ، واصبح الانسان العربي الذي يحمل وجهة نظر اخرى مطارد في كل مكان .

وأكد على ضرورة الانتخابات الدورية داخل كل حزب مشيرا الى ان التمركز على رئاسة الحزب عملية قتل له ، لان معظم الاحزاب كرست اشخاصا ولم تفسح المجال لغيرهم علما بان الانتخابات الدورية لقيادة الحزب امر ضروري لخلق الطاقات والقيادات الجديدة .

واضاف بانه لا يمكن ان يكون هناك ديمقراطية واحترام لحقوق الانسان وقائمة الحريات ممنوعة في عدد من بلدان العالم الثالث وهذه مخالفة صريحة لحقوق الانسان والديمقراطية .

واشار الى ان الخطأ ليس في هذه القوانين والدساتير وانما الخطأ في تطبيقها مشيرا الى ان هناك دساتير وقوانين متطورة وجيدة ولكن العيب في تطبيقها .

وأكد على ان في برامج الاحزاب ثوابت واسس تنطلق منها وهذه الثوابت تركز على القضايا الانسانية والعمالية والشبابية والمرأة وغيرها .

وقال ان في الاردن مشكلة مستعصية وفي البطالة وليس كما يقولون ازمة ، فلو كانت البطالة ازمة يوجد لها حل ، ولكن البطالة في الاردن مشكلة مستعصية ذات جذور تاريخية وهناك مشكلات اخرى غير البطالة ، فمثلا المشكلات في الزراعة كثيرة ومتشعبة مشيرا الى ان اي حزب من الاحزاب المطروحة في الساحة الاردنية ، ومن خلال برنامجه اذا لم يطبقه فانه في الدورة القادمة سيسقط .

واضاف بان حزب المستقبل ينطلق من الثوابت التالية :

بان الانسان مهما كان لونه او انتماؤه او معتقده واجب احترامه ، وصون ذاته وممتلكاته وحرياته الاساسية ، كما ان الاسلام عقيدة الامة ومنهاج سلوكها وهو بذلك عقيدة من آمن به ، وبرع من احتمى بقوته ، وتاريخ وهوية من تكون في ظله .

الوطنية والقومية

الوطنية والقومية هي في نظرنا كحزب المستقبل حقائق راسخة وغايات يجب صونها ، والعمل في سبيل توطيدها وتنميتها ورفع شأنها ولا يمكن للانسان ان يكون قوميا ما لم يكن وطنيا.

الوحدة العربية

ينظر حزب المستقبل الى الوحدة العربية كحقيقة تاريخية وضرورة حضارية ، وهدف وحتمية وبقاء فهي لذلك ليس شعارا سياسيا استهلاكيا ولكنها التزام كامل وتام بكل عمل يقرب منها ويقود اليها .

واضاف ، نعتقد ان الوحدة الناجحة هي التي تتم بين دولتين ديموقراطيتين .

الاردن وفلسطين

واضاف ان الاردنيين والفلسطينيين ايا كانت رقعة تواجدهم شرقي النهر او غربيه ، سواء في الحقوق والواجبات ، فمسعى الاردن لتعميق انتمائه وتأكيد وفائه وممارسة دوره لخدمة وتعظيم منجزات الاردن والارتقاء بمستواه لا يتعارض مع الايمان بالتحرير ولا يأتي تنكرا لمعاني التضحية والبذل .

ومسعى الفلسطيني لتأكيد هويته وتعميق انتمائه والتعبير عن وفائه وتقوية قلعة الصمود ، فالمسعيان ضروريان ولازمان للبعد الاساسي على صعيد هيكلة بناء الامة وتحقيق السلوك الوحدوي لان حشد الامكانات في اطار الامة امر واجب .

اما القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني فان موقفنا منها كباقي الاحزاب فنحن مع القضية الفلسطينية قلبا وقالبا ، وان الصراع مع الصهيونية ابدي حيث لم تعرف البشرية مثله من قبل . ونحن نؤمن إيمانا وثيقا بان اسرائيل التي زرعت في المنطقة وتمددت او بقيت كما هي عليه الآن في توسعها فسوف تشغل مستقبلا في الانتخابات البلدية لاصغر قرية ، المنظمة سلمت أم لم تسلم ، وقعت أم لم توقع ، انما الصراع مستمر، ومن هنا نقول ان الوحدة الاردنية الفلسطينية ليست ترفا وانما هي وحدة حقيقية راسخة ويجب ترسيخها اكثر امام المد الصهيوني الخطير .

واشار السيد عرار بضرورة دعم الانتفاضة الباسلة وأن دعمها واجب وطني وقومي لبقاء الشعب العربي الفلسطيني على ارضه وقيام دولته المستقلة .

وطالب السيد عرار باحياء فريضة الجهاد مشيرا الى ان الجهاد هو الذي يحقق السلام في المنطقة .

واشار الى ان حزب المستقبل يؤمن بأن نضوج العمل الديموقراطي ورسوخه مرتبط ببناء المؤسسات وتعزيز استقلالها وفاعليتها واكسابها ديناميكية ذاتية ، وابعادها عن استئثار الاشخاص بها .

واضاف بان العمل الديموقراطي هو الاسلوب الوحيد الذي يعالج حجم المشاكل مشيرا الى ان الحزب يعتمد مبدأ الحوار الفكري وانه مفتوح على الاحزاب الاخرى ولن يهاجم اي حزب من الاحزاب مهما اختلف معه في الافكار .

وعقب المحاضرة حاور السيد عرار الامين العام الحضور حول برنامج الحزب وثوابته .

من خلال بطولته السنوية الصيفية

هل ينجح الوحدات باعادة الكرة العراقية للساحة العربية؟

بدأت اسرة نادي الوحدات باعداد الترتيبات الادارية والفنية والمالية التصدي الى تنظيم بطولته العربية لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخ بطولته التي تعود الى عام ١٩٨٣.

ورغم ان الموعد الزمني الرسمي لاقامة البطولة التي تستقطب جمهور الكرة وتحظى باهتمام عشاق الكرة في الوطن العربي .. الا انها سوف تقام خلال الصيف القادم وتحديدا مابين حزيران وتموز القادمين ولان الوحدات اعتاد على توجيه الدعوات لفرق ومنتخبات العراق التي احتكرت لقب بطولته اربع مرات وتركت له الفوز باللقب الخامس .. فان الوحدات يعتزم توجيه الدعوة لاحد فرق المقدمة في العراق الشقيق ليشارك مع الاشقاء العرب في هذا التجمع الرياضي ، بل ان الوحدات حدد فعليا هوية الدول التي سيتم دعوة فرق منها وهي :

– مصر : حيث سيتم دعوة احد الفرق الثلاث الاولى وهي : الزمالك والاهلي والمحلة

– المغرب : حيث يعتزم توجيه الدعوة لفريق الجيش أو الوداد أو اولمبيك.

– العراق : دعوة احد فريقي الزوراء أو القوة الجوية.

– لبنان : دعوة فريق الرياضة والادب.

- ويحتاج الوحدات لموافقة رسمية من الاتحاد الاسيوي لمشاركة احدى الفرق العراقية في بطولته على اعتبار ان الاتحاد الاسيوي يطبق قرارالاتحاد الدولي بفرض الحصار الرياضي على العراق .. لكنه لا يمنع من اقامة لقاءات مع فرقه ومشاركاتها في البطولات المختلفة لكنه يشترط الموافقة المسبقة .. وهي موافقة شكلية ... واذا نجح الوحدات بذلك .. فانه سوف يساهم فعليا باعادة الكرة العراقية الى الساحة العربية ... بعد ان رفض مسؤول رسمي بالاتحاد العربي لكرة القدم الاستجابة لطلب تقدم به الرئيس السابق للاتحاد القطري بعودة الشباب الرياضي العراقي الى البطولات العربية.

وكان سلطان السويدي الرئيس السابق للاتحاد القطري لكرة القدم كتب مقالا صحفيا نشر في الصحف القطرية خلال اقامة بطولة الاندية العربية لكرة القدم طالب من خلاله بعودة الفرق العراقية الى الاسرة الرياضية العربية وفي مقدمتها الاتحاد العربي لكرة القدم .. وفي اليوم التالي .. عقد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي مؤتمرا صحفيا – ورفض الطلب – وقال ان الوقت لم يحن بعد لعودة العراق!!



يسلم كأس البطولة الثامنة لكابتن المنتخب العراقي

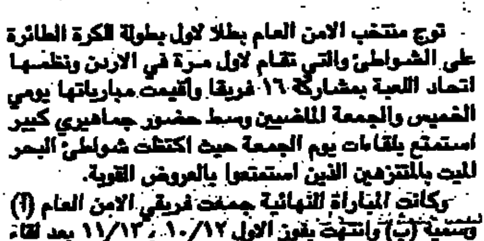
نجاح باهر لاول بطولة شاطئية للطائرة

اللقب الاول ... من نصيب الشرطة

- توج منتخب الامن العام بطلا لاول بطولة الكرة الطائرة على الشواطئ والتي تقام لاول مرة في الاردن وتنظمها اتحاد اللعبة بمشاركة ١٦ فريقا واقيمت مبارياتها يومي الخميس والجمعة الماضيين وسط حضور جماهيري كبير استمتع بلقاءات يوم الجمعة حيث اكتظت شواطئ البحر الميت بالمتنزهين الذين استمتعوا بالعروض القوية.

وكانت المباراة النهائية جمعت فريقي الامن العام (أ) وسمية (ب) وانتهت بفوز الاول ١٠/١٢ ، ١١/١٣ بعد لقاء متوازن في قواه بين نجوم الفريقين ، وبرز منهم يوسف ابوحميد الذي توج كافضل لاعب في البطولة.

وعلى لقب البطولة النسوية فاز منتخب الشرطة على منتخب تربية عمان الثانية ١٠/٥ ، ١٠/٧ ، ١٠/٧ .



جانبا من المباريات التي اقيمت على شاطئ البحر الميت

وفي ختام اللقاءات توج العميد سليمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة الفرق الفائزة وتم توزيع الهدايا على المبدعين ، والهيئات التي ساهمت بانجاح هذه البطولة الفريدة من نوعها.

من جهة ثانية يقيم الاتحاد بطولة مماثلة على شواطئ العقبة وذلك خلال عطلة عيد الفطر السعيد ، وينتظر ان تحظى هذه البطولة بمشاركة واسعة وتنظيم لاكثر دقة خاصة بعد ان عاش المنظمون للبطولة الاولى تجربة عملية.

رغم الانجاز الذي حققه للكرة الأردنية في قطر

الفيصلي يتعهد بعدم المشاركة في البطولات الخارجية!!

المساواة بين المنتخبات والاندية في دعم مشاركتها الخارجية

خاص – المستقبل الرياضي

تعهد الفيصلي بعدم المشاركة في البطولات الخارجية وتحديدا بطولتي الاندية العربية والاسيوية لكرة القدم – ابطال الدوري وابطال الكئوس .. رغم انه صاحب الحق الاول في المشاركة فيهما خلال العام الحالي (٩٣) ورغم الانجاز الفريد الذي حققه في العاصمة القطرية خلال مشاركته بنهائيات الاندية العربية الثامنة لكرة القدم حين احتل المركز الثالث فيها وعاد منها موشحا بالاوسمة البرونزية وكأس الفريق المثالي الذي منحته له الزميلة جريدة «الحياة» التي تصدر في العاصمة البريطانية لندن !

صيحة الفيصلي بعدم المشاركة في البطولات الخارجية .. اطلقها أحد ابرز المسؤولين في مجلس ادارته وعزاها الى شح الامكانيات المالية وتواضع صندوق النادي وعدم توفير الدعم الرسمي بالصورة التي تتناسب مع حجم المشاركة واهدافها .!

ويضيف المسؤول .. لولا تعهد الاتحاد العربي بتسديد نفقات مشاركتنا في نهائيات الاندية العربية التي اختتمت الخميس الماضي في قطر ... وخاصة تكاليف السفر والاقامة والتي تجاوزت الـ ١٥ ألف دينار لما قدر للفيصلي ان يشارك فيها وقال .. لولا الدعم الشخصي الذي قدمه عدد من اعضاء مجلس ادارة النادي من جيوبهم ، لما استطعنا المشاركة بالتصفيات التمهيدية والتي اقيمت في سورية وبلغت تكاليفها نحو ١٥ ألف دينار .. ولما استطعنا ان نبلغ مشوار قطر!

ويضيف المسؤول الذي كان يتحدث بغصة ... حينما نتسلم رقاع الدعوة للمشاركة في البطولات الخارجية ... نتسلم معها دعوات الامنيات بالتوفيق من اتحاد الكرة وهو الجهة الرسمية التي نرتبط معها وقبل ان نغادر للمشاركة نتلقى دعما مقداره ألف دينار ... فقط .. وهو المبلغ الذي يكفي فقط لتسديد ضريبة المغادرة ونحن في طريقنا ليس طلبا للسياحة أو النقاهة .. أو التجارة .. بل هدفنا هو تمثيل الوطن .. لذلك ندفع ضريبة هذا الشرف الغالي من جيوبنا .. وحينما نحسن التمثيل نتلقى كلمات الشكر والتقدير فقط ايضا .. وفي كلتا الحالتين والدعائين .. فاننا نبقى في حالة يرثى لها من المعاناة!

مقارنات مع الرمثا والوحدات.

وفي الحقيقة فان معاناة الفيصلي من ضيق الدعم الرسمي وهو يهم بتمثيل الوطن في البطولات العربية والاسيوية ليست جديدة على انديتنا ... فخلال موسم ٩١ –٩٢ .. كان الرمثا يصول ويجول في اجواء القارة الاسيوية لكي يحقق للاردن مكاسب متعددة على كافة الاصعدة وهو يمثلنا ببطولة الاندية الاسيوية ويومها بلغت مجمل نفقات مشاركة الرمثا في هذه البطولة وعلى مدار الموسم ٩٢/٩١ .. مبلغا تجاوز حدود امكانياته باضعاف لاحصر لها .. حيث بلغت تلك النفقات نحو (٦٠) ألف دينار لم يتلق دعما رسميا منها سواء من اتحاد الكرة أو وزارة الشباب سوى (٨) آلاف دينار فقط .. بينما كان صندوق النادي يعاني من عجز مالي تجاوز الـ ٤٠ ألف دينار اكثر من نصفها كان لاحد البنوك الذي حجز على الممتلكات الشخصية لاعضاء مجلس ادارة النادي ... ولولا الدعم الشخصي الذي قدمته بعض الهيئات والشخصيات الرسمية لما استطاع الرمثا المشاركة في هذه البطولة والتي حقق فيها المركز الثالث وكان بذلك اعظم انجاز للكرة الاردنية على صعيد القارة الاسيوية.

وقبل الرمثا .. كان الوحدات صاحب اكبر قاعدة جماهيرية ... ومن افضل الاندية التي يتوفر لها دخل من ممتلكاتها التجارية يختار تسديد مبلغ (٥) آلاف دولار كغرامة للاعتذار عن المشاركة بنهائيات الاندية الاسيوية التي اقيمت في العاصمة الماليزية عام (٨٩) .. لانه كان يحتاج لنحو (٣٠) ألف دينار للمشاركة في هذه البطولة والتي بلغ نهائياتها بعد ان تصدر فرق مجموعته التي اقيمت في ربوعنا وشارك فيها ابطال العراق وقطر ولبنان واليمن وتبوأ الوحدات يومها المركز الأول وكان بوسعه ان يحقق انجازا فريدا لو تهيأت له ظروف المشاركة في النهائيات!

العاب أخرى

وما ينطبق على فرق كرة القدم ينطبق على انديتنا في الالعاب الأخرى .. فعلى سبيل المثال .. عجز النادي العربي –اقدم اندية محافظة اربد– من تأمين نفقات مشاركة فريقه لكرة اليد الذي يحتلي عرش بطولة الاردن منذ عدة سنوات في بطولة الاندية العربية لكرة اليد ابطال الدوري عدة مرات ، فاعتذر عنها ، وكانت المرة الاخيرة قبل اسابيع قليلة .. وجاء اعتذاره بوقت مبكر ليس لعدم جاهزية فريقه .. بل لان البطولة سوف تقام في بلد عربي بعيد جدا .. وهو المغرب!

بعثة الفيصلي بمقراقامتها بالعاصمة القطرية

الدعم الرسمي اسوة بالمنتخبات

وبعد هذا الواقع المؤلم لانديتنا التي يتوجب عليها تمثيلنا في بطولات الاندية العربية .. ما هو المطلوب .. وكيف لنا ان نتغلب على هذه المعضلة التي تستشري في عروق انديتنا وهي اساس الرياضة في بلدنا لانها مصدرالتمويل الاول والوحيد لمنتخباتنا الوطنية؟

في البداية يجب ان يتم رصد ميزانية خاصة لدعم مشاركة انديتنا في البطولات الخارجية بوزارة الشباب وذلك اسوة بدعم الوزارة التي تمثل الجهة الرسمية –الدعم الحكومي– للمنتخبات الوطنية– لان هدف وغاية الاندية والمنتخبات – هو تمثيل الوطن ورفع علمه في المحافل الخارجية وهي اساس الروح الرياضية وميثاقها وباعتبارها وسيلة تقارب بين الشعوب والاشقاء والاصدقاء وبحيث تكون الميزانية مستقلة.

اصدار قرار عفو استثنائي من دفع ضريبة المغادرة ... وقرار فعلي لتخفيض ثمن بطاقات السفر على متن طائرات الملكية الاردنية وكذلك تهيئة الاجواء المناسبة للاندية التي ترغب باقامة معسكرات تدريبية قبل المشاركة الخارجية .. بحيث يتم تأمين جانب من نفقات هذه المعسكرات.

ووفقا للتفاؤل .. الذي ابداه الوزير الشاب الدكتور صالح ارشيدات .. فان صندوق الدعم الوطني سيوفر مثل هذا الدعم للاندية حيث يبذل وزير الشباب جهودا كبيرة لابراز هذا الصندوق الى حيزالوجود.

كذلك ومن ضمن المقترحات .. اعفاء الدعم الذي تقدمه الهيئات والشخصيات الاهلية من ضريبة الدخل اعفاء كاملا دون تحديد سقف محدد لهذا الاعفاء وهو ما يحدث الآن.

عموما .. فان صيحة الفيصلي هذه تحتاج الى الثقة في معالجتها لكي يكون صداها لدى المسؤولين مسموعا .. لانها صيحة تعاني منها انديتنا لكرة القدم والسلة واليد والطائرة والعاب القوى وغيرها ... فهل تجد هذه الصيحة التجاوب ويعدل الفيصلي عن مشروع قراره .. ويعود سفيرا فوق العادة للكرة الاردنية في البطولات العربية والاسيوية جنبا الى جنب مع الوحدات والرمثا والحسين والاهلي وكل الفرق التي تحتل طليعة بطولاتنا في كافة البطولات ؟ نحن لا نشك في تجاوب المسؤولين وفي مقدمتهم الوزير الشاب الدكتور ارشيدات وزير الشباب.

للذكرى

وقبل ان تسدل الستارة عن مشاركة الفيصلي في بطولة الاندية العربية الثامنة لكرة القدم .. لابد من تسجيل نتائجه الفنية وما حققه من مكتسبات لكي تبقى للذكرى.

– التصفيات : وكان الفيصلي قد خاض التصفيات في مدينة حلب السورية ضمن فرق المجموعة الرابعة والتي ضمت خمس فرق اندية الحرية بطل سورية ، الانصار بطل لبنان ، القدس الفلسطيني.

– خسر المباراة الاولى امام الحرية السوري ٣/٢ بعد ان تقدم بهدفين

جريس تادرس

– فاز على فريق القدس الفلسطيني ١/٢

– فاز على الانصار اللبناني ٢/صفر ولم تكتمل المباراة حيث انسحب الانصار بعد مرور ربع ساعة من البداية بعد ان سجل الفيصلي هدفه الثاني.

– النهائيات : هذه النتائج التي حققها الفيصلي بالتصفيات جعلته يتصدر فرق مجموعته الرابعة ... فبلغ النهائيات التي بلغتها ايضا فرق : الوداد المغربي بطل العرب وافريقيا ، والترجي التونسي ، العربي القطري ، الاسماعيلي المصري ، الشباب السعودي ثاني اندية آسيا ، الشباب الاماراتي ثاني اندية الخليج ، القدس الفلسطيني الذي حل مكان الحرية السوري بعد اعتذار الاخير ، وقسمت الفرق الى مجموعتين فجاء الفيصلي بالمجموعة الاولى الى جانب .. الوداد ، الشباب الاماراتي ، الاسماعيلي ، وقبيل موعد النهائيات بقليل اعتذر الوداد ليبقى عدد فرق المجموعة ثلاث فرق فقط.

– فاز الفيصلي على الشباب الاماراتي ٢/٧

– فاز الاسماعيلي على الفيصلي ١/صفر وصعد الفريقان معا الى الدور قبل النهائي

– خسر الفيصلي امام الشباب السعودي ٢/صفر وخسر الاسماعيلي أمام العربي القطري ١/صفر فاحتل الفيصلي مع الاسماعيلي المركز الثالث وفاز الشباب السعودي على العربي القطري ٢/صفر ليظفر بكأس الاندية العربية الثامنة.

– وقد حصل نجوم الفيصلي على الميداليات البرونزية وشارك نجمه جريس تادرس في المنافسة على لقب هداف اندية العرب اذ سجل ثلاثة اهداف .. بعد ان كان سجل مثلها في التصفيات التي اقيمت في حلب . ونال الفيصلي كأس الفريق المثالي ايضا.

انجلترا تسحق سان مارينو وفوز معنوي لبلجيكا

فازت انجلترا على سان مارينو ٦/صفر في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم والتي اقيمت على ستاد ويمبلي في وسط العاصمة لندن.

وبرز في هذه المباراة نجم انجلترا ديفيد بلات الذي سجل اربعة اهداف واهدر ركلة جزاء.

وفازت فرنسا على اسرائيل ٤/صفر في مباراة من شوط واحد ولم يسجل فيها نجم فرنسا الاولمبياني أيا من اهداف فريقه الاربعة واكتفى بصنعها فقط.

وفازت بلجيكا على قبرص ٣/صفر قبل يومين من اعلان نجوم الكرة القارصة الاضراب المفتوح.

وفازت اسكتلندا على مالطا ٣/صفر في المجموعة الاوروبية الاولى.



لقطة من مباراة قبرص وبلجيكا

وجوه جديدة ... في بطولة التايكواندو

افرزت بطولة المملكة المفتوحة للتايكواندو .. وجوها جديدة خلال اللقاءات التي اقيمت على مدار يومي الخميس والجمعة الماضيين وسط اجواء مثالية من التنظيم المحكم فخلت البطولة من الاعتراضات وهو ما يحدث لاول مرة منذ فترة زمنية طويلة.

وكان في مقدمة الوجوه الجديدة بطلا مركز جبل عمان صلاح عبداللطيف ومهند شعبان اللذان ظفرا بذهبيتي وزنهما.

كذلك فقد ابدع نجوم الامن العام حيث حصلوا الميداليات الذهبية لأغلب الاوزان فتوجوا ابطالا للفرق المشاركة.

وقد شارك في هذه البطولة ٨١ لاعبا يمثلون اغلب الاندية والمراكز المنتسبة للاتحاد.

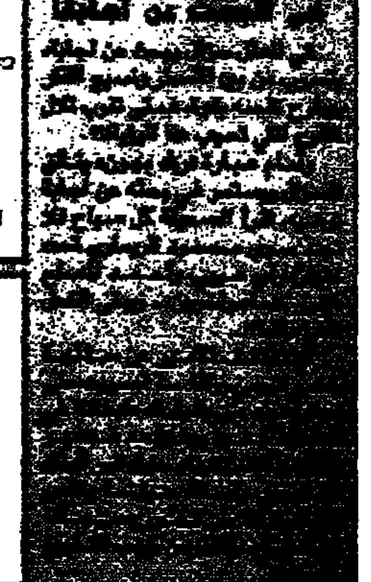
بريد القراء

بعض رسومات أصدقائنا القراء الذين شاركوا بمسابقة أذكى القراء









الصديق حسين الهباهبة — الصديق جهاد الهباهبة — الصديق مهند الجعبري

الصديق سامي خوري — الصديق يزن زريقات — الصديق مأمون بركات

رسائل فلسطينية من المعتقلات المصرية

أكثر من ١٠٠ معتقل فلسطيني في سجن «طره»



ثم يطرح المعتقلون الفلسطينيون في رسائلهم الأسئلة التالية:

١- ما هو سر عدم تقديمنا لمحاكمة علنية؟

٢- ما هو سر الافراج عن الجاسوسة فائقة مصراتي في حين يستمر اعتقالنا لأكثر من سنتين؟

٣- ما هو سر قمعنا وتعذيبنا وضربنا واهانتنا في يوم ٩٢/١١/٢٩ وهو يوم مقدس بالنسبة لنا لأنه يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني... ترى أهذا شكل من أشكال التضامن معنا؟!

٤- لماذا تحشرنا السلطات في زنزانة لا تتسع لعشرة أشخاص يصل فيها عددنا في الزنزانة الواحدة ٣٧ معتقلا.

٥- لماذا لم تنشر مساهمتنا المالية المتواضعة مع منكوبي الزلازل حيث رصدنا مبلغ ٤٠٠ جنيه، ولماذا تنكر علينا استعدادنا التبرع بالدم أيامها...

ثم يعرب المعتقلون عن نيتهم الاضراب عن الطعام حتى يتم الافراج عنهم.

وقد ورد في هذه الرسائل اسماء بعض المعتقلين ومنهم:

* حسني أبو النصر - من قطاع غزة - وقد مضى عليه ١٦ شهرا في الاعتقال.
* نبيل عبد الرزاق، من قطاع غزة، ٢٦ شهرا في الاعتقال.
* محمد موسى نافع، من قطاع غزة، ٢٧ شهرا في الاعتقال.
* محمد شلح، من قطاع غزة، ٢٧ شهرا في الاعتقال.
* ابراهيم صليح، من قطاع غزة، ٢٨ شهرا في الاعتقال.
* بشير حماد، من قطاع غزة، ٤ شهور في الاعتقال.
* ماهر فراج، من الضفة الغربية، ٤ شهور في الاعتقال.
* محمد حسن المزين، من قطاع غزة، ٢٨ شهرا في الاعتقال.

وقد علقت مجلة «اليسار» المصرية على رسائل المعتقلين بالقول:

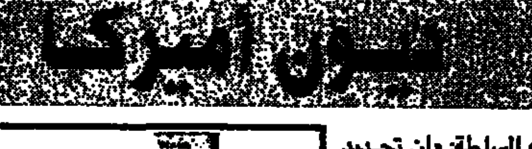
«كنا نتوهم ان الحكم البوليسي قد كف عن ممارسة الاعتقال والتعذيب للفلسطينيين الذين يواجهون الموت كل ساعة على يد العدو الاسرائيلي ويقدمون الشهداء من الأطفال والصبية والرجال والنساء والشيوخ كل يوم، ولكن خاب ظننا... وحملت الينا هذه الرسائل صورة الجريمة كاملة».

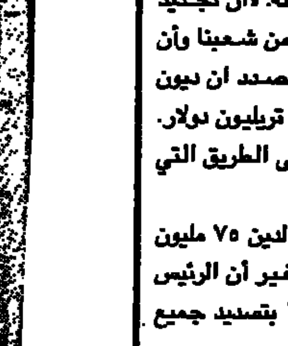
ثم ناشدت المجلة الأحزاب والمنظمات الديمقراطية ومنظمات حقوق الانسان والنقابات والاتحادات في مصر والوطن العربي لكي يرفعوا صوتهم ضد هذه الجريمة ويطالبوا بالافراج الفوري عن المعتقلين الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة التي «تجرح الكرامة المصرية وتسيء الى الشعب المصري.. بسبب حكامه قبل ان تصيب هؤلاء الفلسطينيين الصامدين في سجون حكام مصر».

الفاربيان









قال بيل كلينتون لدى تسلمه السلطة: «ان تجديد أميركا يقتضي منا أن نستثمر المزيد من شعبنا وأن نقلص ديننا الضخم». ويذكر في هذا الصدد ان ديون أميركا الاتحادية ستبلغ هذا العام ٤ر٤ تريليون دولار. وفيما يلي بعض المحطات المهمة على الطريق التي اوصلت اميركا الى هذه الديون.

* منذ عام ١٧٩٠، عندما كان حجم الدين ٧٥ مليون دولار، والحكومة تتحمل أعباء الديون، غير أن الرئيس الأميركي اندرو جاكسون قام عام ١٨٣٥ بتسديد جميع ديون الحكومة باستثناء ١٣ر٣٧ دولارا.
* بلغ الدين الاتحادي للشخص الواحد عام ١٩٩٠ حوالي ١٦ دولارا ونصف، بينما يبلغ الآن ١٨٫٠٠٠ دولار.
* تبلغ ديون الحكومة الأميركية الآن اثني عشر ضعف الأرباح السنوية لجميع الشركات الأميركية، و ٧٣٪ من اجمالي الناتج المحلي الأميركي.
* يتوقع أن تصل ديون الحكومة الأميركية مع نهاية عهد كلنتون عام ١٩٩٧ الى ٦ر٥ تريليون اي بزيادة ٢ر١ تريليون دولار عما هي عليه الآن.

من رئاسة الحكومة الى رئاسة شركة للأدوية

ميلان بانيش، رجل الأعمال الأميركي الذي ترك شركته العاملة في مجال صنع الأدوية، ليصبح رئيس وزراء بلده الأصلي يوغسلافيا، قرر العودة الى الولايات المتحدة. وذكرت الأنباء ان بانيش الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات الرئاسة اليوغسلافية أواخر العام الماضي، يعاني من الكآبة بسبب المجازر الدموية في البوسنة وتزوير الانتخابات التي مكنت خصمه سلوبودان ميلوسوفيتش الفوز برئاسة الدولة اليوغسلافية، أو ما تبقى منها، وجاء في الأنباء ايضا ان بانيش يعتبر موافقة الصرب في البوسنة على اتفاقية سلام مع مواطنيهم المسلمين والكروات ليست أكثر من مناورة اعلامية. ان بانيش الذي يخطط لاستئناف عمله كمدير لشركة الأدوية التي انشأها في كاليفورنيا عام ١٩٦٠ والتي يصل دخلها السنوي الى حوالي نصف مليار دولار يشعر ايضا ان الاتفاقية لن تردع عسكريي الصرب من مواصلة انتهاج سياسة «التطهير العرقي» السيئة الصيت.

كتاب جديد يكشف زيف الأسطورة التي أحاطت بتشرتشل حتى وفاته

«كل العظماء يخطئون» هكذا كتب اللورد راندولف تشرتشل عن نفسه. أما ابنه ونستون فلم يكن ليقف طويلا عند اخطائه ولكن لم تساوره أية شكوك في عظمته شخصيا.

لقد تعرض للقتل عندما كان جنديا صغيرا في الهند والسودان فكتب يقول انه لا يستطيع ان يصدق بأن «الالهة قد تخلق مخلوقا فعالا قويا مثلي لنهاية غير مثيرة».

لقد صدر حديثا في لندن مراجعة سياسية لحياة تشرتشل، التي اشعلت الجدل بين البريطانيين حول مدى عظمة الرجل الذي قادهم خلال «ساعة النصر» وعظمة أخطائه.

ان الكتاب «تشرتشل نهاية العظمة»، هو من تأليف جون تشارملي الأكاديمي البريطاني.

يسلط هذا الكتاب الأضواء على اخطاء تشرتشل مع التركيز على خطأ واحد بعينه، وهذا الخطأ بالنسبة لتشارملي هو فكرة القضاء على هتلر والتي استحوذت على عقل تشرتشل والتي أدت بدون مبرر الى اطالة الحرب الثانية، واشتعال نيران الحرب الباردة التي اعقبتها، عدا عن ضياع الامبراطورية وخضوع بريطانيا فيما بعد الحرب للولايات المتحدة.

مثل هذا العبء الثقيل من الأخطاء لم يحمل من قبل الرجل الذي وصف عند وفاته عام ١٩٦٥ في مانشيت جريدة التايمز اللندنية بأنه «أعظم انكليزي في هذا العصر».

هذا على أية حال هو حال الرجال العظماء اليوم، الذين يتعرض لهم المؤرخون فيركزون على نقاط الضعف لديهم قبل غيرها.

من المؤكد أن لتشرتشل كثيرا من نقاط الضعف ومع ذلك فمنذ انتهاء حياته السياسية وحتى بعد وفاته كان من الكفر خدش اسطورة تشرتشل المخلص الوطني.

لقد ولد تشارملي نفسه عام ١٩٥٥ ويذكر أنه طالما سمع جدته وهي من طبقة العاملين المحافظين تذكر تشرتشل بنفس النبرة التي تذكر فيها الاله العظيم.

أما روبرت رودس جيمس وهو كاتب سيرة ذاتية، فكتب يقول عندما أصدرت في عام ١٩٧٠ «دراسة عن حياة تشرتشل العملية حتى عام ١٩٣٩ وعنونتها في «الفشل» تعرضت الشخص والذات من أناس لم يكونوا قد قرأوا سوى عنوان الكتاب.

ان حياة تشرتشل العملية قد تخللتها أخطاء سياسية جسيمة فهو كجندي أغضب رؤساءه عندما عمل مراسلا حربيا ونائبا لصحيفة مشهورة، وكوزير للبحرية في الحرب العظمى، اشرف على الفشل التام في الدردنيل، وعندما كان وزيرا للمالية في حكومة بولدوين لعب دورا هاما في كسر الاضراب العام عام ١٩٢٦ وبهذا قسم بريطانيا الى طبقات مما اكسبه كراهية فظيعة بين منتسبي حزب العمال حتى ان هذه الكراهية لم تنته الا باشتعال الحرب العالمية الثانية. وظل حزبه «حزب المحافظين» يتجنبه لعقد من الزمان. وقبل ان يخلف نيفل تشمبرلين كرئيس للوزراء عام ١٩٤٠، وبعد فشل تشمبرلين في مهادنة هتلر كان تشرتشل عبارة عن داعية حرب مسعور يقبع في الانعزال كما لا يزال يصفه أصدقاؤه «حزب العمال المتقاعدين» حتى اليوم وحتى في ساعة انتصاره أعاده الناخبون البريطانيون الى غربته، فقد خسر المحافظون برئاسته الانتخابات العامة عام ١٩٤٥.

لقد غطى الزمان مثل هذه الذكريات، وكما فعل تشرتشل خلال حياته العملية دائما، فقد كان سريعا في تلميع أسطورته بكتاباته وخطبه الساحرة.

ولكن هذا الكتاب قد لمس وترا حساسا في بريطانيا فها هو قد اعيدت طباعته، والسبب في ذلك أكثر من مجرد استبعاد حالة النسيان القومي.

لقد جاء التشجيع من التايمز التي نشرت عرضا للكتاب قبل نشره وذلك بقلم آلان كلارك، وهو وزير سابق من اليمين المتطرف في حزب المحافظين.

وكما يقر تشارملي فان كلارك قد غير كلمة «كان بوسعه» التي تستند اليها فرضية الكتاب الاساسية الى «كان ينبغي له» فيقول تشارملي بانه كان بوسع تشرتشل ان يعقد سلاما مع المانيا النازية عام ١٩٤٠ مما يتيح لبريطانيا ان تظل في وضع افضل مما اصبحت عليه بعد الانتصار عام ١٩٤٥، فيما يعتقد كلارك بانه كان ينبغي على تشرتشل ان يفعل ذلك ليتمكن هتلر من التوجه نحو الشرق لتدمير الشيوعية دون ان يلهيه عن ذلك شيء.

لقد أثار هذا الكلام شجارا في جيش من النقاد الغاضبين الذين يقولون ببعض التبريرات المقبولة، من أن نوايا هتلر تجاه بريطانيا في العام ١٩٤٠ ظهرت مختلفة عما تبدو عليه الآن، خصوصا بالنسبة لشخص ولد في آمن عام ١٩٥٥.

ان لدى تشارملي حاليا اجازة تفرغ من جامعة «ايست انجليا» ليعمل في كلية وستمنستر في فولتون ميسوري، حيث القى تشرتشل خطابه «الستار الحديدي» عام ١٩٤٦، وقد سبق لتشارملي أن تعرض للموضوع نفسه في كتب سابقة دون أن يثير الضجة التي اثارها في كتابه الأخير، فهو جزئيا يحاول أن يفضح اسطورة تشرتشل الاله الحي فيقول «ان تشرتشل لم يلعب دوره عام ١٩٤٠ لتصنع منه شخصا عبقريا، وعبة أخرى عام ١٩٤٥ لابطال مفعول العبة الأولى» فهو يريد ان يجعل البريطانيين يتأملون في عواقب الحرب وتأثيراتها التي حددت معالم شخصياتهم.

يقول تشارملي:

«في القصة الطويلة للانحدار البريطاني، يجب ان يروى الدور الذي لعبته القيادة الفاشلة بشكله الصحيح» ويضيف «انه ليس ثمة شك في أنه كان ثمة فشلا من هذا النوع».

ان بوسع البريطانيين ان يتقبلوا افتضاح أمر أحد أبطالهم ولكنهم لا يتقبلون الزعم بأن ساعة النصر كانت مضيعة للوقت. وهذا صحيح بشكل خاص في اللحظة الراهنة حيث يناقش البريطانيون مرة ثانية هويتهم القومية في اطار الوحدة الأوروبية وفي اللحظة التي تبدو فيها العديد من مؤسساتهم التي تعكس هويتهم القومية وبشكل خاص الملكية وكأنها تعري نفسها بنفسها دون مساعدة من المؤرخين.

د. شبيغل



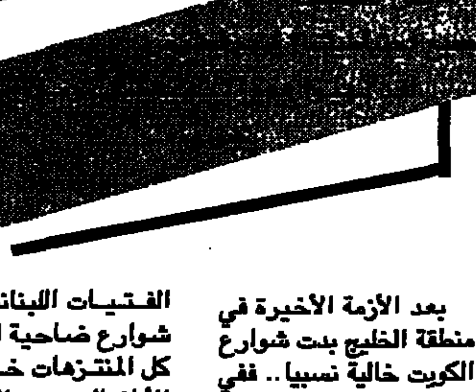
السياسيون... والقرود

صدر في باريس مؤخرا كتاب جديد لرسام الكاريكاتير الفرنسي الشهير جان كلود مورشوان، البالغ ٤٧ عاما من العمر، بعنوان «الانسان السياسي اصله قرد»، وقد حاول جان كلود في رسوماته التي تضمنها الكتاب ان يسير على نهج داروين في تتبع مراحل تطور الانسان.

بتطبيق نظرية داروين على عدد من كبار السياسيين الفرنسيين من أمثال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وزعيم الجبهة الوطنية اليمينية جان ماري لوبن، كما يبدو في الصورة.

الكويت لم تعد كويتا

الشوارع خالية والباعة أكثر من المشترين



بعد الأزمة الأخيرة في منطقة الخليج بدت شوارع الكويت خالية نسبيا.. ففي «مطعم الحمراء» في فندق الشيراتون تتذمر النادل من قلة الزبائن في فترة الغداء، فقد حضر بعض الكويتيين الذين لا يزيدون عن اصابع اليد مع نسائهم واطفالهم وخادماتهم الفلبينيات الى بوفيه المأكولات البحرية الفاخر. أما قبل الغزو العراقي فقد كان على الرواد ان يحجزوا طاولات لهم قبل مدة، وخاصة ليالي الخميس حيث يعج المكان بالراقصات والموسيقى العربية وقرقعة الكؤوس الملأى بالمحرمات.

أما اليوم فان التخت الموسيقي والراقصات ممنوعون ما دام هناك ٧٥٠ من سجناء الحرب المفقودين في العراق.

«ليس هناك نقود كافية على كل حال» يقول نبيل.. «والناس متوترون ولذلك يفضلون البقاء في بيوتهم».

لقد مرت سنتان على التحرير، وقد تغيرت مدينة الكويت عما قبل الغزو، ولم تعد تسمع ضحكات الفتيات اللبنانيات في شوارع ضاحية السالمية. كل المنتزهات خالية من الأطفال حتى الاراجيح على البحر تتدلى بكسل، اما المراكز التجارية فالبائعون أكثر من الزبائن.

لقد فقدت المدينة ٨٠٠٫٠٠٠ نسمة من سكانها بعد الغزو، نصف هؤلاء تقريبا كانوا من الفلسطينيين، والأردنيين، والسودانيين واليمانيين، والذين اعتبرت بلدانهم مؤيدة للعراق.

هناك أسباب أخرى لهذا الفراغ، الا وهو اجراءات التأشيرة والاقامة الجديدة، والتي تحظر على الأجانب احضار افراد عائلاتهم الا اذا كان المعيل ذا دخل لا يقل عن ١٫٤٠٠ جنيه استرليني في الشهر.

وبالاضافة الى ذلك فلا بد من دفع رسم سنوي مقداره ٢٠٠ دينار سنويا عن كل طفل وزوجة.

هذا القانون الجديد افرغ شوارع الكويت من النساء والعائلات «نحن نفتقد الفلسطينيين، فهم يعملون بجد وهم أيضا زبائن جيدون» يتحسر علي دشتي، رجل الشرطة الشاب، الذي يملك أربعة محال تجارية، وكراجات واعتاد أن يوظف ميكانيكيين من الفلسطينيين المهرة.

«ربما لم يكونوا سيئين، ولكن كان يجب ان يغادروا، وقد يعودون في أحد الأيام» قال علي دشتي.

لقد ترك رحيلهم فراغا كبيرا خاصة في مجال الرعاية الصحية والتعليم، «لدينا الآن اطباء فلبينيون وهنود، وهؤلاء لا يعلمون شيئا»، يقول علي ولهذا فان الكويتيين يذهبون للسعودية الآن لتلقي العلاج.

ان لدى رجال الأعمال مشاعر مختلطة، والفلسطينيون كانوا يشترون السيارات والأثاث وكل ما يحتاجون كمقيمين دائمين. أما المصريون والآسيويون الذين حلوا محل الفلسطينيين فهؤلاء يفضلون تحويل الجزء الأكبر من دخولهم الى البلدان التي قدموا منها.

يقول أصحاب المحال التجارية ان فقدان ثلث السكان قد افقدهم ٥٠٪ من حجم مبيعاتهم، وبالمقابل فان تجار الكويت الكبار قد استبدلوا مدراءهم وعمالهم الفلسطينيين بأيد عاملة آسيوية رخيصة.

أما في «حولي»، وهو الحي الذي كان يقطنه الفلسطينيون، فان أكثر من ٤٠٪ من الشقق قد أصبحت خالية، ولم يبق في الحي الا ٢٠٫٠٠٠ نسمة من الفلسطينيين.

وبعض هؤلاء مثل محمد يعيشون هناك بطريقة غير مشروعة، لقد كان «محمد» قبل الغزو يعمل موظفا في وكالة سياحية. ومنذ التحرير دخل السجن أكثر من ثماني مرات، وفي كل مرة كان يخرج بكفالة أحد المتنفذين. أما الآن فهو يعمل بصورة غير مشروعة في بقالة، ويفكر في دفع ٣٫٠٠٠ دينار للحصول على اذن عمل. هذا هو السعر الدارج كبخشيش للحصول على الاذن.

يقول رجال الأعمال الكويتيون، ان الفلسطينيين كانوا يتصرفون كمجموعة واحدة متماسكة، والآن اصبح بوسع الكويتيين استعادة هذا الحي، «في السابق لم يكن بامكان الكويتي ان يفتح بقالة هنا «اي في حولي» لأن الفلسطينيين كانوا سيقاطعونه ولن يشتروا الا من بقالة الفلسطيني»... يصرح عبد الله: «لم يكن الكويتيون يجرأون على القدوم هنا، تصور انك تمشي في «شارع أجوار» ويأتي اجنبي ويسألك ماذا تصنع هنا؟» يقول عبد الله: «لقد فقدت سيارتي المارسيدس التابعة لي وكذلك سيارة «البي أم دبليو» وكافة بدلاتي الجميلة التي اشتريتها من شارع بوند في لندن».

«ان الاعمال سيئة ونسبة البطالة مرتفعة» قال عبد الله وهو ينظر الى عقد ذهبي في أحد محال المجوهرات في «حولي»... ثم قال: «نريد عمالا منتجين».

لقد قررت الحكومة انها لا تستطيع ان توفر الخدمات لأسر العاملين الأجانب.

أما علي دشتي رجل الشرطة فيعتقد أن الحكومة لا تستطيع توفير الخدمات وصيانتها لأن كثيرا من عوائد النفط قد اختفت بسبب الفساد.

«أين ذهب كل احتياطينا»، «انهم جميعا لصوص»، «لم يصرفوا هذه الأموال على «الأمريكان»، لقد ذهبت الأموال الى جيوبهم».

قال علي دشتي بمرارة:

«ان البرلمان الكويتي يحقق الآن في ادعاءات تقول بأن اثنين من أكابر عائلة الصباح قد اختلسا مبالغ كبيرة من مكتب الاستثمار الكويتي في لندن.. في هذه الأثناء يحاول موظفو الدولة العيش على أجورهم». ويتذمر علي قائلا:

«لن اتمكن من الذهاب الى أي مكان في هذه العطلة مع عائلتي، فالمطعم وحده يكلفني ٥٠ جنيها».

حتى مدينة الملاهي المعروفة باسم ديزني لاند كويت المصغرة ما زالت مغلقة لقلة الموارد.. ويعلق «علي» على ذلك: «ولكن لديهم الأموال لاصلاح قصورهم أليس كذلك؟».

بقلم كاتي ايفانز

«الفاربيان»

«المستقبل» تبدأ بنشر كتاب:(خريف الصحافة الاردنية) (١)

الكايد: الصحافة إختطفت في ظروف معينة!

خريف الصحافة الاردنية

باسم ابراهيم سكجها

تبدأ "المستقبل" ، من هذا العدد ، بنشر كتاب الزميل باسم ابراهيم سكجها:خريف الصحافة الاردنية"، الذي يؤسس على اوراق والده الصحافية ، غير المنشورة، بالاضافة الى اضافات قام بها لفترات مختلفة ، في تاريخ الصحافة الاردنية . المهم في هذا الكتاب انه اول كتاب من نوعه في الاردن ، ويعتمد الوثيقة اساسا لتحليل الاحداث المختلفة. " المستقبل" تفتح صفحاتها لأي رد او تعليق! وفي هذه الحلقة نبدأ بنشر مقدمتي الاستاذ محمود الكايد للكتاب ومقدمة المؤلف!

محمود الكايد
رئيس التحرير المسؤول
جريدة "الرأي"

شعور من الخوف ، أو التهيّب ، تملكني، وأنا أحاول أن أكتب مقدمة لمطبوع يتحدث، بشيء من التفصيل ، عن وقائع ومعلومات ، وعن يوميات وذكريات ، من تاريخ الصحافة الاردنية ، ذلك ان الخوض في هذا «التاريخ» وتقليب أوراقه ، أمران في غاية الصعوبة والحساسية ... ومن يلج هذا الباب ، فكأنما يسير في حقل ألغام.

ولا أحسب أحدا ، في يومنا هذا ، يمكن ان يتناول هذا الموضوع بقدر كاف من الدقة، أو الامانة الصحفية ، أو المسؤولية التاريخية ، ويستطيع ان يورد أو يفرغ ما لديه من معلومات ، أو وثائق ، أو أوراق، دونما تحفظ أو أختزال ، ودونما اخفاء الكثير من الوقائع والاحداث ، واختصار للعديد من السير والموضوعات التي قد تكون موضع خلاف ومساءلة.

فالكاتب أو المؤرخ أو الصحفي – في بلدنا – يجد نفسه محجما عن تناول الموضوعات ذات الصبغة «التاريخية» ، لا لنقص في المعلومات ، أو شح في المصادر، أو الوثائق ، ولا بسبب قصور لدى كتابنا وصحفيينا ، أو عدم قدرتهم على تقديم الحقائق ، ولكن بسبب التكوين النفسي لمجتمعنا ، وتركيبته الاجتماعية . فنحن لم نصل بعد ، لاسباب سياسية وتربوية وقبلية وجهوية، الى الدرجة التي تقبل بها الحقيقة ، كما هي ، والوقائع كما جرت ، والمواقف وكيف اتخذت ، سواء في أمور السياسة ، و الصحافة أو الاعلام ، أو حتى في المواقف من القضايا الوطنية والقومية ... وهذا ينطبق على الذين طواهم الموت ، أو الذين ينتظرون ، كما ينطبق على المسؤولين الذين شغلوا مراكز في الدولة ،او الذين تسلّموا مراكز في الاعلام، وكذلك على الكتاب والصحفيين ، ممن كان لهم دور أو مسؤولية في الصحافة الاردنية.

ولما كنت واحدا من المنغمسين ، حتى الاذنين ، في الكثير ، إن لم يكن في معظم الوقائع والإحداث والظروف ، التي مرت بها صحافتنا وصحفيونا وكتابنا ، فانني لاجد نفسي في غاية الحرج ، إذا ما اردت ان اكتب في تاريخ الصحافة .. سواء ما عاشته من ايام فرح وإنتشاء بالنجاح والتقدم ، وأيام سعادة بالنهوض وتقديم الجديد ، او ما عاشه الصحفيون والكتاب من ساعات إعتزاز بموقف شريف ، او ساعات بهجة وسرور بالفوز بسبق صحفي ، أو تقديم معالجة صحفية جريئة ، أو مقال جيد ومثير . أو ما قاسته الصحافة من تضييق حريتها ، وإستقواء عليها ، وإختطاف لها في ظروف معروفة .. ثم ما واجه الصحفيون والكتاب ، من محاصرة وتشويش وتشكيك ومنع من الكتابة ، وغيرها من صنوف التضييق والحرمان . حتى وصل الامر في بعض من تبوأوا مراكز في الاعلام ،الى حد الكيد والدس والوقيعة بين الصحفيين بعضهم مع بعض ، وبين الصحفيين والمسؤولين في الدولة.

أعود وأقول : كنت واحدا من الذين عايشوا هذه الاحداث والوقائع ، بحلوها ومرها ، يوما بيوم ، وعلى مدى يزيد على ربع قرن من الزمان ، هو –في رأيي– التاريخ الحديث للصحافة الاردنية .. فيه كبرت ، وفيه نمت وتطورت ، وفيه تدربت كوادر صحفية وفنية قادرة . وفيه قفز العشرات بل المئات من الصحفيين والكتاب والادباء والادباء والشعراء ،الى مراكز متقدمة في ميادين الصحافة والابداع ، وفي مجالات الثقافة والفنون ، ووصلوا الى مراتب عالية . نستطيع ان نفخر ونتفاخر بهم ، وبالدور الذي قامت به الصحافة ، في إبراز المواهب ، وتقديم كل ما هو واعد وجيد الى القراء ، كأفضل ما يكون التقديم.

ولهذا ، أجدني مترهبا ، وأنا أحاول أن أكتب تقديما لاوراق ويوميات وذكريات الاخ والزميل باسم ابراهيم سكجها، خاصة وان في الذاكرة ، ولدي من الاوراق الكثير مما سيمر عليه «باسم» مر الكرام ..وهذا مما يزيد في ترددي ، ويضطرني الى الابتعاد او التغاضي عن الموافقة بعينها ، والاحتماء بالتعميم حتى لا أسمي الاشياء باسمائها ، ولا الاتجاهات بوقائعها وتواريخها، مؤملا ان يأتي يوم يتاح لي ، ولغيري ، ان يقول مايريد بصراحة ووضوح.

ولكني ، وانا اقلّب اوراق اخي «باسم» لم أستطع ان أبعد صورة المرحوم الاخ والزميل ابراهيم سكجها «ابو باسم» من أمامي ، وأتخيله يقرأ أوراق «باسم» كما اقرأها اليوم .. فاوراق «باسم» هي امتداد حي ومتحرك لحياة والده، ان في الاسلوب الرشيق الذي ميز به «باسم» اوراقه ، أو في الحروف المتراقصة الجميلة التي خط بها «باسم» كلماته والمشابهة تماما لحروف والده ، او في النَّفَس الطيب الذي يفوح من كلماته ، او في الروح السمحة التي تحلى بها فقيد الصحافة «ابو باسم» طيلة حياته المتعبة والمشردة ، وعلى امتداد تاريخه العفيف الشريف ، وعمره الحافل بالصدق والترفع والاستقلال.

لذلك ، وجب عليّ ان اقول في اوراق ويوميات باسم ، ما أعتبره تكريما لروح «ابو باسم» أكثر مما أعتبره تقديما لكتاب «باسم».

الصحافة في الاردن على أية حال ، ومهما قيل فيها ، أو اخذ عليها ، فانني استطيع ان اقول ، ومن موقعي فيها ومعايشتي لها ومعها مدة طويلة، انها قامت بدورها وادت رسالتها في العقدين الماضيين، على نحو مقبول . كانت قريبة من صوت المواطن، تعكس همومه ومشاكله ،وتعالج ما ينشأ من قضايا ومشاكل في المجتمع معالجة موضوعية ، وتراعي الصالح العام وتهدف الى التطوير والتحسين والتقدم في سائر المجالات والميادين ، دونما تسكع او ارتزاق او متاجرة هنا أو هناك.

وكما هو الحال في القضايا المحلية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وكذلك في القضايا الوطنية والقومية والانسانية .اذ ما من قضية او حدث وطني او قومي الا وكان للصحافة الاردنية والصحفيين الاردنيين منها مواقف واضحة وصريحة.

فقضية فلسطين كانت على الدوام، المهم الاول للصحافة والصحفيين والتزامها بها التزام وطني وقومي ثابت ، وموقفنا من الصهيونية كفكر عنصري، ومن اسرائيل كقاعدة عسكرية لهذا الفكر، موقف ثابت ، وموقفنا من كون الصراع العربي الصهيوني صراع وجود ومصير موقف ثابت ، وإدانتنا لكل صوت اقليمي او طائفي موقف ثابت ، وتأكيدنا على التضامن العربي والنهج الوحدوي ، وشجبنا للتناحر العربي الرسمي ، وتصدينا لكل ما في الواقع العربي من مآس ومرارات ومظاهر ضعف وتمزق مواقف معروفة وثابتة .

كل هذا وغيره ، من المواقف والمعالجات والكتابات عكسته الصحافة الاردنية .. الامر الذي يدفعني الى الشهادة –والشهادة أمانة– ان صحافتنا كانت ،وبالرغم من كل الظروف التي مرت بها، وبالرغم من انحنائها احيانا امام موجات القوة والتجبر ، والتي سرعان ما تنهض بعد مرورها ، لتواصل نهجها ولتظل صحافة الوطن والمواطن، يقبل عليها الناس ليجدون فيها ما يرضيهم من اراء وتعليقات واخبار.

وانها – اي الصحافة الاردنية – اذا ما قيست او وضعت جنبا الى جنب ، بمثيلاتها في الدول الشقيقة ،او دول العالم الثالث ، فانها بلا شك تحتل المكانة المتميزة والمتفوقة.

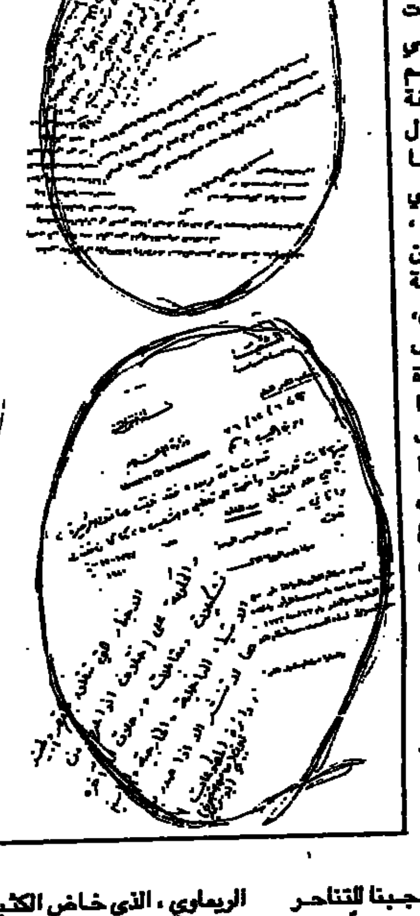
على انني لا اغفل ، وانا اقدم لاوراق اخي باسم ، حقيقة في غاية الاهمية ، وهي ان صحافتنا برز فيها كتاب لامعون ، ومعلقون محترمون ، واصحاب رأي واضح وصريح، كما ان اقلاما جريئة ومقاتلة اخذت مكانها في اعمدة الصحف ،عبرت عن طموحات وآمال المواطن في الوحدة والتقدم ، وقد لقيت هذه الاقلام كل تقدير وانصاف وقبول من القراء والمواطنين .ومن هذه الاقلام ، على سبيل المثال لا الحصر ، قلم الاستاذ فهد الريماوي ، الذي خاض الكثير من المعارك والمناكفات ، لا بل النضالات مع المسؤولين سواء في الدوائر الرسمية او رؤساء التحرير في الصحف ، من اجل ان يحافظ على سوية مقالاته ونبض كلماته الحارة، وافكاره الصدامية والمتحدية لكل انواع التراخي والانهزام ولكل اشكال التمزق والانهيار والنكوص ، وربما يأتي يوم علي ،او على الاخ فهد ، نتمكن فيه من تسجيل هذه المناكفات والنضالات، والمساجلات ، ففي ذلك اغناء المسيرة الصحفية وتأريخ لها.

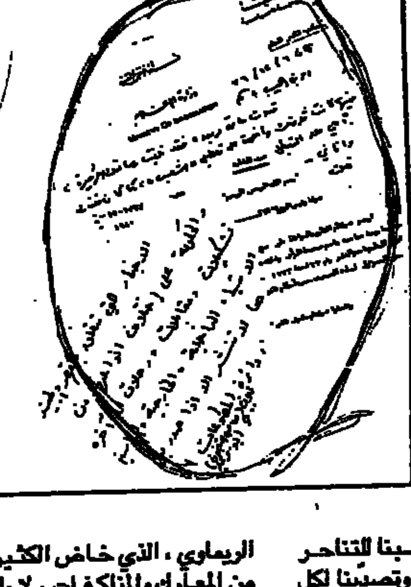
ولا اريد ان اطيل الحديث عن الصحافة والصحفيين في الاردن ، بل سأكتفي بهذه العجالة ، واترك للقارئ العزيز ان يبدأ مشواره مع اوراق «باسم سكجها» الصحفية، وانا على يقين انه سيجد في هذا المشوار ما يتوخاه من المتعة والفائدة.

وليكن انجاز الاستاذ باسم هذا حافزا لزملاء باسم، وزملائنا جميعا ،ان يحاولوا . ويفعلوا ما فعل باسم ، ويكتبوا كما كتب ، ويؤرخوا للصحافة والصحفيين في بلدنا العزيز.

والله اسأل التوفيق والسداد.

عمان – ١٩٩٢/٢/١





فاتحة الحوار

١

«اذا كان هناك سبب واحد ، لتأخّر وصول الديمقراطية ، الى الاردن ، فهو أنتم ، أيها الصحافيون ... فقد رضيتم بالاحوال ، وكنتم جزءا منها ، وساعدتم ،برضوخكم المتواصل، على تطاول الحكومات المتتالية !»

ليس هذا فقط ، ما قاله الدكتور محمد مصالحة ، الاستاذ الجامعي ، بشكل قطعي ، دون ان يسمح لأحد بالرد ، أو يترك لنا فرصة للإيضاح ،بل أمسك بالميكروفون ، مطولا ، وقال في الصحافة الاردنية ، فينا ، ما يقال ، وما لا يقال !

كان ذلك في ندوة متخصصة بالصحافة الاردنية ، عقدها مركز دراسات العمل الاسلامي في العام ١٩٩١ .

واذا أخذنا «حسن النية» عنوانا لما قاله الدكتور ، وأظنه كذلك ، فاننا لا نجد تفسيرا سوى انه لا يعرف ما مر به الصحافيون الاردنيون ، الصحافة الاردنية ، خلال عشرات السنوات !

لا يعرف ، لسببين :

* لانه لم يسأل ، ويبحث !

* لتقصير من كبار صحافيينا ، لانهم لم يكتبوا، بعد ، قصة الصحافة الاردنية ... كما عاشوها ،وكما جرت فعلا !

٢

كنا صغارا ، وكان مألوفا ، في بيتنا ، ان يرى ربه عاطلا عن العمل !

كان يعود الى البيت ، ليقول، بسخرية عجيبة :تركت الجريدة ! ويجلس شهورا ،محوّلا المنزل الصغير الى مكتب ، يستقبل أسرته الحقيقية ، من الزملاء الصحافيين، والحديث ، عادة ، عن هموم المهنة !

وكان يعود ، في وقت لاحق ،الى عمل آخر ، في جريدة أخرى ، لكن العودة الى البيت ، أصبحت قدرا لا بد منه ، بل لا مفر منه ... ابدا!

وما بين العودة الى البيت ، والعودة الى العمل ، كانت أسئلة الزملاء تلاحقه : لماذا لا تكتب قصة الصحافة الاردنية ... كما عشتها ؟

وكان السؤال ، بالنسبة له ، كئيبا ، تماما كالأوقات التي يعيشها بعيدا عن عمله ، الذي كان اليه أقرب الى العشق ، من أي شيء آخر .

كان كئيبا لانه يحمل ، في طياته ، إحتمال انه لم يعد قادرا على العطاء ، أو انه صار بعيدا عن حبيبة قلبه : الصحافة، لهذا كانت إجابته الدائمة : سأكتب في الوقت المناسب !

لكن الوقت المناسب ، للاسف، لم يأت ، بل أتى وقت «غير مناسب» ، حيث عاجله المرض ، مرض الفراق ، فراق الصحافة ، قبل ان يأتي وقت الفراق الكبير ... فراق الحياة!

٣

عاش الوالد اربعا وستين سنة ، قضى منها خمسة وأربعين عاما في الصحافة !

ولعله الصحافي الاردني الوحيد ، حتى الآن ، الذي لم يعمل ، أبدا في مهنة غيرها ، مع ان ما طاله منها ، من شقاء، لم يطل غيره من الصحافيين !

ومع هذا ، كنت أعجب ، وما أزال ، كيف ظل يعشقها حتى اليوم الاخير من عمره !

كنت أعجب الى درجة التساؤل ، احيانا : من يحب اكثر : الصحافة ... أم أنا ، ولده الوحيد؟!

لكن القدر ، الذي مارس عليه عمله بإصرار كبير ، طيلة السنوات ، إرتدّ ، في لحظة مباغتة ، عليّ انا ، فأجد نفسي، الآن ، أتساءل التساؤل ذاته : من أحبّ اكثر ... الصحافة ام ولدي الوحيد إبراهيم؟!

وبالفعل ، لا اظنني قادرا على اجابة صادقة ، تريح الضمير ، سوى : ان الصحافي يظلم ، اول ما يظلم ، اولاده، الذين يكبرون ، فيكبر معهم احساسهم ، بنقص كبير من الحنان .. حنان الاب ، الذي اتخذ له زوجة اخرى .. واولاداً آخرين!

٤

وقد مررت ، تماما ، بهذه الحالة ! اذ كيف يكفيك من حنان الاب ، قبلة منه ، يطبعها على جبينك ، وانت نائم ، فجر كل يوم ، بعد ان يعود من عمل استغرق من يومه ثماني عشرة ساعة ؟!

مررت بهذا ، واكثر ، لكنني مررت ، ايضا ، بساعات قليلة ، توازن هذا كله وتفوقه حنانا ، ومشاعر صادقة ، من الاولاد الآخرين ، الاتين من زوجة اخرى : الصحافة!

ففي السيارة ، التي نقلت جثمانه كان يوسف العلان هو السائق وكان يحيط به : احمد سلامه ، عبد الوهاب الزغيلات ، يوسف العبسي ، خليل المزرعاوي ، عماد الحمود ، محمد الدعمة ، فيصل الشبول ، وآخرون .

وجدت نفسي ، يومها ، محاطا بأخوة أحباء مخلصين ، أحبوه كما احببته فعلا .

ووراء نفس السيارة . كانت المئات من السيارات تحمل الكثيرين ممن عرفوه واحبوه والكثيرين ممن سمعوا عنه ، فقدروه وها هم يحضرون لحظات وداعه الاخيرة

كانت الجنازة ،التي لاقت برجل مثله وقال كثيرون عنها إنها من قليلات شاهدت عمان مثلها ، كانت ردا سافرا على تساؤل ظل يلازمني سنوات وسنوات : ما هذا الجحود بحق هذا الرجل ، الذي قدم الكثير ولم يرسوى القليل؟

وكانت ردا «جميلا» يؤكد على ان الصحافي رجل عام ... عائلته كبيرة ، أكبر بكثير من زوجته وأولاده!

لكن تساؤلا آخر قفز الى ذهني : هل كان عليه ان يموت ، حتى يعرف حجم حبه وتقديره؟!

٥

وكما وجد نفسه ، كثيرا عاطلا عن العمل وجدت نفسي كذلك في صيف ٩٢ فعدت الى اوراق الوالد المنشورة، وغير المنشورة، لاكتشف انها اساس متين لسرد قصة الصحافة ، أو في القليل ، جزء منها .

واثناء العمل ، كنت أجد نواقص ، هنا وهناك ، ولاستكمالها رأيت ان أوسّع مجال البحث ، فالتقيت مع من عاشوا وعايشوا كل حدث .

ولان للحقائق أكثر من وجه ، كانت الروايات تتباين وتختلف، وتتناقض احيانا ، لهذا فالامر كان يصل الى حد الاحباط في الوصول الى الحقيقة الكاملة .

لكن المنطق ، يظل هو المنطق، وعلى اساسه فقط كنت انحاز الى هذا الرأي او ذاك ... اما ما كان مدعوما بالوثيقة ، فيظل هو الاصل .. وهذا ما اعتمدته في اغلب الاحيان .

وعلى اية حال ، فانني هنا لست ادعي الوصول الى الحقيقة الكاملة ، فمن منا يستطيع ان يفعل ؟ لكنني ، في واقع الامر ، حاولت الاقتراب منها بقدر ما سمحت لي المعلومات .. والصراحة !

٦

وفي مرحلة من الكتابة ، حين غرقت في بحر من الاوراق المهمة ، التي تكشف احيانا ما لا يعرفه الا القليلون ، وحفظت في الادراج المغلقة ، كنت استشير من اثق بأهمية رأيهم ، وكان محبطا جدا ، ان استمع مثلا الى احد كبار صحافيينا يهمس في اذني : «لسنا نعيش في اميركا .. ولا حتى في مصر، فالاردن لا يحتمل نشر الامور ، كما جرت فعلا .. سوف تخلق لك أعداء أكثر مما تتصور !»

وكان محبطا اكثر ، ان استمع الى واحد آخر، من كبار صحافيينا ، يقول لي :«فتح الملفات امر لا تحمد عواقبه في بلادنا »ولكن ،وللحق وفي مقابل هذا وذاك ، كنت اجد الكثير ممن يشجعونني ويحثونني على الاستمرار بل ويفتحون لي ملفاتهم الشخصية، وقلوبهم ، وعقولهم .

وفي الحقيقة ، فان ثمة قناعة تكونت لدي قبل الان بالطبع ، مفادها : ان من حق الناس ان تعرف الامور كما جرت ، وان تشكل قناعتها على هذا الاساس وأظن، محتملا أي اثم ناتج عن هذا الكلام ، انني مارست خلال السنوات القليلة في المهنة هذه القناعات، لهذا كان لي نصيبي ايضا من المتاعب ومن الحروق ، التي تطال قشرة الجلد ، ولا تصل الى اللحم ، فيعود الجلد نضرا بعد حين .ليس طويلا!

فقد كتبت عن أشخاص ، ومؤسسات ، ما لم يرضهم في أول الامر ، وكانت تصل المسائل احيانا الى التهديد بالضرب ! واحيانا اخرى باكثر من ذلك !

لكن الايام تمر ، فلا يأتي من يضرب ،او من يفعل اكثر ... بل إن كثيرا ممن هددوا عادوا اصدقاء ،كما كانوا ، دون ان أغيّر قناعتي في ما كتبت!

٧

وأكاد ، بناء على ذلك ، وعلى غيره ايضا ،ان اسمع ، منذ الآن ، من يشكك في ما كتبت من أصله ، او من يشكك في صحة هذه الرواية ، او تلك ، او من يخرج رواية عن سياقها ، او من يؤيد الفكرة ولا يؤيد الرواية ... او من يصحح شيئا ، او من يطلب اكثر !

اقول باختصار : اكاد اسمع ، منذ الان من يؤيد ومن يعارض !

ولهؤلاء ، جميعا سأقدم الشكر مطالبا بالكتابة ،على اساس ان ما كتبت ليس سوى بداية حوار ، عنوانه : الصحافة الاردنية التي هي عنوان الديمقراطية التي ارتضيناها جميعا ، على ما يبدو ،ان تكون عنوان الحياة السياسية الاردنية، في المستقبلين القريب والبعيد ،واي مستقبل لا يتأسس على فهم تجربة الماضي، مستقبل بلا مستقبل ... بلا أفق !

٨

واخيرا ، وآخرا ايضا ، فقد تزاوجت في هذا الكتاب غايتان؛ واحدة شخصية ، واخرى عامة

والشخصية ،كما هو متوقع ؛ أن أفي الرجل ،والدي واستاذي المرحوم ابراهيم سكجها، حقه ، في نشر غير المعروف عن حياته، التي قد تكون جوانب مهمة من حياة الصحافة الاردنية والفلسطينية .

وسوف اسجل ، هنا ، مفارقة تؤشر الى شيء من الخلل ، الذي كانت عليه الصحافة ، ونتمنى ان تكون خرجت منه فعلا :

ففي بدايات العام ٨٩، بادرت صحيفة «الدستور» ، التي كان الوالد من مؤسسيها ، الى تكليف الزميل طلعت شناعة بتسجيل يوميات الوالد ، ضمن سلسلة ذكريات تنشرها الصحيفة .

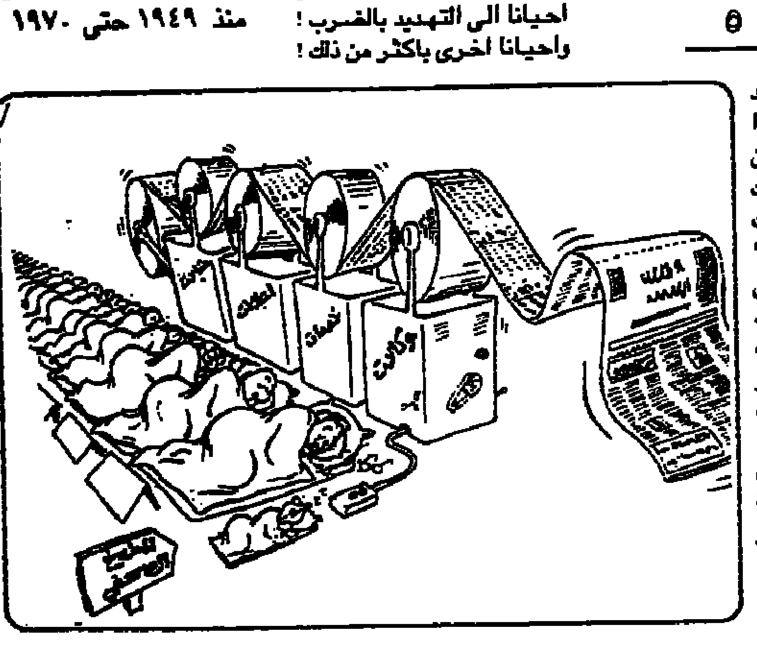
الوالد اعطى شناعة ما يريد، لكن إدارة الصحيفة لم تنشره ، مع انها نشرت للآخرين!

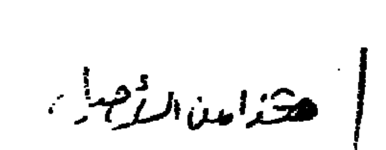
وهنا فصل يحمل عنوان «حديث ذكريات» ، استأذنت الزميل بنشر ما سجله من الوالد ،بالاضافة الى ما كان كتبه في مواقع اخرى .

وفي الغاية الثانية ، العامة ، لن اقول ، الآن ، سوى ان كتابي «فاتح حوار» أتمنى ان تشارك فيه كافة الاطراف ، بحيث تكون حصيلته التاريخ الكامل للصحافة الاردنية !

في العدد المقبل

ابراهيم سكجها يروي حديث الذكريات الصحافية منذ ١٩٤٩ حتى ١٩٧٠





كلمـــــات

عن التراشق بين رفاق خندق واحد

●محمود الريماوي

من تصله بعض رشقات التلاسن الذي دار بين من يناصرون حركة حماس، وبين ممثلين لمنظمة التحرير، لابد أن تلعب به الافكار لدرجة قد يتصور معها ان قضية المبعدين غير مهمة بحد ذاتها، أو أنها باتت في حكم المنتهية!.

والا ما معنى أن يدور تراشق سياسي، خفي، معلن فيما قضية المبعدين ما زالت حاضرة وبقوة، وما زالت تثقل الضمير والوجدان؟.

ان قضية المبعدين، هي بحد ذاتها قضية سياسية كبرى بل استراتيجية، وهي تستحق لذلك ان تتركز عليها كل الانظار، وتتجه كل الجهود لحلها، فسياسة الابعاد هي في صميم المشروع الصهيوني، وقد قامت دولة العدو في الأساس على هذه السياسة. وما يسمى بـ «قانون العودة» الاسرائيلي يترافق ويتلازم بصورة وثيقة مع سياسة ابعاد وتهجير وطرد الفلسطينيين.. وكذلك الحال بالنسبة لمخططات الاستيطان في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وبالطبع فان المرء لا يأتي بجديد، لدى ايراد هذه البديهية. ولكن، وكما يبدو فان هناك حاجة دائمة للتذكير ببعض البديهيات. واستكمالا لذلك نقول: ان سياسة الابعاد قائمة قبل عملية السلام. ولا حاجة لأي ربط ميكانيكي او مفتعل بين هذه السياسة، وبين المسيرة السلمية. وذلك يتطلب ايراد بديهية اخرى، وهي أن مؤيدي ومعارضي عملية السلام، على السواء، يتفقون فيما بينهم اتفاقا تاما، على مناهضة ومقاومة سياسة الابعاد.

وبصراحة فان هناك خلطا ضارا يتم بين الأمرين، علما بأنه لاحق مؤيدي العملية السلمية اعتبار سياسة الابعاد ضارة بهذه العملية وخاصة في مخاطبة الرأي العام الغربي، والادارة الأميركية.

وكذلك الأمر بالنسبة لمعارضي هذه العملية..ان من حقهم تبني التحليل الذي يقول ان معارضة ومكافحة سياسة الابعاد، تعزز موقفهم الرافض والمعارض للمسيرة السلمية، لكن الخطأ الكبير يكمن في تصوير ان الخلافات السياسية حول هذه المسيرة، لابد أن يؤدي، أو أنه أدى لخلافات حول معالجة قضية المبعدين.

ذلك اولا يجانب الحقائق والوقائع.. وثانيا فانه يسيء الى وحدة الموقف الوطني من هذه القضية، التي وصفناها بأنها استراتيجية والتي تعلو على اية خلافات او تعارضات سياسية، ويفتح ثغرة يمكن للأعداء أن يتسللوا منها.

ان هذه القضية هي، تكرارا، قضية «مستقلة» عن المجريات السياسية وان كانت ذات صلة جانبية بها: فهل كان يختلف الأمر مثلا لو أن المبعدين ليسوا من حماس، بل هم شخصيات مستقلة أو ينتمون لقوى سياسية تؤيد المسيرة السلمية؟.

أكان يمكن لحماس، ومن يؤيدها، أن تتردد او تتلكأ في مناصرتهم والسعي بكل السبل المتاحة لعودتهم الى بيوتهم وديارهم.

لقد أظهرت قضية المبعدين، الوحدة العميقة في الصفوف الفلسطينية ولدى القوى الوطنية العربية، في الدفاع عن الوجود الفلسطيني ومناهضة سياسة الابعاد القديمة والمتجددة. وتقتضي المصلحة الوطنية والقومية، تكريس هذه الوحدة وهذه الروح المشتركة، لا الزج بهذه القضية «المقدسة» في معمعة الخلافات السياسية والحسابات الفئوية.

البوريني: اللوبي الصهيوني يعمل على التقليل من شأن الديمقراطية الأردنية

اقترح الدكتور محمد حسن سعيد البوريني نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الأمريكي في مقاطعة جرانيت تأسيس جمعية عربية أمريكية تضم في عضويتها أمريكيين من أصل عربي للضغط على الادارة الأمريكية، يكون على رأس أولوياتها شرح القضايا العربية للمواطن الأمريكي.

ويرى البوريني في التأثير على القاعدة الشعبية في الولايات المتحدة افضل الوسائل لاحداث تغييرات في قرارات البيت الأبيض، وأشار الى قدرة الاعلام على الوصول الى البيت الأبيض، والكونغرس والقاعدة الشعبية معا، بالاضافة لقدرته الهائلة على دفع القاعدة الشعبية للتأثير على الهيئات صاحبة القرار في أمريكا.

الديمقراطية الأردنية

وفي رده على سؤال لـ «المستقبل» قال البوريني ان الديمقراطية الأردنية غير معروفة على مستوى رجل الشارع الأمريكي، وعزا هذه المسألة للغياب الاعلامي العربي عن الساحة الأمريكية.

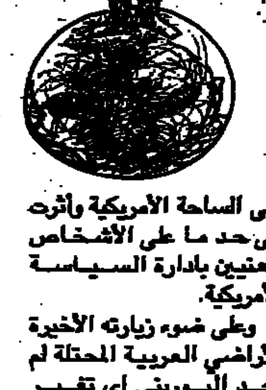
وأضاف البوريني أن اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة يستخدم العديد من الوسائل للتقليل من قيمة الديمقراطية في الأردن كتسليط الأضواء على عدد النواب الاسلاميين في مجلس النواب وقضية شباب النفير.

الانتفاضة... والسلام

وقلل من نجاح اللوبي الاسرائيلي في تشويه الانتفاضة الفلسطينية رغم تركيزه الدائم على عمليات التصفية لاظهارها بصورة الاقتتال «الفلسطيني - الفلسطيني»، وقال بأن الانتفاضة الفلسطينية برزت على الساحة الأمريكية وأثرت الى حد ما على الأشخاص المعنيين بادارة السياسة الأمريكية.







وعلى ضوء زيارته الأخيرة للأراضي العربية المحتلة لم يجد البوريني اي تغيير جوهري في نظرة القيادة الاسرائيلية للسلام بعد استلام حزب العمل للسلطة ما دامت حكومة تل أبيب تصر على الحكم الذاتي والسيطرة على الموارد الطبيعية، والاحتفاظ بالمستعمرات «الأمنية منها على وجه الخصوص».

وكشف البوريني عن قيامه بتحذير العرب من استمرار المفاوضات مع بداية حملة الانتخابات الأمريكية على اعتبار ان انخفاض شعبية بوش سيؤثر سلبا على المفاوضات.

وأشار الى اقتراحه في تلك الحين بأن يتفاوض الفلسطينيون في الضفة والقطاع مع اسرائيل «في داخل المنطقة»، فيما يتعلق بشؤونهم الذاتية، وتحسين أوضاعهم المعيشية والاجتماعية.

● الحصار عن العراق

وقال البوريني ان تغير الموقف الأمريكي من العراق سيكون مبنيا على أساس المصالح الاقتصادية والاستراتيجية، وعبر عن اعتقاده بأن التغير سيكون تدريجيا «وعلى العراقيين المساعدة في حدوثه».

وأوضح البوريني بأنه تقدم بمجموعة من الاقتراحات للقيادة العراقية للتعجيل في فك الحصار الاقتصادي، ومن بينها ربط المصالح الاقتصادية الأمريكية بفك الحصار عن العراق، واعطاء صورة سلمية عن العراق كاهتمامها بالنشاط الداخلي وعدم تهديدها لجيرانها.

وطالب البوريني بتشكيل وفد عراقي غير حكومي من مختلف المناطق وارساله للولايات المتحدة، كما طالب البوريني باستيراد المواد التي تسمح بها الأمم المتحدة من أمريكا.

وشدد على ضرورة تسليط الأضواء على الأعمال غير الانسانية التي قام بها الكويتيون والسعوديون كطرد المواطنين العرب من أراضيهم، واقترح على الرئيس العراقي توجيه رسالة الى الرئيس الأمريكي الجديد، والتركيز على الفروقات بين الحربين الكويتين وحرب الخليج.

ويعتقد البوريني بضرورة الفصل بين وزارة الاعلام ووزارة الثقافة في العراق، وايضاح مدى ظلم القرارات المتعلقة بالعراق وازدواجيتها.

انجازات في واشنطن

اكد البوريني على قدرة الأمريكيين العرب على مواجهة اللوبي الصهيوني واتباعه «اذا عرفنا كيف نقدم قضيتنا»، وأشار البوريني الى ان ولاية واشنطن تصوت منذ ثلاث سنوات على اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، وتحويل الشرق الأوسط لمنطقة خالية من السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي».

فيما يحتدم صراع اللحظة الميتة بين تياراته

الكتائب يخرج من دائرة الضوء



تفاقمت الأزمة السياسية التي يمر بها حزب الكتائب اللبناني خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد قيام قيادة الحزب بتصعيد الموقف مع انقلابيي هيئة الانقاذ المؤقتة، فيما تعاملت الحكومة بشيء من الحذر مع ملف الأزمة انتظارا لما ستسفر عنه المعركة.

فقد قام مجلس الشرف الكتائبي بفصل اربعة من المسئولين في هيئة الانقاذ اعتقادا منه بقدرته على انهاء التمرد من خلال اتخاذه لتلك الخطوة التي رأى فيها المطلون تكريسا للانشقاق.

ومع اتخاذ مجلس الشرف لذلك القرار حدث ما لم يكن متوقعا، اذ اتخذ المدعي العام الحزبي في مجلس الشرف روبير عضيمي موقفا مؤيدا لهيئة الانقاذ وطالب قيادة الحزب بالاستقالة وافساح المجال أمام الحكماء لتوحيده و«اعادة اللحمة الكتائبية» ورأى عضيمي ان قرار الفصل لم يكن شرعيا.

فقد جاء تشكيل المجلس استنادا لقرار ٦٣١٤ المتنازع عليه بين قيادة الحزب والمعارضة، ويؤكد عضيمي على أن الحكم الصادر من مجلس الشرف كان معد سلفا.

ولم يتأخر رد قيادة الحزب على عضيمي، فبعد أن فند مسئول الاعلام في الحزب ما قاله المسئول عن التحقيق تم اتخاذ قرار بفصله دون اللجوء الى مجلس الشرف.

وقد جاءت الزوبعة التي أثارها عضيمي لتصب في صالح هيئة الانقاذ في الوقت الذي اشتد الصراع بين القيادة والهيئة في المحاكم للوصول الى حل فيما يتعلق بأملاك الحزب التي بحوزة المنشقين، ووصفت بعض الأوساط الكتائبية ما قام به عضيمي بأنه محاولة واضحة لاخراج هيئة الانقاذ من حالة الحصار السياسي الذي فرضته عليها قيادة الحزب.

وفي هذا السياق تصر الحكومة على أن تدخلها سيكون مبنيا على حكم قضائي بين الطرفين المتنازعين في الوقت الذي يقوم طرفا النزاع بزيارات مستمرة الى القصر الرئاسي في بعبدا في محاولة منهما للاستقواء على بعضهما والامساك بالورقة السورية.

ويرى بعض المحللين السياسيين ان موقف الدولة غامض حيال النزاع بين جناحي الحزب، وتشير الأوساط السياسية في لبنان الى أن دور الدولة ينحصر في حدود الابقاء على الأزمة وعدم حلها.

وتستند تلك الأوساط في طرحها الى ادارة الدولة ظهرها لمطالب قيادة الحزب عند المطالبة بالمكاتب التي لم تزل تحت سيطرة هيئة الانقاذ «المنشقة» وفي الوقت ذاته عدم السماح لهيئة الانقاذ بعقد اجتماعات كبيرة في مقراتها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك.

والواضح ان الدولة من خلال هذا الموقف تحاول ان تحفظ خط الرجعة مع الطرفين والاحتفاظ بسيادتها على الموقف، الا أن هناك من يرى بأنها تحاول الاستفادة من الانشقاق لاضعاف حزب الكتائب، او تقوية طرف على حساب طرف آخر.

ويعيد المطلون احتدام الصراع في داخل الحزب الى مجموعة من الأسباب يتعلق بعضها بتركيبة الحزب والبعض الآخر بالتحولات السياسية التي يمر بها العالم، كما أن هناك ما هو متعلق بموقع الحزب من الخارطة السياسية في لبنان.

فانتهاء حكم آل الجميل لتسجم الكتائبيون الذين يغلب الطابع العسكري على طابعهم السياسي مع شعارهم التاريخي «الله، الوطن، العائلة»، غير أن دور العائلة «آل الجميل» بدا بالتراجع بمقتل بشير، ووفاة بيار، وتولي أمين رئاسة الجمهورية ثم خروجه من البلاد.

ورحيل آل الجميل المؤسسين التاريخيين للحزب ظهرت تغيرات على طريقة اتخاذ القرار في الحزب أدت الى تراخي القبضة العسكرية بعض الشيء، فرأى معسكر الكتائب في مثل هذا التحول بداية الانهيار لحزبهم الا أن المعارك الدامية بين الكتائب وخصومهم طيلة السنوات التي أعقبت فلتان الحزب من قبضة آل الجميل لم تسمح ببلورة الصراع بداخله ليتخذ هذا الشكل الحاد، غير أن الأمور أصبحت مختلفة مع اتجاه اطراف الحرب الأهلية التي استمرت خمسة عشر عاما نحو الوفاق.

بشير الجميل

وبذلك وجد «ديوك الحزب» أنفسهم بلا مستقبل سياسي، فحملوا مسئولية تراجع دور الحزب الى قيادته السياسية وطالبوا باستقالتها، وفي المقابل لم تزل قيادة جورج سعادة تزايد على التطورات السياسية في لبنان كعملية اعماره مثلا للاستقواء على خصومها.

وعلى الصعيد الدولي لا تخفي الأوساط السياسية في لبنان اعتقادها بأن لانهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط فكرة دولة الحزب الواحد علاقة بما يحدث كما أن مواجهة الشيوعية كانت من ابرز أهداف حزب الكتائب الذي ظهر على المسرح السياسي عام ١٩٣٠.

وقد أدت مجمل هذه التحولات الى نفور الشارع المسيحي في لبنان من الحزب الذي قادهم طوال السنوات الماضية، مما أدى الى فقدان الكتائب لنفوذها في أوساط المسيحيين.

جورج سعادة

وفي هذا الصدد يشير المطلون السياسيون لظهور مخاوف بين المسيحيين اللبنانيين من الأصولية الاسلامية التي تطفو على سطح الوضع السياسي في العالم العربي، ويوجد لها امتداداتها في لبنان.

ويصب هذان العاملان في دفع الشارع المسيحي نحو التشبث بالمشروع الديمقراطي اثر اكتشافه لصعوبة سيادة الطائفة بعد سنوات من الحرب الأهلية والتحولات السياسية التي مرت بها المنطقة والعالم.

وبالتالي جاء صراع البحث عن دور سياسي بين تياري الحزب في اللحظة الميتة ليخرجهما تماما من تحت دائرة الأضواء، بعد فقدان الحزب لدوره كقوة مؤثرة في لبنان، وقد ظهر عليه الضعف بشكل واضح من خلال تعاطيه مع الانتخابات النيابية الأخيرة في لبنان.

النقابات تخوض معركتها مع الحكومة

أحدث طرح قانون النقابات الموحد في مجلس الشعب المصري زوبعة في الأوساط السياسية والنقابية، وطالب رؤساء النقابات بترك نقاباتهم وشأنها لتدير أمورها بنفسها بعيدا عن تدخلات السلطة، وطرحوا برامج عمل للرد على تلك الخطوة فيما ادار مجلس الشعب ظهره لمطالب النقابات وضربت السلطة السياسية بها عرض الحائط.

ولم تتوقف معارضة القانون على الأحزاب السياسية والنقابات المهنية فقد اثير جدل كبير في مجلس الشعب إذ رأى البعض في القانون خطوة متسرعة وأشار آخرون الى عدم اختصاص لجنة القوى العاملة بالنظر في المشروع على اعتبار ان دراسته تقع ضمن اختصاصات اللجنة الدستورية. . .

كما اثيرت اعتراضات على سرعة النظر في القوانين واقرارها، وهناك من وصف خطوة طرح تقرير لجنتي القوى العاملة والشئون الدستورية والتشريعية بأنها محاولة لتمرير القانون بسرعة.

ولمواجهة حالة الرفض الواسعة التي قوبل بها المشروع أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على وجود سوابق برلمانية في هذا المجال مشيرا الى احالة قانون نقابة للطمين الى لجنة القوى العاملة، كما شدد على قيامه بمراجعة مواد القانون مع رؤساء النقابات دون الاشارة الى موقف رؤساء النقابات من القانون.

حسني مبارك

والخطير في المسألة على حد قول بعض النقابيين هو تعارض بعض بنود الدستور مع المشروع الجديد، اذ تنص المادة ٥٦ من الدستور على ضرورة تشكيل مجالس النقابات على أسس ديمقراطية، وفي هذا السياق يشكك النقابيون في ديمقراطية التشكيل العشوائي لمجالس النقابات، ويرون بأن التشكيل المبني على أساس الأغلبية الضئيلة أكثر ديمقراطية من التشكيل الذي جاء به القانون الموحد.

ويختلف المحللون السياسيون حول ما اذا كانت تحركات النقابات والقوى السياسية ستؤدي في المحصلة لتدخل مباشر من قبل القصر الرئاسي، خصوصا وأن الاتصال بالرئيس مبارك كان من ضمن البرامج التي وضعها النقابيون لتحركهم منذ البداية، وترى بعض اطراف المعارضة انه من الأفضل ان يتم ايجاد الحلول في هذا الاطار حتى لا تلجأ النقابات للطعن دستوريا بالقرار، وحينها ستكون احتمالات كسبها للقضية كبيرة.

وفي جميع الأحوال يبقى عرض الحكومة لقانون النقابات الموحد على مجلس الشعب واقراره بهذه الطريقة مؤشر خطير على ما وصلت اليه الأمور من تجاوزات للعمل النقابي والحزبي في البلاد، في الوقت الذي يفترض من السلطة تكريس النهج الديمقراطي لمواجهة الخطر الأصولي الذي يتهدد تجربة المجتمع المدني برمتها.

ومن الواضح أن القيادة المصرية تحاول السير في الاتجاه المعاكس بمعنى الاستفادة من ممارسات الأصوليين لتقويض التجربة الديمقراطية، فعلاوة على قانون النقابات الموحد يؤكد قانون الأحزاب الجديد على أخذ الاتجاه الرسمي في مصر لهذا المنحى.

الجزائر.. حكم عسكري ومعارضة مسلحة.... والدوامة مستمرة

خالد نزار

وقد تزامنت محاولة الاغتيال التي نجا منها الوزير الجزائري بعد تفخيخ سيارته مع تنفيذ حكم الاعدام بأربعة من رجال المعارضة بعد ادانتهم بالقيام بأعمال مسلحة ضد رجال الأمن، وفيما فشلت محاولة الاغتيال فقد تم مصرع أربعة من رجال الشرطة في اليوم ذاته (السبت الماضي) وذلك في حلقة جديدة ودامية من مسلسل اختبار القوة المفتوح على مصراعيه بين السلطة ومعارضيها الاسلاميين كما تزامنت هذه المحاولة مع محاكمة أجريت لأحد رجالات محمد بن جديد وهو محمد بولصنيف، الذي كان يعمل رئيسا للتشريفات، وقد اتهم باختلاس ملايين الفرنكات السويسرية، وتشييد فيلات فاخرة لأسرته من خزينة الدولة، وقد حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما، ولم تأخذ المحكمة باتهامات أطلقها المتهم ضد الرئيس الأسبق بن جديد، بالتورط في هذه القضية، وقد نفى الرئيس الأسبق بدوره هذه الاتهامات.

كما ترافق هذا التطور الجديد «محاولة الاغتيال» مع استقالة الدبلوماسي المخضرم وزير الخارجية الأخضر الابراهيمي، وحلول رضا مالك، احد الرجال المقربين من رئيس الوزراء عبد السلام بلعيد مكانه.

وقد ثارت شائعات على أن وراء الاستقالة اسباب تتعلق باستغلال النفوذ واقامة شركات في الخارج «في بلجيكا» لأحد ابناء الابراهيمي.

وفي غمرة هذه الأجواء المشحونة بالتوتر، فان الآفاق ما تزال مسدودة أمام التوصل لأي حل سياسي للأزمة التي باتت تضرب وحدة البلاد.

ويلاحظ في هذا الصدد أن دور الأحزاب والنقابات الجزائرية، في تراجع مستمر، بعد أن فقدت القدرة على القيام بأي دور لمعالجة الأزمة المستفحلة، وذلك بعد طغيان خيار العنف والمعارضة المسلحة واستمرار حالة الطوارئ».

ولهذا السبب لا تلقى الدعوات التي يتم اطلاقها لاحياء الحوار بين القوى السياسية، اي استجابة تذكر. اذ أن مثل هذا الحوار محكوم بالفشل واللا جدوى، طالما أن فريقي «الحرب» لا يمنحان ثقتهما للعودة الى الطريق الدستوري وتحريم العنف، وطالما ان الدعوات للحوار تستبعد الفريق الأساسي في الأزمة، وهو فريق جبهة الانقاذ.

فيما اصبحت الدعوات للعنف والثأر وايقاع القصاص هي اللغة السياسية الرائجة. وقد سجل المراقبون غياب أحمد بن بيللا وحسين أيت احمد عن الجزائر، وذلك في اشارة الى الفراغ السياسي الذي تعيشه البلاد منذ مطلع العام الماضي ١٩٩٢، والذي يزداد تفاقما يوما عن يوم، ومن شواهده الأخرى انحسار دور الحزب «التاريخي» (حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية)، وذلك بعد أن حيل بين هذا الحزب وبين لعب أي دور توفيقي لانقاذ البلاد من محنتها، فضلا عن الانشقاقات الفردية التي طالت هذا الحزب، وانكشاف دوره في ارتكاب الأخطاء والتستر عليها طيلة العقود الثلاثة الماضية.

ويسترعي انتباه المراقبين ان الحل الأمني الذي لجأت اليه السلطات الجزائرية، لم يسهم لا في حل الأزمة السياسية، ولا حتى في استقرار الأمن. كما أن لجوء جبهة الانقاذ الى خيار العنف والمعارضة المسلحة. قد أدى الى عزلة واقعية لهذه الجبهة عن الشارع وعن القوى السياسية والتنظيمات المدنية. ولذلك يبدو الشارع ضحية لهذا العنف المتبادل، بعد أن احتكم الطرفان للغة القوة وحدها. وفيما وصفت دوائر مقربة من السلطة، محاولة الاغتيال التي تعرض لها الجنرال خالد نزار، بأنها نتيجة لاختراق واسع للأجهزة الأمنية والعسكرية، فان النفق المظلم للأزمة يبدو حتى الآن بلا نهاية ولا مخرج.

روسيا.. شبح الخلافات يهدد الاصلاحات

تصاعد الخلاف بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف حول الاستفتاء المتوقع ان تجريه الحكومة بعد المعركة التي خاضها الطرفان حول سياسة الاصلاحات التي يتبعها يلتسين، وصلاحيات رئيس الجمهورية.

فقد أصر حسبولاتوف على ضرورة طرح سؤال في الاستفتاء فيما يتعلق بالثقة في رئيس الجمهورية مما جعل الاستفتاء محورا رئيسيا للصراع بين الطرفين.

وتقاطع موقف الحزب الشيوعي - الذي عاود نشاطه بعد فترة من الحظر استمرت منذ انقلاب عام ١٩٩١ - مع موقف البرلمان حيث أعلن في بيان له ان الهدف من الاستفتاء تحويل نظام الحكم الى رئاسي استبدادي.

وفي تلك الأثناء تركزت انظار المحللين السياسيين على رد فعل الرئيس يلتسين الذي أعلن عن اجازة مدتها ١٢ يوما قضاها في العاصمة موسكو، ووصفها مقربون من الكرملين بأنها احدى الخلوات التي اعتاد عليها قبل اتخاذه قرارات هامة.

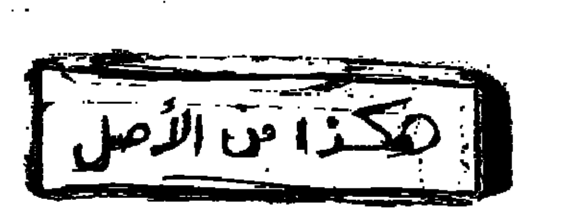
ولم يطل انتظار المحللين حيال هذه المسألة، فقد خرج عن خلوته ليطالب باتفاق سريع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في اشارة للقاء المرتقب مع حسبولاتوف الا أنه أبقى على احتمال لاجراء الاستفتاء في حال عدم التوصل الى حل.

وسعى الرئيس يلتسين لتغليف فكرته ببعض الشعارات كعدم اهدار الوقت في نزاع لا جدوى منه، وتكريس عام ١٩٩٣ للاقتصاد والمصالحة والعمل الخلاق لابقاء الباب مفتوحا أمام الاحتمالين، كما وعد بتنظيم انتخابات تشريعية عام ١٩٩٤ وانتخابات رئاسية عام ١٩٩٥.

واصر يلتسين على استبعاد اقتراح اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة والتي تقدم به حسبولاتوف لاخراج البلاد من حالة التداخل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

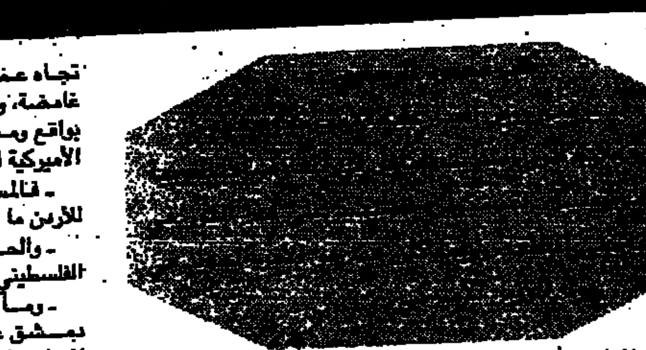
وقد فتحت العموميات التي طرحها يلتسين والموقف الثابت لحسبولاتوف الباب أمام طرح وجهات نظر مختلفة حيال هذه المسألة كوجود مخاطر مترتبة على الاستفتاء، التي سيؤدي حسب اعتقاد البعض لزعزعة وحدة روسيا.

وفي هذه الأجواء، تركزت اهتمامات الأوساط السياسية على اللقاء المنتظر بين يلتسين وحسبولاتوف لتحديد ما اذا كان سيتم اجراء الاستفتاء، او عقد صفقة بين الطرفين، وفي جميع الأحوال ستكون حرارة الأجواء السياسية في موسكو بالغة السخونة لوجود خلافات حادة في وجهات النظر بين مؤيدي الاستفتاء ومعارضيه، ومؤيدي الصفقة ومعارضيها.



فتحت الطريق أمام المفاوضين العرب

جولة كريستوفر... نصف نجاح ونصف فشل



ومن المعلوم ان دور الشريك الكامل كان مطلبا عربيا، ومثله كان لاختيار واشنطن كمقر لاجراء المفاوضات.

وقد حرصت الادارة السابقة، وادارة الرئيس بوش، على التركيز على دور الوسيط والقوة الدافعة، بما ينطوي عليه ذلك من ابعاد اي «شبهة» في التدخل او الشراكة. وفيما كانت الشكوك تحوم حول مدى التزام الرئيس كلينتون بالعملية السياسية مقارنة بالادارة السابقة، اذا بوزير الخارجية كريستوفر الذي جاء لاعادة اكتشاف المنطقة والاستماع لقادتها، اذا به يفاجيء المراقبين بعزم واشنطن على لعب دور الشريك الكامل، وهو الأمر الذي لاقى وكما هو متوقع ترحيب الأطراف العربية. غير أن الوزير الأميركي لم يكشف في تصريحاته عن طبيعة هذه الشراكة وكيف تكون كاملة، فأقرب المعاني للشراكة هي أن يكون الشريك طرفا مباشرا، ومن ناحية نظرية على الاقل، فان واشنطن ليست طرفا.. ولا هي دولة من دول الشرق الأوسط.

مما يعني ان الشراكة المقصودة ذات طبيعة سياسية بحكم كون واشنطن معنية بالعملية السلمية بل راعية لها. وبحكم المصالح الأميركية الهائلة والمتشعبة في المنطقة. ثم العلاقة التحالفية الخاصة التي تربط واشنطن بتل أبيب.

واذا كان هذا التوجه الأميركي المعلن يلقى ترحيبا مجدبنيا من الأطراف العربية. فانه يجب أن يثير في الوقت ذاته، قدرا غير قليل من الحذر العربي. فهناك خشية مشروعة من أن تكون واشنطن بصدد ترجيح الموقف الاسرائيلي في المفاوضات، سواء لجهة تمرير الصيغة الاسرائيلية للحكم الذاتي، او الانسحاب الجزئي من الجولان او فرض اتفاقية أمن وسلام على لبنان قبل الانسحاب من جنوبه المحتل، او محاولة فرض ترتيبات على الأردن قبل او حتى دون الانسحاب من الاراضي الأردنية المحتلة.

واذا كانت واشنطن واضحة في التزاماتها وتعهداتها لتل أبيب اي في دعمها للدولة العبرية، فان مواقفها الفعلية تجاه عملية السلام ما زالت غامضة، وكذلك الأمر فيم يتعلق بواقع ومستقبل العلاقات الأميركية العربية.

- فالمساعدات الأميركية للأردن ما زالت معلقة.
- والحوار الأميركي الفلسطيني ما زال متوقفا.
- وما زالت واشنطن تضع دمشق على قائمة الدول المساندة للارهاب.
- والمساعدات العسكرية للبنان ما زالت متوقفة.

في ضوء ذلك فانه يتعذر لعب دور الشريك الكامل، في العلاقات الأميركية مع الأطراف المعنية التي ما زالت تشكو من اختلال فادح لصلحة المحتلين الاسرائيليين.

ان شرط نجاعة دور الشريك الكامل، تتمثل في اقامة علاقات متوازنة، والشروع في اعادة النظر بالموقف الأميركي من القضايا العربية، ومغادرة الحسابات التقليدية السابقة التي كانت تجعل من قسم كبير من منطقة الشرق الأوسط، كمنطقة تابعة للنفوذ السوفياتي وتستحق لذلك الحرمان والمناوأة!.

ومن اوجب واجبات الأطراف العربية المعنية، التمسك بمثل هذا الموقف، والكف عن تغنيب مصلحة العلاقات الثنائية بين هذا الطرف او ذاك مع واشنطن على مجموع المصالح العربية.

فيما يتعلق بقضية المبعدين، فقد كشفت جولة الوزير الأميركي في محطاتها العربية الثلاث: القاهرة، عمان، دمشق، كما هو ثابت ومتحرك في الموقف الأميركي الثابت هو الدفاع عن الصفقة الأميركية الاسرائيلية واعتبارها اتفاقا او ترتيبا، وتقييمها بأنها تتماشى مع القرار ٧٩٩. فواشنطن ما زالت حريصة غاية الحرص على عدم انتهاج ما يمكن اعتباره ضغطا على تل ابيب، حتى لو كان الأمر يتعلق بجرائم ترتكبها السلطات الاسرائيلية، كما هو الحال مع جريمة الابعاد.

أما المتحركة او الجديدة في الموقف فهو التسريبات المتعددة عن مسعى واشنطن لتسريع عملية عودة المبعدين، مما يشكل نقطة التقاء مع الموقف الفلسطيني والعربي اذ أن الأمر بات يتعلق ببرمجة ما لعودتهم، بما يعتبر ارضاء للأطراف جميعها. ولعل هذه المقاربة تعيد التركيز ببراعة وزير الخارجية السابق بيكر، في التوفيق بين المواقف المتعارضة. وكان كريستوفر قد عقد لقاء عمل مع جيمس بيكر قبل توجهه للمنطقة.

والراجح الآن ان قضية المبعدين في طريقها الى الحل.. وطريقة الحل هذه يمكن الاستدلال بها على ما يمكن ان تتخذه واشنطن من مواقف في المفاوضات العربية الاسرائيلية. فواشنطن تبحث عن حلول «تتماشى» مع قرارات الشرعية الدولية ولا تسعى الى تطبيق هذه القرارات. أما تل أبيب فانها تعمل على الأخذ بـ «روح» القرارات لا نصوصها!!، وهذا هو التفسير الاسرائيلي لتطبيق القرار ٧٩٩، وفي المسافة الفاصلة بين العمل على التمشي

كريستوفر

مع القرارات وبين وضع تفسيرات خاصة لها كوسيلة لتجنب تنفيذها، كما هو حال تل أبيب.... في هذه المسافة تكمن الفروق بين الموقفين الأميركي والاسرائيلي. وستكون الأطراف العربية المعنية مدعوة لمساجلة واشنطن حول سياسة التمشي مع القرارات الدولية، باعتبارها سياسة تفتح الباب على اجتهادات متضاربة وتعيق تفعيل العملية السلمية.. في جميع الأحوال فقد انتهت جولة كريستوفر في محطاتها العربية بضمان استئناف المفاوضات، وبوضع قضية المبعدين «على سكة الحل» والتبشير بقرب لعب واشنطن دور الشريك الكامل، وبالمقاييس الأميركية فقد نجحت الجولة، أما بالمقياس العربي، فقد بددت الجولة بعضا من أجواء التشاؤم، وهيأت الفرصة أمام المفاوضين لشد الرحال مجددا الى واشنطن لخوض جولة جديدة من المفاوضات وكأن شيئا لم يكن ولم يبدأ من قبل!.

القوات السودانية تبدأ هجومها السنوي ضد المتمردين

أشارت مصادر دبلوماسية عربية الى أن الحكومة السودانية تستعد لبدء هجومها السنوي على المتمردين في الجنوب، ومن عدة محاور للسيطرة على معاقل المتمردين، الا أن مصادر أخرى أفادت بأن المعركة بدأت بالفعل، وهناك تقارير تتحدث عن تحرير بعض المناطق التي كانت تحت سيطرة المتمردين حتى وقت قريب.

والواضح أن الحكومة السودانية عدلت توقيت هجومها هذا العام، والذي جرت العادة على البدء به بين شهري آذار ونيسان، لتتقي بذلك أنباء ترددت حول نية الحكومة تأجيل معركتها هذا العام لتتيح لفصائل المتمردين فرصة تصفية حساباتهم الداخلية مما يؤدي الى تسهيل مهمتها العسكرية في الجنوب.

وقد سبقت الحملة العسكرية تحركات سياسية واسعة قام بها مسؤولون سودانيون الى كل من كينيا وأوغندا وتم خلالها طرح مشكلة الجنوب السوداني والعلاقات الثنائية، ويشير المحللون في هذا الصدد الى أن المسئولين السودانيين استطاعوا عبر تحركاتهم تلك احراج البلدين المجاورين اللذين يساندان المتمردين.

ومن المتوقع ان تحقق القوات الحكومية انتصارات كبيرة في معركتها القائمة نتيجة للأوضاع السيئة التي يمر بها المتمردون، الذين تحولوا الى أربع جماعات، وكما أن هناك حالة من العداء تظهرها القبائل الجنوبية تجاه المتمردين من المنتظر ان تستفيد منها القوات الحكومية في مواجهة خصومها.

انفراج وشيك في العلاقات الأميركية ـ العراقية

يبدو أن العد التنازلي لفك الحصار الاقتصادي عن العراق قد بدأ، وان عودة المياه لمجاريها باتت مسألة وقت ليس الا.

فقد اكدت بعض المصادر الدبلوماسية المستقبل على أن العلاقات الأميركية ـ العراقية ستعود الى طبيعتها خلال الأشهر الخمس القادمة لتنتهي بذلك حالة العداء بين البلدين التي تمخضت عن أزمة الخليج وحرب الخليج الثانية.

وتؤكد مصادر المستقبل على قيام مجموعة من الشركات الأوروبية باجراء اتصالات مع الحكومة العراقية لتوقيع عقود حول عمليات تصدير البترول المنتظر القيام بها فور رفع الحظر.

وتجدر الاشارة الى أن بعض المحللين عبروا في وقت سابق عن اعتقادهم بانفراج قريب في المنطقة يترتب عليه رفع الحصار عن العراق والسماح له باعادة تصدير نفطه.

كشفت بعض المصادر الأميركية عن اعتقادها بأن الحكومة الاسرائيلية ستقوم باعادة المبعدين الفلسطينيين قبل موعد استئناف مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية.

وفي هذا الصدد يرجح المحللون السياسيون أن ضغوطا أميركية على اسرائيل ستعقب جولة وزير الخارجية الأميركي في المنطقة بعد أن لمس كريستوفر حجم العقبات التي تواجه عملية السلام اذا ما استمر وضع المبعدين على ما هو عليه.

وتؤكد بعض المصادر المطلعة ان الرفض العربي لصفقة النقاط الخمس لعب دورا بارزا في اعادة واشنطن وتل أبيب النظر بقضية المبعدين.

طرابلس تدير ظهرها للمطالب الغربية

ضربة «أطلسية» قادمة ضد ليبيا!

القذافي

كتب سعد السيلاوي

بدأت وسائل الاعلام الغربية في الأسابيع القليلة الماضية بشن حملة على ليبيا بدعوى أن القيادة السياسية فيها تعمل على تطوير صواريخ كيماوية ونووية مما يشير الى أن في الأفق تصعيدا غربيا مرتقبا ضد ليبيا.

والواضح من خلال المسار الذي أخذته العلاقة الليبية بالغرب، وعلى ضوء التطورات الأخيرة ان الولايات المتحدة وأوروبا قررت تصفية حساباتها القديمة مع الليبيين وانهاء مرحلة المشاغبات السياسية على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، ويصر الغربيون على أن تكون ليبيا النموذج الثاني بعد العراق لارهاب المشاغبين في المنطقة العربية، والعالم بشكل عام.

وتطرح التطورات الأخيرة مجموعة من التساؤلات حول الهدف النهائي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة من خلال التصعيد، وطبيعة رد الفعل الأميركي في حال تجاوب القيادة الليبية لمطالب واشنطن وحلفائها الغربيين، ما اذا كانت القيادة الأميركية الجديدة مستعدة للتخلي عن فكرة التخلص من العقيد القذافي المسيطرة على العقل الأميركي!!.

ويبدو من خلال ردود الفعل الليبية أن هناك قناعة راسخة لدى طرابلس بأن المرونة الليبية تجاه المطالب الأميركية غير مجدية، وأن رأس النظام هو المطلوب.

فالمطالب الغربية غير المعلنة تتجاوز محاكمة الليبيين المطلوبين بحادثة لوكيربي لتطال ثمانين ليبيا يحتل عدد كبير منهم مناصب حساسة في الدولة كمدير المخابرات والمسئول عن أمن العقيد القذافي، وتصل قائمة الثمانين الى وكيل وزارة الخارجية موسى كوسا.

أما المطلب الأميركي الثاني فهو الغاء قرار تأميم النفط الليبي واعطاء بعض الشركات الأميركية امتيازات للسيطرة عليه.

وبلا شك أن وراء المساعي الأميركية لاحتواء ورقة النفط الليبية حسابات خاصة، اذ تقوم ليبيا بتصدير (١٫٤) مليون برميل من النفط لأوروبا يوميا، وفي حال سيطرة الادارة الأميركية على حصة النفط الليبية ستتمكن من وضع اوروبا تحت الابط.

ولذلك تعبر الأوساط السياسية عن اعتقادها بأن الليبيين لن يستطيعوا تلبية مطالب الادارة الأميركية في المدى القصير على الأقل، كما أن واشنطن لا تستطيع الاعلان عن مطالبها التي ستواجه بمعارضة أوروبية.

وهناك مطلب اميركي ثالث يتعلق بالوضع الداخلي الليبي كاجراء انتخابات نيابية والتراجع عما جاء في الكتاب الأخضر، والكف عن تلقيب القذافي بأمين القومية العربية وقائد ثورة الفاتح، وفتح المجال امام المعارضة الليبية المشاركة في الانتخابات بعد عودتها للبلاد تحت حراسة دولية.

وبالاضافة للمطالب الثلاث يوجد في الجعبة الأميركية مطالب أخرى متفرقة مثل الكشف عن المتورطين في البرنامج النووي وتصنيع الأسلحة الكيماوية، بذريعة التأكد من عدم وصول البرنامج النووي الليبي للقنبلة النووية التي جرى الحديث عنها مطولا في الدوائر الغربية.

ويطالب الأميركيون ايضا بالكشف عن العمليات التي اشرفت طرابلس على تنفيذها، وكذلك الأمر بالنسبة للجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في بريطانيا، والذي كان يتلقى دعما من ليبيا، وعلى الصعيد الاقتصادي هناك رغبة أميركية في أن توكل المشاريع التي تمخض عنها النهر العظيم لشركات أميركية.

ويذكر أن الولايات المتحدة تعمل منذ زمن على تهيئة الرأي العام العالمي لتقبل اي عقوبة يتم الحاقها بالعقيد القذافي، كاشاعة الـ «C.I.A» بأن القذافي حاول قتل الرئيس ريغان، وأن هناك ارهابيين ليبيين ينوون نسف بعض السفارات الأميركية... الخ.

وتؤمن التشريعات الأميركية الغطاء المناسب لأي عمل ضد القذافي اذا ما وضعنا بعين الاعتبار صدور قرار في عهد الرئيس ريغان يتيح للمخابرات القيام بعمليات اغتيال، وآخر في عهد الرئيس بوش يسمح باختطاف اي شخص يقف ضد المصالح الأميركية.

وبذلك تدل معظم المؤشرات على أن الصدام بين ليبيا والغرب قادم لا محالة، الا أن حالة من الغموض تكتنف حجم الضربة وشكلها.

موقف

● ابراهيم العجلوني

القطعية .. والقطعيون

من شأن بعض خلق الله ان يضيقوا ذرعا بالغموض، وان يظلوا مشغولين، اعمارهم كلها، بالوضوح والايضاح وتبين اوجه الحقائق والاشياء، وتحري الخالص الذي لا التباس فيه من امرها ..

ومن شأن قوم آخرين ان يضيقوا ذرعا بالوضوح، وان يظلوا عاكفين، فيما تيسر لهم من حياة، على الغامض والعويص، والملتوي الملتبس، وما لا يمكن الخلوص بشأنه الى رأي قاطع او حكم فصل ابدا ..

أولئك وهؤلاء معا منذورون للشقاء داخلون في الابتلاء، لما ينشدونه من عنت لهم وللناس في آن.

فالحياة، هذه التي نظن جميعا اننا قادرون عليها، ارادة ووعيا، لا تأتي بالواضح من امرها الا في لبوس من الغموض، ولا تغمض زمنا الا لتشرق علينا بالابلج المبين من حقائقها، فلا هي الى هؤلاء ولا هي الى أولئك ..

انها الحياة حسب، تُعجز بمنطقها كل منطق، وتفجأ الوعي بما ينوء به من المعطيات، وتترك الجميع فاغري افواههم دهشة وذهولا ..

على اننا لا نأتي بهذا فذلكة وتشادقا، ولا نبادره في صدر الكلام فيهقة وتفاصحا، ولكننا نتوسله الى مواجهة ما نلمسه في حياتنا الفكرية والسياسية من قطعية واثقة، ومن ادعاءات عريضة بالقدرة على فهم كل شيء، وعلى الافتاء في كل صغيرة وكبيرة، سواء أتعلق ذلك بالحاضر ام بالماضي ام بالمستقبل، وعلى الاتيان جملة بما لا مزيد عليه، ولا اعتراض ..

ان هذه النزعة غالبة في كثير مما نقرؤه في صحفنا اليومية ومجلاتنا، ولا سيما في المعالجات السياسية التي مرد عليها نفر من الكتاب، واستيقنوا، خلالها، انهم كهنة وعرافو المرحلة، وكل مرحلة الى قيام الساعة !!

وهي نزعة مستحكمة لاكثر من سبب، لكن سببها الرئيس فيما اعتقد، ان معظم هؤلاء الكتاب قادمون من طوابير المؤدلجين، متخرجون في مدارسهم، وان من طبائع الاشياء ان ينشأ ناشيء الفتيان على ما كان عوده ابوه، وان تظل ملامح هذه النشأة الاولى بارزة للمتوسمين ..

لكننا وان سلمنا بقطعية السادة القطعيين هؤلاء، وبسيطرة الواحدية المعيارية على ما يكتبون، وبأثر ذلك كله في الناس ! لا يبلغ بنا القنوط درجة ان ننفض ايدينا يأسا من قيام مدرسة جديدة في التحليل الفكري والسياسي، تتجاوز ما هو جاثم ومهيمن الآن، الى ما هو ادنى الى الروح العلمية والفعل المعرفي الموزون، والى ما تنعكس جدواه على وعينا الوطني وعلى مسيرتنا السياسية بوجه عام.

إن الرويبضة «الفصيح»، لا بد مهزوم امام المفكر الموضوعي الذي يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا..

وإن حاجتنا الى الصادقين المتثبتين لتبلغ اليوم أقصى درجاتها.

وإنهم لهم المنتدبون، لكشف الغمة، في كل حين.

صباح الخير ..

.. كل سنة وانت بخير .. امس بدأ شهر رمضان المبارك ..

ليس سرا ..

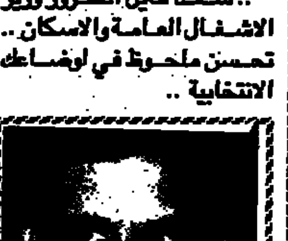
.. يسعى نائب وزنه ثقيل جدا .. الى تحسين صورته لدى .. ناخبيه !.

؟

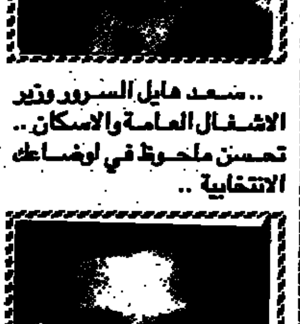
.. اخترعت شركة ايطالية مع شركة فرنسية قماشا اسمة «ريلاكس» له الياف خاصة تدفع المعاناة النفسية عن الانسان بطرد الموجات الكهربائية التي تسبب التوتر والضيق النفسي .. ونقترح استيراد هذه الالياف وانتاج القماش في بدلات شعبية وفيرة .. لمقاومة ضغوط المرشحين للانتخابات النيابية القادمة !!! ..

.. نوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء .. تسمع خبرا سارا جدا .. بعد عيد الفطر السعيد ..

.. عبد الكريم الكباريتي وزير العمل .. شخص غيور، يدبر لك مكيدة .. تنجو منها بفضل الله ..



.. سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان .. تحسن ملحوظ في اوضاعك الانتخابية ..



[redacted]

..الحسين والحسن .. رعاكما الله .. ومتعكما بالصحة والعافية ..

اعلان خطوبة الامير عبد الله

سعدت الاسرة الاردنية بنبأ خطوبة سمو الامير عبد الله بن الحسين على الآنسة رانيا ، كريمة الدكتور فيصل الياسين ، البالغة من العمر «٢٣» عاما.

وقد تمت مراسيم الخطبة في منزل والد العروس ، وحضرها جلالة الملك الحسين وسمو الامير محمد وسمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل ابن الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين وسمو الامير هاشم بن الحسين وسمو الامير غازي بن محمد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد وسمو الامير علي بن نايف وسماحة وزير الاوقاف وسماحة قاضي القضاة والمشير الركن رئيس هيئة الاركان المشتركة والسيد رئيس التشريفات الملكية وفضيلة امام الحضرة الهاشمية وفضيلة رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس الشريف والضفة الغربية .

والف مبروك

١٣ الف رقم هاتفي جديد

نظرا للحاجة الماسة لزيادة الارقام الهاتفية في مناطق وادي السير وماركا وصويلح والتي تعتبر من اكثر المناطق حاجة الى الارقام الهاتفية فقد قرر وزير البريد والاتصالات تشغيل «١٣» الف رقم هاتفي جديد في شهر تموز القادم .

وقد وزعت هذه الارقام على النحو التالي .. (٥) آلاف للمناطق التي يخدمها مقسم وادي السير ، و(٥) آلاف للمناطق التي يخدمها مقسم ماركا ، و(٣) آلاف للمناطق التي يخدمها مقسم صويلح .

وسيتم صرف الارقام حسب اقدمية الطلبات المسجلة .

الحسين في استقبال ولي العهد

كان جلالة الملك الحسين في استقبال سمو الامير الحسن ولي العهد الذي عاد الى عمان امس الاول بعد زيارة لفرنسا وايطاليا وبريطانيا .

المستقبل تهنئ بحلول رمضان

تتهز اسرة جريدة المستقبل وحزب المستقبل حلول شهر رمضان المبارك لترفع خالص التهنئة والتبريك الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية وابناء الشعب الاردني .

أليوم الثامن

محدوح حواتمة

عزيزي ..

.. عزيزي الراحل مصطفى العدوان ....

....

وما زال الفيصلي يعزف الحان الوفاء في عروضه الكروية .. وفاء للرجل الذي قاده الى القمة .. «وهو انت» .. في زمن عز فيه الوفاء .. ويا صديقي مصطفى .. أقصى درجات «الحزن» .. هي حين نفقد الرغبة حتى في ان نتحدث «عنه» .. سامحني ..

سكرتيرات الكترونيات ..

.. اخيرا .. سيرتاح بال عدد لا بأس به من زوجات الوزراء والامناء والمدراء العامين ورجال الاعمال .. من الغيرة على ازواجهن.. بعد ان اخترعت اليابان سكرتيرة آلية تعمل بالريموت كونترول .. وتقوم بكافة اعمال السكرتارية .. من تسجيل المواعيد والاحتفاظ والتذكير بها .. واستقبال المكالمات التلفونية .. وتسجيل ارقامها واسماء اصحابها .. وكذلك استقبال الضيوف وصرفهم «بالتي هي احسن» .. بحجة ان الوزير في اجتماع !! ..

.. و .. اغلب الظن ان «بعض» نوابنا سيطالبون الحكومة .. بعد قراءة هذا الخبر باستبدال السكرتيرات الحاليات للوزراء والامناء والمدراء العامين .. بسكرتيرات الكترونيات .. تراهن ؟!! ..





.. سمير قعوار وزير المياه .. توقف عن تلبية دعوات العشاء تماما .. لانه يخضع نفسه لريجيم قاس جدا ..



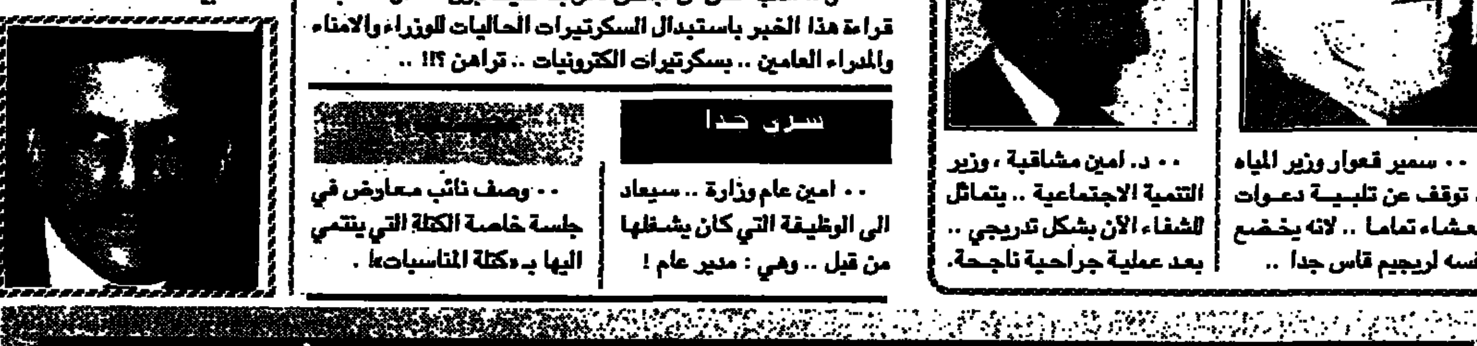
.. د. امين مشاقبة ، وزير التنمية الاجتماعية .. يتماثل للشفاء الآن بشكل تدريجي .. بعد عملية جراحية ناجحة.

سري جدا

.. امين عام وزارة .. سيعاد الى الوظيفة التي كان يشغلها من قبل .. وهي : مدير عام !

.. وصف نائب معارض في جلسة خاصة الكتلة التي ينتمي اليها بـ«كتلة المناسبات» .

أفكار القراء ....



أعزائي القراء :

ما زالت رسائلكم اللطيفة ترد الينا وتتضمن مشاركاتكم الفعالة في مسابقة أفكار القراء ، وهي مشاركات نعتز بها . وبعد اصدقائنا بنشرها تباعا بالشكل اللائق الذي يرضي أذواق القراء والاصدقاء ، ونحن إذ نرحب بمشاركات الاصدقاء ، ونقول «مبروك» لمن يفوز بمسابقتنا ، ونقول «حظا وافرا» لجميع الاصدقاء في امتحاناتهم القادمة

معقولة ؟

.. وصل سعر اوقية الصنوبر الى «٦٥٠» قرشا !! .. بدون لحم ورز طبعا ..

للحوامل فقط!

.. اكدت دراسة علمية اجريت في الولايات المتحدة ان تناولك لعدة فناجين من القهوة لا يؤثر على نمو الجنين ..

زوجتي السبب!

.. عاقب مدير شركة مياه غازية احد موظفي الشركة بايقافه عن العمل مدة ٤ ايام بعد ضبطه وهو يشرب زجاجة مياه غازية لشركة منافسة .. قال ان زوجته هي التي قدمت له مشروب الشركة المنافسة !!!.

خبر مخيف ..

.. اطلق العلماء الامريكيون تحذيرا الى العالم من ان الكرة الارضية يمكن ان تصطدم بمذنب من الفضاء عندما يقترب من الارض بعد ١٢٤ عاما من الآن !.

سؤال ؟

.. الاذاعية اللامعة «فريال زمخشري» .. لا صوت ولا خبر .. اين انت الآن ؟!..

في إجازة ..

.. غالبية صيدليات السلط .. تغلق ابوابها في الـ«٧» مساء !!..

ساعة فرنسية تنبهك الى اوقات الصلاة

.. اخترع مهندس فرنسي من جزيرة «كورسيكا» ساعة رقمية جديدة تنبه المسلم الى اوقات الصلاة الخمس يوميا عن طريق اشارات صوتية معينة .. الساعة كتب عليها «بسم الله الرحمن الرحيم» .. والآية الكريمة «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» .. صدق الله العظيم ..